

روسيا تلوح بفكرة تقسيم سوريا

● طرح موسكو وواشنطن خيار التقسيم للضغط على الأطراف المتصارعة للقبول بالحل السياسي

🗆 موسكو - لا يعارض المسؤولون الروس فكرة تقسيم سوريا إذا كانت ستقود إلى حل الأزَّمة المستمرة منذ خمس سنوات، على أن يكون ذلك من بوابة المفاوضات التي تجري تُحت رعاية الأمم المتحدة، وليس باللجوء إلى بدائل عسكرية خارجية.

ويلتقي الروس بذلك مع فكرة وزير الخارجيــة الأميركــي جون كيــري الذي لوح باللجوء إلى الخطة (ب) إذا فشلت جهود الحل السياسي، وهي خطة تقوم على دعم دولى لتقسيم سوريا إلى مناطق وفق التوزيع الطائفي والعرقي للأقليات.

وقتال سيرجى ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي إن موسكو تؤيد ما يتوصل إليه المشاركون في المفاوضات السورية بما في ذلك فكرة إنشاء جمهورية فدرالية.

وأكد ريابكوف في مؤتمر صحافى الاثنين استبعاده تطور الأحداث في سوريا وفق "سيناريو كوسوفو"، وشدد على ضرورة وضع معايير محددة للهيكلة السياسية في سورياً في المستقبل، تعتمد على الحفاظ على وحدة أراضي البلاد، بما في ذلك إمكانية إنشاء جمهورية فدرالية، خلال المفاوضات

وأضاف "إذا خلصوا، نتيجة للمحادثات والمشاورات والمناقشات بشان نظام الدولة في سوريا في المستقبل، إلى أن النموذج (الاتحادي) سيخدم مهمة الحفاظ على سوريا موحدة وعلمانية ومستقلة وذات سيادة فمن سيعترض على ذلك حينها؟".

وقال الخبير الروسي وأستاذ العلاقات الدولية في المدرسة العليا بموسكو ليونيد سـوكيانين "إن فكرة تشكيل اتحاد فدرالي في سـوريا تم طرحها في السـنوات الأخيرة في مختلف المحافل الدولية سواء كانت رسمية أو بحثية غير رسمية"

واعتبر سوكيانين في تصريح لـ"العرب" أن التنوع السوري والفسيفساء الدينية والعرقية من عرب وأكراد بأديان وطوائف متنوعة مسيحية وشيعية وعلوية وسنية، يفضي إلى أن الحل الفدرالي هو الأفضل

يعني تقسيم سوريا إلى دويلات بل يحافظ على سوريا كدولة موحدة مع الأخذ بعين



ليونيد سوكيانين الاتحاد الفدرالي أفضل الحلول لإدارة سوريا

الاعتبار إقامة إدارات ذاتية محلية وهذا يتوافق مع الخصوصية السورية أكثر من الدولة المركزية".

لكن مراقبين لم يستبعدوا أن يقود نظام الفدرالية إلى التقسيم في بلد متعدد الطوائف والأقليات ولم تنجح الدولة فيه في فرض التجانس والقبول بالآخر إلا عبر القوة.

وأشاروا إلى أن فكرة التقسيم لن تقبل بها المعارضة أو النظام إلا تحت الضغوط الخارجية، خاصة أن الرئيس السوري بدأ يسوق لعودته لإدارة البلاد وكأن شيئا لم يحصل، وهذا ما بدا من خلال إعلانه عن انتخابات تشريعية في أبريل المقبل دون

وقال مراقب سياسيي إن المعارضة تخشئ بدورها أن تكون التصريحات الروسية تمهيدا لتمرير فكرة التقسيم، معتبرا أن تقسيم سوريا يعد بمثابة إجهاض لواحدة من أهم ركائز الثورة، وأن لا معنى لاستلامها الحكم كلياً أو مناصفة في حالة فشلها في الحفاظ علىٰ وحدة التراب السوري.

ولفت إلىٰ أن ما يُسلمنى بـ"دولة الساحل"،

وهي كيان علوي مغلق، والتي قد يقبل بها الأسد اضطرارا، فإن إنشاءها سيصطدم برفض روسي، ذلك أن قيامها سيحصر مصالح الروس في الساحل، متسائلا: هل يكتفي الروس بالساحل، بعد أن صارت سورياً كلها في قبضتهم؟

ويرى خبراء في الشان السوري أن طرح فكرة التقسيم هدفًه التهديد أكثر مما هو التنفيذ في حد ذاته، مشيرين إلى أن هذا التهديد بالتقسيم يهدف إلى حث الأطراف المتصارعة في سوريا للقبول بالهدنة والانتقال إلى الحل السياسي وفق القرارات الأممية التي تقوم جميعها على أساس وحدة

وبالرغم من هشاشية الهدنية يسيعي الطرفان الدوليان اللذان بشيرفان عليها (الروس والأميركان) إلى الحفاظ عليها. فهي فرصتهما الوحيدة لإنجاز اتفاق يقود إلى المفاوضات التي ستقرر الصيغة الأخيرة للوضع الانتقالي. وهي صيغة ليست مقبولة، لا من قبل النظام ولا من قبل المعارضة، غير أن الجهتين ستضطران إلى الموافقة عليها.

قصقصة أطراف هدنة هشة

وتعمل روسيا ما في وسعها لقطع الطريق علىٰ تركيا التي تسوقَ للتدخل العسكري في سوريا تحت مظلة الخطة البديلة التى طرحها كيري ويدعمها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، مع أن الأميركيين لم يشيروا بشكل واضح إلىٰ التدخل العسكري لفرض خطتهم ولا إلىٰ أي دور تركي فيه.

واعتبر ريابكوف أن تصرفات أنقرة بمثابة قنبلة موقوتة تحت طاولة الهدنة في سوريا. وقال "الأتراك لم يتراجعوا عن فكرة توجيه ضربات عبر الحدود، وفكرة إنشاء مناطـق ما علـئ طـول الحـدود التركية في الأراضى السورية".

مـن جانبهـا، قالـت الحكومة السـورية الاثنين إن وزير خارجية السعودية يحاول إحباط اتفاق هش لوقف الأعمال القتالية باقتراحه خطة بديلة في حال فشل الاتفاق. وكان الجبير أعلت الأحد أن الحكومة

السورية وحليفتها روسيا انتهكتا الهدنة وستكون هناك خطة بديلة إذا اتضح أن دمشق وحلفاءها غير جادين بشان وقف القتال. ولم يورد تفاصيل عن الخطة.

السعودية تستعين بمستشارين بريطانيين في توجيه ضرباتها للحوثيين

 لندن - كشف السفير السعودي في المملكة المتحدة الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز أن بلاده تستعين بمستشارين عسكريين بريطانيس للحصول على مساعدات في عملية الاستهداف وفي الجوانب القانونية في ضرباتها الجوية لمعسكرات الحوثيين

وقال في مقال بصحيفة التلغراف البريطانية "إنّه يجري فحص الأهداف بدقة لضمان تجنب سقوط ضحايا من المدنيين"، مؤكدا أن جميع المراقبين الأجانب قد أعربوا عن رضاهم عن الضمانات التي تم توفيرها في أماكن الصراع.

وأكد السفير السعودي أن بلاده تسعى لتحقيق حل سياسي في اليمن، وأن تدخلها هناك ليس فقط للحفَّاظُ علىٰ أمنها وتعزيز الاستقرار الإقليمي، ولكن أيضا للدفاع عن شرعية الرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي الذي يسعى الحوثيون ومن ورائهم إيران للإطاحة به.

يأتي هذا فيما تراهن الأطراف المتنازعة علىٰ الحّل العسكري بعد فشل مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشبيخ أحمد في دفع الحوثيين للقبول بالقرار 2216 الذي يفرض عليهم الانسحاب من المدن.

وأوضح الأمير محمد أن "المزاعم بشان استهداف الغارات السعودية للمدنيين في اليمن غير صحيحة"، لافتا إلىٰ أن الصحافةً الغربية تتجاهل حقيقة أن الغالبية العظمى من الضحايا في اليمن هم من المدنيين، الذين مسقطوا على أيدي المتمردين الحوثيين، الذين لم يتحصنوا في مستشفيات ومدارس ومنازل المدنيين فحسب، ولكن اعترفوا بقصفهم للسكان المدنيين وإلقاء اللوم في ذلك على السعوديين.

وأشار إلى أن بلاده تأخذ "قضية الالتزام بالقانون الإنساني الدولي على محمل الجد، وأعلن المتحدث العسكري السعودي العميد أحمد عسيري، عن إنشاء لجنة مستقلة جديدة من شانها أن تعمل مع البريطانيين والمستشسارين الأجانب الآخريسن، وغيرهم لدراسة الأنشطة العسكرية في المناطق المدنية من أجل تقليل الخسائر المكنة".

ورغم المآخذ التي تبديها دول أو جهات حقوقتة على مجريات الحرب في اليمن، فإن خبراء ومحللين يؤكدون لـ العرب تضاؤل حظوظ الحل السياسي أمام الرغبة في الحل العسكري الذي قد تكون معركة صنعاء

• سيناريوهات قائمة لتحرير صنعاء ص3 🥢

استشارة أي جهة دولية معنية بالأزمة.

وأضاف "الفدرالية أو الحكم الاتحادي لا



المحافظة الواقعية تفوز على محافظة تقليدية في انتخابات إيران

● سياسة الإصلاحيين هي تطبيق سياسة المحافظين لكن بطريقة أفضل ● صفعة قوية لكنها غير كافية لسلب رجال الدين صلاحياتهم

□ لندن - انتهت الانتخابات المزدوجة في إيران دون أن تتمكن من إسدال الستار على حقبة وبدء أخرى رغم فوز الإصلاحيين بكل مقاعد البرلمان في العاصمة طهران، وخسارتهم لمقعد واحد فقط ضمن المقاعد المخصصة للمدينة في مجلس الخبراء.

وأظهرت النتائج في أول انتخابات تجرى بعد توقيع الاتفاق النووي العام الماضي أن أولويات جديدة باتت تتحكم في تصويت الإيرانيين، بدلا من الدين والمرجعيات التي كانت في السابق تشكل أساسا في توجيه دفة

ومن هذه الأولويات السكن وتحسين مستوى معيشة الفقراء المهمشين في ضواحي طهران والأقاليم البعيدة عن العاصمة، وقدرة المرشدين على فتح السوق أمام شركات القطاع الخاص.

وحصد الرئيس الإيراني حسن روحاني، وحلفاؤه 15 مقعدا من أصل 16 مقعدا مخصصين لمدينة طهران في مجلس الخبراء. ومع ذلك، اختير المتشدد البارز أحمد جنتي مرة أخرى عضوا بالمجلس.

وينظر إلئ هذه الانتخابات باعتبارها إجراء مهما نظرا لتقدم القائد الأعلى، أية الله علي خامنئي، في السن بعد بلوغه 76 عاما إلى جانب سوء حالته الصحية.

وفي الانتخابات البرلمانية التي أجريت في نفس الوقت فاز حلفاء روحاني بجميع مقاعد العاصمة طهران، وعددها 30 مقعدا.

وحظي علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى وكبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي على دعم الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الشوري، في دائرة ترشحه في مدينة قم.

وأظهـ وميل أكبر مؤسسـة تدعم خامنئ للاريجاني، القريب من حكومة روحاني بشكل

لم يكن واردا خلال فترة حكم الرئيس محمود أحمدي نجاد، التداخل بين فلسفة الإصلاح و"المحافظة الواقعية" الذي يهيمن على معسكر المعتدلين.

وتجمع المحافظة الواقعية بين توجهات المحافظين والإصلاحيين. وتتداخل أجندات المعسكرين، خاصة في ما يتعلق بالسياسـة الخارجية، في برامج هذه المدرسة التي أنتجت عددا كبيرا من المستقلين الفائزين، الذين عادة ما يميلون إلىٰ مساندة روحاني.

ويقول مراقبون إن الواقع يثبت أن الإصلاح الذي يروج له أنصار روحاني لا يتضمن إجراءات جذرية، لكنه ينحسر في "تطبيق نفس سياسة المحافظين لكن بطريقة

وتتطلب القدرة علىٰ تنفيذ هذه الاستراتيجية السيطرة علىٰ طهران التي يقرر المشسرعون منها الملامح الرئيسية لسياسة

وخسس آية الله تقى مصباح يزدي، أحد قادة رجال الدين الذين يتاصبون روحاني عداء كبيرا، ويقفون حائلا أمام أي تقارب مع الغرب. كما خسر رئيس مجلس الخبراء المسؤول عن اختيار المرشد الأعلىٰ مقعده أيضا. ومع الهزيمة التي مني بها آية الله محمد

يزدي في العاصمة، أصبح موقع رئيس مجلس الخبراء شناغرا. ويعنى هذا أن عملية اختيار الشخص الذي سيخلف خامنئي المريض ستتحدد على

أســاس الشــخصية الجديدة التي ســتخلف يزدي في رئاسة المجلس. ويسعى الإصلاحيون إلى تحويل مجلس

الخبراء من جهة تختار وتعزل المرشد الأعلى، إلى كيان يمتلك صلاحية الرقابة على أعماله. وقال مصدر في طهران، لم يشا ذكر اسمه، إن الإصلاحيين "يسعون إلى تحويل خليفة خامنئي من مرشد أعلى للجمهورية الإسلامية، إلى مفت لها".

وأثبت روحاني كفاءة كبيرة في علاج الانقسامات التي كانت تعصف بالطبقة السياسية والدينية في إيران منذ الاحتجاجات علىٰ تزوير الانتخابات الرئاسية عام 2009. كما قاد بنجاح حملة التقارب مع الولايات

المتحدة والسماح بدخول الاستثمارات الأجنبية للبلاد لأول مرة منذ دخول رفع العقوبات الاقتصادية حيز التنفيذ مطلع العام. ورغم الصفعة التي تلقتها المؤسسة الإسلامية بعد ظهور النتائج، أبقت الانتخابات على نفوذ حاسم لها بسبب النظام المزدوج المعتمد على حكم ديني وجمهوري.

ولن تسمح سيطرة المتشددين بموجب هذا النظام بتغييرات جذرية في السياسة الإقليمية لإيران، خاصة تجاه السعودية التي قطعت علاقتها مع إيران إثر هجوم على سـفارتها في طهران، وتقاوم النفوذ الإيراني الطائفي في سوريا ولبنان والعراق واليمن.

🔍 إيران تتجمل ولن تتغير ص7 🦎



«اســتراتيجيتنا تقوم بالأســاس علــى حماية أرضنا، وســنواصل حربنا ضــد الجماعات الإرهابية، ولن نتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة».

عبدالفتاح السيسي الرئيس المصري







حزب الله يصعد ضد السعودية ضاربا عرض الحائط مصالح لبنان

● قاووق: لن نغير مثقال ذرة من سياساتنا ● احتقان في الشارع السني بلبنان بسبب استفزازات أنصار الحزب

تكشف جميع الدلائل أن حزب الله حسم أمره باتجاه زيادة توتير الأوضاع في لبنان، ويظهر ذلك في استمراره القاء الاتهامات على المملكة العربية السعودية التي لطالما كانت سندا لهذا البلد، فضلا عن تحريك أنصاره في شوارع العاصمة في مشهد استفزازي لن يؤدى إلا إلى زيادة الاحتقان الطائفي.

شادى علاء الدين

🗖 بيروت - لا يبدي حزب الله اللبناني أي نية أو استعداد لتهدئة الأجواء مع المملكة العربية السعودية، رغم إدراكه للتداعيات السلبية لهذا السلوك على لبنان.

وتواصل قيادات الحزب إظهار عدائها للرياض في كل إطلالة لها، بالتوازي مع تحريك أنصارهم في مشهد استفزازي للشارع السنى، بهدف إحداث فتنة طائفية تكون مدخلا للسيطرة على لبنان كليا.

وزعم نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله نبيل قاووق أن "كل ما تريده السعودية الآن هو أن يتم السكوت عن جرائمها في اليمن والبحرين والعراق وسوريا وعن كل محاولاتها ابتزاز الموقف اللبناني"

وأكد قاووق "أن الحمالات الإعلامية والسياسية والنفسية التي تنظمها السعودية لن تستطيع أن تغير مثقال ذرة من قرار حزب الله بالتدخل في سوريا لمواجهة التكفيريين، أو في استمرار التنديد بالسياسات السعودية الظالمة في اليمن والبحرين والعراق وسوريا، وليقولوا ما يقولون، وليفعلوا ما يفعلون".

واتخذت المملكة العربية السعودية خلال الأيام الماضية جملة من الإجراءات بحق لبنان، ردا على هجمات الحزب المستمرة عليها، وعلى مواقف الخارجية اللبنانية التي تماهت في عدة محطات مع مواقف إيران.

وأقدمت الرياض على إلغاء هبتى الأربعة مليار دولار المخصصتين للجيش وقوى الأمن اللبناني، كما حذرت مواطنيها من السفر إلى لبنان، وطالبت بعودة الموجودين هناك.

ووضعت عددا من الأشتاص والشركات ضمن القائمة السوداء لدعمها حزب الله.

وساندت معظم دول مجلس التعاون الخليجي الخطوات السعودية، حيث قامت



هذا القدر من التوتير لیس سوی مقدمة لتصعيد أمنى كبير

الإمارات العربية المتحدة بتخفيض بعثتها الديلوماسية في لينان كما حذرت رعاياها من التوجه إلى هذا البلد، وهو نفس الإجراء الذي اتخذته كل من قطر والكويت والبحرين.

أن تتوسع خلال الفترة المقبلة، أن ينعكس سلبا على الاقتصاد اللبناني المنهك بطبعه، ولكن يبدو أن ذلك لا يلاقي اهتماما من قبل حزب الله، بل على العكس فربما يعتبر ذلك فرصة لتعزيز تحكمه في المشهد اللبناني بما

وتلوم الرياض النخبة السياسية اللبنانية عجزها عن الوقوف بوجه مشروع حزب الله الذي تمكن عمليا من اختطاف القرار اللبناني، وحتى مناشــدات هذه القوى له بفك "لســانــه" عن المملكة لم تفلح، لا بل أنه أبدى استعدادا لتجاوز جميع الخطوط الحمراء.

وعاش لبنان نهاية عطلة أسبوع مرعبة، حيث راحت عناصر تابعة لحزب الله تجوب شوارع الضاحية الجنوبية والعاصمة، وصولا إلى مناطق البقاع، مطلقة هتافات طائفية

وجاءت موجة الاحتجاجات بعد عرض برنامج ساخر يتضمن تقليدا لحسن نصرالله علىٰ قناة "أم بي سي" السعودية، التي حاول المحتجون الوصول إلى مكاتبها، ولكنَّ القوى

وجاست عناصس الحزب عبس مواكب من الدراجات النارية أحياء العاصمة بيروت، ووصلوا بالقرب من السفارة السعودية وأحرقوا الإطارات المشستعلة قرب مكاتب تيار

وأثار هذا الاستفزاز الواضح مشاعر الطائفة السنية في لبنان التي اعتبرت أن ما حدث هو اعتداء عليها وعلى رموزها.

. من كازاخستان واليّابان وكوريا الجنوبية، في

خطوة تهدف إلىٰ تنويـع العلاقات الخارجية

ودعم الخطط الاقتصادية والتنموية المصرية.

ويعتمد السيسي منذ توليه الرئاسة في العام 2013 على استراتجية تنويع العلاقات

وعدم الاعتماد على جانب واحد وهو الولايات

ويولي الرئيس المصري أهمية كبيرة

ويوجد السيسي حاليا في اليابان في

للانفتاح على الدول الكبرى في آسيا كاليابان

وروسيا والصين باعتبار أن ذلك سيكون

مفيدا لمصر في عدد من الملفات الحيوية.

المتحدة الأميركية.

ورأى كثيرون أن البرنامج الساخر الذي عرضته القناة السعودية كان مجرد تعلة لإثارة

ومن شأن جزء من هذه الإجراءات المتوقع

يراعى مصالح داعمته إيران.

ولم تكن الدول الخليجية لتتخذ تلك الإجراءات العقابية لولا إدراكها بأن بوصلة لبنان باتت متجهة نحو إيران التي تملك أجندة توسعية في المنطقة العربية، وهو ما بدا واضلَّما في العرَّاق وسوريا واليمن.

مسيئة للرموز الدينية والقيادات السعودية.

الأمنية حالت دون ذلك.

المستقبل في منطقة سبيرز.

الحرب لطالما بثت برامح تتعرض للقيادات السعودية والخليجية بشكل عام. وقال النائب محمد الحجار إن ما حدث

النوازع الطائفية، لافتين إلى أن وسائل إعلام

من استعراض لیس سوی "جزء من ممارسات حزب الله، والهدف منه إثارة النعرات، والسعي إلىٰ تدمير السلم الأهلي". واعتبر عضو البرلمان اللبناني، عمار

حـوري أن ما حدث مؤخرا في شـوارع بيروت "بذكرنا بما هو عليه حزب الله، فهو كيان خارج الدولة، وأساليبه باتت مكشوفة وواضحة"

ويخشىئ اللبنانيون من أن يكون ما حدث من استفزازات هي مرحلة من مراحل التصعيد الميداني سيقدم عليها حزب الله.

واعتبر القيادي في تيار المستقبل أحمد فتفت أن الأمور ذاهبة قي اتجاه تصعيد كبير، "فهذا القدر من التوتير ليس إلا مقدمة لذلك، وقد يتبلور في اغتيال لإحدى الشخصيات".

🗖 دمشق - أقر حزب الله رسميا، الاثنين، بمقتـل قائـده العسـكري، علي فيـاض في ســوريا، وأوضح أنه اســترد جَّثتهُ مع ثَلاثةً

وكان خبر مقتل قائد العمليات الخاصة في حزب الله فياض الملقب بـ علاء البوّسنة"، انتشر على حسابات بمواقع التواصل الاجتماعي، قريبة من الحزب.

مقاتلين آخرين في عملية خاصة بريف حلب.

وأعلىن حرب الله على الصفحة الرسَــمية لـ"الإعلام الحربي" التَّابِع له، علىٰ "فسيوك"، أن "المقاومة الإسلامية تسترجع جثامين شهدائها ومن بينهم الشهيد القائد على فياض (الحاج علاء) من تلة الحمام في ريف حلب الجنوبي الشرقي".

ولفتت إلى أن استرجاع الجثامين تم "بعد عملية بدأت، ليل الأحد، وشاركت فيها قوات خاصة من المقاومة والجيش

حزب الله يسترجع جثة قائد قواته الخاصة من ريف حلب

أعلام الحرب

وقتل فياض، وهو من بلدة أنصار جنوب لبنان، في المعارك الدائرة مع تنظيم داعش، قــرب بلــدة خناصر فــي ريف حلب

ولا توجد تقديرات رسمية من الحزب لعدد قتلاه في سوريا، لكن الأرقام من مواقع قريبة منه وأخرى معارضة، بالإضافة إلى المرصد السوري لحقوق الإنسان، ترجح أنها تقارب الألف قتيل منذ تدخله في سـوريا للقتال إلى جانب النظام السوري في العام 2013.

باختصار

■ قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات الحكومة استعادت السيطرة علىٰ طريق رئيسي مؤد إلى مدينة حلب الشمالية من قبضة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

◄ ذكرت مصادر إعلامية روسية، الاثنين، أن المباحثات بين روسيا ومصر حول تسلم القاهرة أجهزة اتصال وتحكم لحاملتي المروحيات "ميسترال" من طرف موسكو، حققت

◄ دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات المجتمع الدولي إلى وجوب دعم أفكار فرنسا بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام مع إسرائيل.

اعلن سفير مصر لدى لبنان محمد بدرالدين زايد أنه سلم رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام رسالة من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بشئان تفعيل العمل العربى المشترك.

◄ طالب أحمد الجروان رئيس البرلمان العربي، الاثنين، المجتمع الدولي باستغلال وقف إطلاق النار الجاري حاليا في سوريا من أجل إغاثة الشعب السوري.

▼ قالت وزارة الدفاع المصرية في بيان، الاثنين، إنه تم "اكتشاف وتدمير 12 فتحة نفق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة، خلال شهر فيراير الماضي".

◄ أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" أن أعداد الفارين من المعارك في منطقة جبل مرة بدارفور، شرقي السودان، ارتفعت إلىٰ 90 ألف نازح.

للمشاركة والتعقيب: news@alarab.co.uk

السيسي في جولة اَسيوية لتعزيز العلاقات مع أبرز بلدانها 🗖 القاهرة - يقوم الرئيس المصري زيارة تستغرق أربعة أيام حيث أجرى في مستهلها لقاءات وصفت بالمثمرة خاصة في عبدالفتاح السيسى بجولة في أسيا تشمل كل

الحانب الإقتصادي.

وقال رئيس الوزراء اليابان شينزو أبي الإثنين، عقب اجتماع مع الرئيس المصري فى طوكيو إن شركات يابانية ستشارك في مشاريع مصرية قيمتها حوالي تريليوني ين (17.7 مليار دولار) في الكهرباء وقطاعات

ولم يذكر تفاصيل عن المشاريع لكن مسـؤولًا بوزارة الخارجيـة اليابانية قال إن الشركات اليابانية والمصرية ستوقع أكثر من عشر مذكرات تفاهم بوم الأربعاء.

يأتى ذلك في وقت تكافح فيه مصر لإنعاش

الدبلوماسية الأردنية إلى أعلى مستوياتها، بهدف متابعة هذه التعهدات والتذكير بها في

ويتوزع مبلغ 2.1 مليار دولار، الذي تم

التعهد به للأردن خلال مؤتمر المانحين، على

ثلاث منح، لمدة ثلاثة أعوام، بقيمة 700 مليون

المحافل والمؤتمرات الدولية اللاحقة".

◄ يولي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أهمية كبيرة للانفتاح على الدول الكبرى في آسيا كاليابان وروسيا والصين

اقتصادها بعد انتفاضة 2011 والقلاقل التى أعقبتها وأدت إلى عزوف المستثمرين الأجَّانب والسياح.

وتشبع حكومة أبى صادرات البنية التحتية مثل شبكات السكك الحديدية وأنظمة توليد الكهرباء إلى الشرق الأوسط ومناطق

أخرى في إطار استراتيجيتها للنمو. وأكد رئيس الوزراء شينزو أبي أن اليابان سوف تستضيف 2500 طالب ومتدرب مصرى على الأقل في الخمس سنوات المقبلة في

واتفق الزعيمان على عقد اجتماعات دورية لمســؤولي الدفــاع والخارجية لتقوية العلاقات الأمنية

مبادرة ثنائية لتطبيق نظام التعليم الياباني

وكان السيسي قد ألقىٰ خطابا في البرلمان الياباني وهي المّرة الأولىٰ التي يتحدث فيها رئيس مصري أمام هذا المجلس. وسلط الضوء في خطابه على عدة قضايا

من جهــة أخرى، أكد رئيــس الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن، مازن المعايطة "أن

الالتزامات المادية التي تمخضت عن مؤتمر المانحين في لندن، هي دوّن الطموح".

وقال إنه حتى المبلغ المقدم "لا يفي

منها الجوانب الاجتماعية والتعليم.

وعود المجتمع الدولي بدعم الأردن لا تلقى طريقها إلى التنفيذ

🗖 عمان – حذر مصدر حكومي أردني من أن بلاده ستتخذ إجراءات بديلة في حال استمرت مماطلات المجتمع الدولي في دعمها لمواجهة أزمة اللاجئين السوريين.

وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه إن "الأردن سيتخذ في هذا الصدد العديد من المواقف والقرارات، والخطط البديلة الموضوعة على طاولة الاحتياط" (لم يوضيح

وما تــزال الحكومة الأردنيــة تنتظر إيفاء الدول المانحة بالتزاماتها المالية التي تعهدت بها في مؤتمر المانحين بلندن، خلال وقت سابق من الشهر الجاري، البالغة 2.1 مليار دولار أميركي، لتلبيـة الأحتياجـات الطارئة للدول المستقبلة للاجئين السوريين على

واعتبر النائب الأردني، معتز أبورمان، أن ما قدمته الدول المانحة منَّ التزامات "لفظية"، يعد بادرة طيبة لا بد من متابعة تنفيذها على

وأوضح أبورمان أن "لا ضمانات رسلمية لمخرجات مؤتمر لندن، رغم الوعود والتعهدات الكلامية"، مؤكدا أن الضمان الوحيد لمخرجات المؤتمر، "هـو مصداقية الدول الراعية لهذا الاتفاق الدولي، والذي يحتم عليها تنفيذه، فضلا عن ضرورة تنشيط

الأردن قد ينتقل من التهديد إلى التنفيذ

سابقة لرئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور. وتمنى المصدر الحكومي، أن يفي المجتمع الدولي بتعهداته التي قطّعها، "كونه يدرك حجم الضرر الذي سيترتب على المنطقة

دولار أميركي لكل منحة، وفق تصريحات والعالم، حال استمر في إدارة ظهره للأزمة".

بالغرض، ولا يمُكن الحكومة الأردنية منّ إنشاء مشاريع وإيجاد فرص عمل، التي تتعلق بالأيدي العاملة الأردنية والسورية معا"، مشيرا إلىٰ أن حل المشكلة، "يكون بتوفير أضعاف هــذا المبلغ حتى تتمكــن المملكة من استيعاب تبعات أزمات اللجوء السورية". وحــذر المعايطــة مــن أن عــدم توفيــر

المساعدات المالية الكافية للأردن، سيكون له انعكاسات وتأثيرات سلبية على الحياة الاجتماعية في المملكة، حيث "ستزداد فيها . معدلات البطالة بين الشباب الأردني".

وأكد رئيس الوزراء الأردني، في تصريحات أعقبت مؤتمر المانحين، أن الحكومة لن تسمح بالقيام بأي إجراء، تبعد راغب العمل الأردني عن سوق العمل، بسبب مزاحمة السوري له. وقال "بقدر ما يساعدنا المجتمع الدولي، بقدر ما نستطيع إنتاج فرص عمل للسوريينُّ.

وشدد الأردن في الأشهر الأخيرة من إجراءاتــه على الحدود مع سـوريا، وأدى ذلك إلى تكدس الآلاف من اللاجئين على الحدود، حيث ذكرت مصادر أن العدد بلغ الـ26 ألفا.

«المسـيحيون والإيزيديون والمسلمون وغيرهم من مكونات الشعب دفعوا ثمن الإرهاب والعنف اللذين استهدفا الجميع من دون استثناء».

سليم الجبوري رئيس البرلمان العراقي

الحسم العسكري يتصدر سيناريوهات تحرير صنعاء



الكويت توقع اتفاقية لتسهيل عبور قوات الناتو عبر أراضيها

🗖 الكويت – وقعت الكويت وحلف شمال الأطلسي، الاثنين، اتفاقية العبور في إطار تعزيز الشّراكة والتعاون بين الجانّبين.ّ

وذكبرت وكالة الأنباء الكويتية الرسي أن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح وقع الاتفاقية عن الجانب الكويتي، وعن حلف شمال الأطلسـي أمينه العام ينس

وقال الشيخ صباح الخالد، في مؤتمر صحافي مشترك مع ستولتنبرج عقب التوقيع، إن اتفاقية العبور بين دولة الكويت وحلف شمال الأطلسي "تعتبر لبنة أخرى تضاف إلى الشسراكة القائمة بين الجانبين والهادفة إلى تسهيل مرور قوات الحلف عبر أراضى دولة الكويت مما سيساهم في تدعيم قدراتنا في مواجهة التحديات الأمنية".

من جهته، ذكر ستولتنبرج أن هذه الاتفاقية "ستسهل عبور قوات الناتو إضافة إلىٰ المعدات والتجهيزات والقوات إلىٰ مهمة الحلف في أفغانستان وتهدف أيضا إلى تحويل جميع نشساطات الناتو في المنطقة إلىٰ نشــاطات أكثر فعالية"، مؤكدا أنها إنجاز إضافي يتحقق في علاقات التعاون بين الناتو

وذكر ستولتنبرج "ما وقعناه اليوم هو ول اتفاق للحلف في الخليج وأمل أن نشهد اتفاقات مماثلة مع دول أخرى في المنطقة وهو يؤكد دور الكويت كدولة محورية

وأضاف "الحلف يولى اهتماما كبيرا لأمن الكويت... في ظل عدم الاستقرار، من المهم أن نعمل معا قَى إطار هذه الشيراكة للتصدي للتحديات المشتركة".

وشدد ستولتنبرج على أن "الكويت لعبت دوراً رئيسياً في مكافحة تنظيم داعش كجزء من الائتلاف الدولي".

ولفت الأمين العام إلى أن هذه هي زيارته الأولئ إلى الكويت بوصفه الأمين العام للناتو، مؤكداً أن "الكويت شريك قوي وملتزم مع الناتو ويقوم بدور كبير في التعاون العملي بين الناتو ودول الخليج".

وأضاف ستولتنبرج أن مختلف دول العالم اليوم تواجه تحديات جمة على مستوبات مختلفة.

وأكد أن دول مختلفة في الشيرق الأوسيط

تواجـه جملـة مـن القضايـا مثـل الإرهاب والتطرف وانتشار تكنولوجيا الأسلحة الباليستية وأسلحة الدمار الشامل.

● الحوثيون يخططون لتحويل قبائل طوق صنعاء إلى دروع ضد المقاومة الشعبية تحرير العاصمة اليمنية صنعاء عبر الحس العسكري يتصدر سيناريوهات الإطاحة بتحالف الحوثيين والرئيس السابق على عبدالله صالح غير أن صعوبات كبيرة في انتظار الإقدام علئ هذه الخطوة ومنها مخاوف من إمكانية تجييش الحوثيين لقبائل طوق صنعاء ضد المقاومة الشعبية

لإبطاء عملية اقتحامها للعاصمة.

صالح البيضاني

□ صنعاء - يواصل الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية التقدم نحو العاصمة صنعاء بشكل متسارع تحت غطاء جوي من قوات التحالف العربي في الوقت الذي يضيق فيه الخناق على الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي أكدت مصادر العرب أنه انخرط بشكل كامل في تفاصيل الحرب التي باتت على بعد 20 كم تقريبا من العاصمة. وكشفت مصادر لـ"العرب" عن تصاعد

الخلاف بين الحوثيين وصالح إثر إصرار الأخير على سحب قوات الحرس الجمهوري -التـى لا تزال تدين له بالولاء- من المواجهات في تعزُّ ونقلها للمشاركة في معركة صنعاء.

ووفقًا للمصادر يتهم الرئيس صالح حلفاءه الحوثيين بالفشيل في إدارة المعركة والاعتماد علئ القيادات العسكرية في الجماعـة التـي تنقصهـا الخبـرة وتهميش قيادات الحرس الجمهوري خوفا من انقلابها على سلطة الحوثيين تحت أي صفقة قد يعقدها صالح المشهور بالانقلاب على حلفائه. ويذهب محللون عسكريون إلى أن تحرير

العاصمة صنعاء بات في حكم الحتمي وفقا للمعايير العسكرية والاستراتيجية.

ويرجح الخبراء العسكريون أن يتم تحريس العاصمة اليمنية من قبضة الحوثيين وقوات صالح من خلال ثلاثة سيناريوهات.

وأشار محللون عسكريون لـ"العرب" إلى أن السيناريو الأول، وهـو الأقـل ترجيحـا، يذهب إلى حدوث حالة انشقاق عسكري كبير من خلال التحاق عدد من الألوية والمعسكرات التابعة للحرس الجمهوري بقوات الجيش الوطني خصوصا أن تلك الألوية عانت كثيرا بسبب تهميشها من قبل الحوثيين الذين تعاملوا معها وفقا لنظرية الشك وانعدام الثقة. ويتضمن هذا السيناريو كذلك إعلان القبائل السبع التي تسمىٰ قبائل طوق صنعاء تخليها عن الحوثيين وتأييدها للحكومة

الشرعية. ويلخص محللون سياسيون وخبراء عسكريون تحدثوا لـ"العــرب" الســيناريو الثانىي فى حدوث انهيار ذاتى للحوثيين يخشاه الرئيس السابق. وأكدت المصادر أن صالح يتواصل مع وحليفهم صالح، حيث بات الحليفان يرزحان تُحتّ ضغط هائل وانعدام في الخيارات وشح

> تدهور غير مسبوق في الاقتصاد اليمني. ويؤكد المحللون أن تفكك عوامل القوة المالية مع استمرار تقدم المقاومة الشعبية في عدد من المحافظات التي باتت بمثابة نقاطً استنزاف هائلة لموارد الحوثيين البشرية والعسكرية سيعجل بنهاية الانقلاب.

في الإمكانيات العسكرية والمالية في ظل

ويذهب الخبراء والباحثون إلى ترجيح السيناريو الثالث الذي يتضمن كل العوامل السابقة مجتمعة مثل تراجع معنويات الحوثيين وقوات صالح وتقدم الجيش الوطني نحو صنعاء، وهـو الأمر الذي يبدو أنه بات وشيكا بالفعل، إضافة إلى مؤشرات انضمام عدد من القبائل المحيطة بالعاصمة والمعروفة بالعداء للحوثيين مثل "أرحب"

إلى صفوف المقاومة الشعبية وإعلان قبائل أُخرَى حالة الحياد الإيجابي، وهو الأمر الذي

زعماء قبائل طوق صنعاء بشكل مستمر في الأونة الأخيرة من أجل ضمان عدم انضمامهم إلىٰ المقاومة الشعبية.

ويؤكد خبراء أن حسم معركة صنعاء عسكريا هو أكثر السيناريوهات تكلفة نظرا لطبيعة الحوثيين العقائدية التي تنظر للحرب على أنها قضية حياة أو موت، كما أن هذا السيناريو قد يتسبب في إطالة أمد الحرب ربما لشبهور أخرى قادمة حتى اكتمال الحصار على العاصمة وفتح جبهات جديدة.

ويرجح نجيب غلاب رئيس مركز الجزيرة العربية للدراسات فرضية الحسم العسكري مع غياب ما وصفه بأنه مؤشرات واضحة للتنبؤ بأن صنعاء سيتم تسليمها سلميا بعد أن "تحولت في الحادي والعشرين من سبتمبر 2014 إلى رهينة بأيدي ميليشيات



ويضيف غلاب "الحوثيون وصالح يخططون اليوم لتحويل المحيط القبلي إلى سياج لحماية تلك الجماعات التي سقط مشروعها ولم يعد من خيار إلا تحويل صنعاء وتلك القبائل إلى أدوات ضاغطة لتحقيق أهداف في لعبة تفاوضهم".

ويرى المحلل السياسي اليمنى، ياسسن التميمي، الذي يؤيد فرضية السيناريو الثالث أن معركة تحريس صنعاء ستتكئ أكثر علئ البعد العسكري وعلى موازين القوى العسكرية الحاسمة وعلى التفتيت المستمر لقوة الانقلابيين وتدمير تحصيناتهم

ويلُّفت التميمي إلى أن السيناريو العسكري ستكون له أيضا أذرع سياسية واجتماعية واقتصادية، بهدف تهيئة الأرضية لجعل محيط صنعاء أكثر تقبلا لفكرة الخلاص من الميليشيا والانقلابيين.

باختصار

داعش يحقق اختراقات في بغداد مستفيدا من الخلافات السياسية

العاصمة نفسها وعدد من المدن المجاورة.

وقالت مصادر أمنية وطبية، الإثنين، إن 35 شـخصا على الأقل قتلوا وأصيب نحو 55 أخرون بجروح عندما فجر انتحاري سترة ناسفة في قاعة عزاء للشبيعة في محافظة

🗖 بغداد - استغل تنظيم داعش الخلافات الحادة بين الأحزاب السياسية، وانكفاء القوات العراقية على التحضير لمعركة الموصل ليحقق اختراقات موجعة في

ديالي بشرق العراق.

ويأتى هذا الهجوم بعد يوم واحد من استعادة قوات الأمن العراقية السيطرة

عقوبات مشددة ضد

🗖 المنامـة – حكـم، الإثنيـن، علــيٰ خمه بحرينيين بالسجن وصل بعض مدده إلى 15 عامـــا لشـــنهم هجمـــات علىٰ الشــرطة في هذه المملكة الخليجية التي تقطنها غالبية

مهاجمي الشرطة بالبحرين

. وأصدرت المحكمـة الجنائية في المنامة حكما بالسجن 15 عاما على ثلاثة بتهمة إضرام النار في سيارة تابعة لوزارة الداخلية، حسبما أعلن النائب العام أحمد الحمدي.

ووصف هذا الهجوم ب"الإرهابي"، مضيفا أنه حكم على الثلاثة أيضا بدفع غرامة بقيمة

ولم يوقع الهجوم في أغسطس 2015 جرحى، حسب بيان للنائب العام نشرته وكالة الأنباء الرسمية. وفي قضية أخرى، أصدرت المحكمة نفسها حكما بالسجن على الرابع لمدة ثلاثة أعوام وعلىٰ الخامس لمدة عشــرة أعوام، حسب المصدر نفسه.

وقد اعترف هذان الشخصان بأنهما شنا هجوما على رجال شرطة بالحجارة وعبوات ناسفة. وقد جرح شرطيان في الهجوم الأخير الذي وصف أيضًا بأنه "إرهابي"

وتشهد البحرين أعمال عنف مترافقة مع تظاهرات للشبيعة الذين يطالبون بإصلاحات

علئ موقع لقوات الجيش العراقي والحشد الشَّعبيُ في منطقة أبو غريب، في الأطراف

وهاجم مفجران انتحاريان ومسلحون قـوات الأمـن العراقية فـي أبو غريـب، فجر الأحد، واستولوا على مواقع في وقتلوا 17 من أفراد قوات الأمن.

وفي حي مدينة الصدر الذي تقطنه غالبية شبيعية بالعاصمة العراقية قالت الشبرطة ومصادر طبية إن 70 شخصا على الأقل قتلوا في تفجيرين انتحاريين بينما تجاوز عدد المصَّابِينَ 100 مصاب.

وقال المحلل الأمني جاسم البهادلي "إن الهجمات الأخيرة تشعير إلى أنه من السابق الأوانه القول إن تنظيم داعش يفقد زمام المبادرة في العراق".

وقال "يتعين على القوات الحكومية أن تقوم بعمل أفضل في صد الهجمات التي تشنفها داعش. ما حصل يمكن أن يشكل انتكاسة لقوات الأمن".

واعتسرت قسادة العملسات المشستركة، الاثنين، أن "داعش" يصاول تحقيق "نصر إعلامي لرفع معنويات عناصره بعد الانهيارات التي تعرض لها.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات العميد يحيى رسول أن "داعش يحاول فتح ثغـرة هنا أو هناك بعد أن تـم محاصرته في الفلوجــة من جميع الجهات"، مشــيرا إلى أنّ "التنظيم يحاول تحقيق نصر إعلامي لرفع معنويات عناصره بعد الانهيارات الأخيّرة".

ويشهد العراق وضعا أمنيا استثنائيا، إذ تتواصل العمليات العسكرية لطرد "داعش' من المناطق التي ينتشر فيها، كما ينفذ التحالـف الدولـي ضربات جوية تستهدف مواقع التنظيم في تلك المناطق توقع قتلي وجرحى في صفوفة.



عنصر من سرايا السلام المنضوي في الحشد الشعبي العراقي أثناء إجراء تدريبات عسكرية، الإثنين، في بلدة الزبير، بالقرب من مدينة البصرة الجنوبية

▼ رفضت حكومة نينوى المحلية، المتمثلة بمجلس المحافظة، الإثنين، وبالأغلبية، مشاركة قوات الحشد الشعبي في عملية تحرير مدينة الموصل مركز المحافظة شمال العراق.

◄ أكدت رئيسة المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي (البرلمان)، أمل القبيسي، أن تُخفيض البعثة الدبلوماسية في لبنان، بأتي في سياق دعم بلادها لقرارات السعودية العادلة.

▼ أكد القنصل العام السعودي في أربيل عبدالمنعم عبدالرحمن محمود سعودي، أن بلاده تعتزم تقديم مساعدات إلى مليون نازح يقيمون فى إقليم كردستان العراق.

◄ قال عبدالله الأشرف، الناطق الرسمى باسم المقاومة الشعبية في محافظة الجوف شمالي اليمن، الإَثنين، إن "الجيش الوطني والمقاومة سيطرا على ثلاثة جبال استراتيجية في المحافظة بعد معارك مع الحوّثيين".

◄ قال مسؤول أمني يمني إن انتحاريا يقود سيارة مفخخة استهدف تجمعا للقوات الموالية في عدن، الإثنين، ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة خمسة

◄ أوصت السفارة الأميركية في بغداد بإفراغ سد الموصل من المياه من أجل حماية نحو مليون ونصف المليون شخص من الخطر في حال تعرضه للانهيار.

> للمشباركة والتعقيب news@alarab.co.uk

«تونس هي الدولة الوحيدة التي عرفت كيف تواصل ســيرها من بين سائر الدول التي عصفت بها ثورات وانتفاضات الربيع العربي».

رئيس الوزراء الفرنسي السابق





«التحــدي الأمني الذي تواجهه تونس في الوقت الحالي يتطلب الكثير من الحزم من قبل

الأمينة العامة للحزب الجمهوري في تونس

الحكومة والمزيد من التنسيق بين الحكومة والمجتمع المدني».

الجيش الليبي يتحرك باتجاه سرت بعد تحرير بنغازي

● قوات حفتر تنجح في تحرير أجدابيا بالكامل ● حرس المنشآت النفطية ينفي انضمامه للجيش

يستعد الجيش الليبي لمعركة تحرير سرت التي يسيطر عليها تنظيم داعش وذلك بوضع خطط عسكرية محكمة والتقدم باتجاه المدينة انطلاقا من محور القوارشة، وتمهيدا لهذه المعركة المهمة أفادت مصادر إعلامية بوجود مساع لضم جهاز حرس المنشآت النفطية للجيش رغم نفى الجهاز لذلك.

> 🗖 بنغازي (ليبيا) - تعترم قوات الجيش الليبيـة بقيـادة الفريق أول خليفـة حفتر، بعد تمكنها من تحرير بنغازي، وضع خطط عسكرية لنقل المعركة ضد التنظيمات الجهادية، وعلى رأسها تنظيم داعش، إلى مدينة سرت الخاضعة تحت سيطرته إلى جانب العديد من المناطق المحاذية لها.

> وتمكن الجيش الليبي من السيطرة تقريبا علىٰ كامل مدينة بنغازي ما عدا محور القوارشـــة الذي يقع خـــارج المدينة من جهة الغرب، وتوقع متابعون أن تنجح القوات المسلحة في تحرير هـذه المنطقة وتحجيم تنظيم داعـش، موضحين أنه بتحرير محور القو أرشية سيسيهل على الجيش التحرك باتجاه أجدابيا ومنها إلى النوفلية وبن جواد علىٰ مشارف سرت.

وأعلن الملازم محمد أبسيط، آمر كتيبة 121 أجدابيا التابعة للجيش الليبي عن تحرير مدينة أجدابيا من أقصى شــمالها إلىٰ أقصىٰ جنوبها ومن غربها إلىٰ شـرقها بالكامل" على حد قوله.

وأكد أن قوات الجيش الليبي عثرت علئ وثائق وكشوفات التحويلات المالية للإرهابيين، وتورط بعض الدول الغربية في تمويل الجماعات الإرهابية، ولم يفصح عن أسماء هذه الدول.

وسبق أن أفاد مدس مكتب الإعلام بقيادة الجياش الوطني بأن حفتر أعلن عن قرب انتقال الجيش لمقاتلة تنظيم داعش في مدينة سرت، وقد تزامن هذا الإعلان مع تأكيدات لخليفة الغويل رئيس الحكومة الموازية في طرابلس والمنبثقة عن المؤتمر

 ◄ جهاز حرس المنشات النفطية ينفى على لسـان متحدثــه على الحاشــى مــا ورد مــن أنبــاء حول مساع لضم الجهاز لقيادة الجيش

الوطني العام المنتهية ولايته أنه أصدر

ومعلوم أن ميليشيا فجر ليبيا الذراع العسكرية للمؤتمر انسحبت من مدينة سرت في فيراير من العام الماضي بعد فشلها في السيطرة على حقول النفط في منطقة الهلال النفطي، وســهّل هذا الانسحاب على داعش

وحسب مصادر مطلعة فإن تشكيلات قبلية من مدينة أجدابيا تقوم بمساع لضم جهاز حرس المنشات النفطية تحت قيادة

وقالت المصادر، لقناة "العربية"، الإثنين، إن قائــد جهــاز حــرس المنشـــآت إبراَهيــّـم الجضران، الذي رفض في وقت سابق الانضمام لقيادة الجيش، يقفُّ وراء زعامات قبلية من أجدابيا تسعى إلى الحصول على موافقة الجيش بانضمامه إليه.

وبحسب ذات المصادر فيان عددا من مقاتلي حرس المنشبآت النفطية قاموا بالانضمام إلى الجيش بشكل فردي بعد النجاحات التي حققها مؤخرا في بنغازي. وقد نفى علي الحاسبي المتحدث باست

جهاز حرس المنشَّات النفطية، الإثنين، ما ورد من أنباء حول مساع لضم جهاز حرس

أمسر جهاز حرس المنشسآت النفطيسة بلبيباً قام سنة 2013 بالسيطرة على موانئ منطقة الهلال النفطى، وفشلت حكومة على زيدان أنــذاك في التّفاوض معه لاســتعادة المنطقة خاصــة وأنه إبان ثـورة 17 فبراير تمكن من الحصول على كميات كبيرة من الأسلحة من مخازن القذافي إلى جانب ارتفاع عدد حرس الجهاز من 3 ألَّاف إلىٰ 12 ألف عنصر. واتفق الجضران مع رئيس الحكومة الليبية المؤقتة برئاسة عبدالله الثني على تسليم الموانئ النفطية إلى المؤسسة الوطنية للنفط خاصة وأنه فشلل في لعب دور سياسي بتأسيس

تعليمات ليدء عملية تحرير سرت.

مهمة السيطرة على المدينة.

الجيش الليبي تمهيدا لمعركة سرت.

المنشأت النفطية لقيادة الجيش. الجديس بالذكس أن إبراهيم الجضران

المجلس السياسي لإقليم برقة، أكنه رفض

وتؤمّن قوات حرس المنشات أربعة موانئ رئيسة وهي الزويتينة، والبريقة، ورأس لانوف، والســدرة، وست شــركات عاملة في القطاع النفطي، وهـي الزويتينة، والبريقة، والهروج، ورأس لانوف، وليركو، والواحة، إضافة إلــىٰ 35 حقلا ومحطــة تكرير نفطية تقع علىٰ طول الصحراء.

الانضواء تحت لواء الجيش بقيادة خليفة

حفتر وتعهّد بالتصدي لتنظيم داعش الذي

يحاول السيطرة على منطقة الهلال النفطى.

ورغم تعهد الجهاز بحماية المنشات النفطية الليبية ومحاربة تنظيم داعش إلا أن مراقبين حذروا من إمكانية حصول اتفاق بين التنظيمات المتشددة وإبراهيم الجضران

آمر حرس المنشات النفطية للسليطرة على نفط ليبيا، في المقابل استبعد خبراء أمنيون هـذا الاحتمال خاصـة وأن الجهاز رفض الخضوع لميليشسيا فجر ليبيسا ووقف بقوة أمامها حتى تستمر عميلة الكرامة.

يشار إلى أن ميليشيا فجر ليبيا عرضت على إبراهيم الجضران الذي كانت له علاقات بمحموعات متطرفة يمدها بالسلاح في عهد القذافي، اقتسام السلطة ومنح امتيازات لجهاز حرس المنشات النفطية مقابل فسح المجال لعملية الشبروق باحتلال منطقة الهلال النفطي.

يذكر أن أولىٰ هجمات داعش في ليبيا كانت على ميناء "مرسى الحريقة" البحري

النفطي، وكان الهجوم الثاني على حقل "المبروك"، الواقع على بعد نحو 100 كيلومتر جنوب مدينة سرت، شهمال وسط البلاد، والذي تشعله شركة "توتال" الفرنسية، وأخر الهجمات التي نفذها التنظيم استهدفت موقعا في مدينة سرت التي تمكن من ضمها إلى قائمة المدن الخاضعة تحت

رسائل الرصاص ورسائل الجدران.. هدوء يسبق العاصفة

وتتوسيط منطقة الهلال النفطى المسافة بين بنغازي وطرابلس، وتحوي المخزون . الأكبر من النفط، وتضم عدة مدن مثل بنغازي وسرت، إضافة إلى مرافئ السدرة ورأس لانوف وهما أكبر ميناءين لتصدير النفط في البلاد.

باختصار

◄ أعلن وزير الخارجية التونسي، خميس الجهيناوي، أن بلاده "ستفتح سفارتها في طرابلس فور الإعلان عن الحكومة الجديدة في ليبيا.

▼ تمكنت محموعة من عناصر الجيش الوطني الشعبي الجزائري بتمنراست جنوب البلاد، من كثنف مخبأ يحتوى علىٰ أسلحة وكمية معتبرة من الذخيرة من مختلف الأعبرة.

العسكري في مصراتة إبراهيم بيت المال ما تردد إعلاميا بشنأن وجود مستشارين أمنيين بريطانيين في المدينة، مؤكدا أن هذه الأخبار "كاذبة ولا أساس لها من الصحة".

نفى رئيس المجلس
 المحلس
 المح

◄ أكد مسؤول في وزارة الدفاع الأمبركية "البنتاغون" أن الجيش الأميركي ليس ضالعا في الغارة التي استهدفت موكبا بشُّتبه بأنه يقلّ مسلحين من تنظيم داعش بالقرب من بلدة بنى وليد الواقعة جنوب زليتن في شمال غرب ليبيا.

◄ أعلن المغرب استعداده

لاستعادة مواطنيه الملزمين

بمغادرة ألمانيا بعد رفض طلبات لجوئهم. وقال وزير الداخلية المغربي محمد حصاد عقب لقائه نظيرة الألماني توماس دي ميزير في العاصمة الرباط إنه سيجرى أولا التركيز على الذين وصلوا إلىٰ ألمانيا العام الماضي مع تُدفق اللاجئين وادعوا أنهم سوريون.

للمشاركة والتعقيب: news@alarab.co.uk

صابر بليدي

🗖 الجزائر - أعلن الرجل الأول في حزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، عن تنظيم مؤتمر موسع للحزب نهاية شهر مارس الجاري، بحضور حوالي 40 حزبا سياسيا والعشرات من الجمعيات الأهلية، من أجل تشكيل قوة سياسية لدعم ما أسماه بـ "برنامج رئيس الجمهورية". وهو المشروع الذي كان قد أطلقه منذ موعد المؤتمر الأخير للحزب في شبهر مايو الماضي، وعرضه على مختلف التشكيلات السياسية والتنظيمات والجمعيات، وحتى القوى السياسية التي كانت تشكل ما كان

يعرف بـ"التحالف الرئاسي" قبل تلاشيه سنة

وأظهر سعداني تحديا مبطنا لتنسيقية المعارضة السياسية، التي تعترم تنظيم مؤتمرها أيضا في أواخر الشهر الجاري، وينتظر انضمام أحزاب وفعاليات جديدة، ر... لتعزيز صفوف لجنة المتابعة والمشاورات، وقطب التغيير.

وفي مؤشر على تصعيد جديد في لغة الخطاب السياسي بين الموالاة والمعارضة، وجه عمار سلعداني انتقادات صريحة لها، بالقول "المعارضة لا توجد إلا في الأروقة والصالونات، وهناك وزراء ورؤساء حكومات كانوا في

مسافة محاذية للجدار الأمني، فهناك تساؤل

حول ما إذا كانت هناك علاقة بما يقع داخل

مخيمات تندوف التي أضحت تمثل بؤرة

الفاتحي المتخصص في قضايا الصحراء

والشــؤون المغاريبة، في تصريح لـ"العرب"،

إن اجتهاد القوات الملكية بإطلاق أعيرة

وفي هذا الصدد قال الأكاديمي عبدالفتاح

لتفريخ المتشددين.

السلطة، والآن هم في المعارضة بعد أن وجدوا أنفسهم خارج الدائرة"، في إشارة إلىٰ كل من بن بيتور وبن فليس وعبدالعزيز رحابي ونور الدين بحبوح، وغيرهم من الشخصيات المستقلة أو المنضوية في أحزاب سياسية.

وبينما اعتبر سعداني بأن مبادرة حزبه هي "خارطة طريق للمستقبّل"، وستكون بمثابة منصلة الانطلاق نحو تأسيس الجمهورية الثانية ومشروع الدولة المدنية، فإن المعارضة شددت على تمسكها بأرضية "مزافران 1"، وعزمها تنظيم مؤتمر "مزافران 2"، لتأكيد رؤيتها في ضرورة إنجاز انتقال ديمقراطي سلمى وسلس للسلطة في البلاد، وإحداث

تغيير هادئ يجنب البلاد سيناريوهات الفوضي والعنف التي تهدد المنطقة.

وفي هذ الصدد، اعتبر المعارض ورئيس الحكُّومةُ السـابق أحمد بن بيتور، بأن "معسكر السلطة بات يسطو على أفكار المعارضة، ويقلدها في خطواتها ومشاريعها، لكن الفشل سيكون مالها، بالنظر لهيمنة روح الانتهازية والوصولية على قطاع واسع من الأحزاب والجمعيات، فالمزايا والمصالح الضيقة هي مقياس هــؤلاء، بينمــا فعاليــات المعارضة لهاً قناعات راسخة، واستطاعت بفضل صدق نوايها من تجــاوز الخلافــات التاريخية بــين مختلف التيارات العلمانية والإسلامية والقومية".

الجيش المغربي يلجأ إلى القوة لتأمين حدوده الجنوبية

الصراع بين الموالاة والمعارضة يعمق الأزمة السياسية في الجزائر

محمد بن امحمد العلوي

🗖 الرباط - أعلن الجيش المغربي، الإثنين، أنه أطلق أعيرة نارية، بمصاداة المنطقة العازلة، بإقليم الصحراء المغربية المتنازع عليه بين الرباط وجبهة البوليساريو، ما أسفر عن إصابة شخص.

وقال بيان صادر عن الجيش، ونشرته وكالَّة الأنباء المغربية الرسمية إنه "في سياق التهديدات الأمنية العابرة للحدود، وإثر تصاعد عمليات التهريب يكافة أنواعه، وتزايد محاولات عبور خط الدفاع، وفي إطار تدابير اليقظة المتخذة، بالمنطقة الجنوبية، عمد حارسان من وحدة من القوات المسلحة الملكية، على مستوى منطقة كلتة زمور (جنوب)، إلى إطلاق أعيرة نارية تحذيرية في اتجاه مصدر ضجيج وتحركات مشبوهة ومتواصلة، على مسافة 150 مترا ما وراء خط

وأضاف البيان، أنه "تم إبلاغ البعثة الأممية، بقيام عنصرين من القوات المسلحة الملكية بإطلاق الأعيرة النارية التحذيرية، ما وراء خط الدفاع بالمنطقة الجنوبية"، مشييرا إلىٰ احتمال إصابة شخص بجروح "مميتة". وخط الدفاع هو جدار رملي أنشاه الجيش المغربي في الصحراء، علىٰ طول نحو 2300 كيلومتر، بين 1980 و1987، من أجل صد

أي محاولات للهجوم على البلاد. وباعتبار أن حادث إطلاق النار جاء على



الاقتراب من الحدود صار مكلفا

ناريــة تحذيريــة يأتي مــن قناعــة أن جبهة البوليساريو لا تساهم في كل ما يجعل

النار في مناسبات عديدة.

الصحراء، المعروفة باسم "المينورسو"، بقرار لمجلس الأمن الدولي رقم 690، في أبريل 1991، ومهمتها الأساسية العمل على حفظ السلام، وإيجاد حل نهائي للنزاع، ودأب مجلس الأمــن الدولي علىٰ التجديد لها ســنة واحدة

شروط وقف إطلاق النار ممكنة. وأرجع الفاتحى ذلك لعدة أسبيات منها،

أن البوليساريو كثيرا ما تقوم بأعمال استفزازية عبر استعراضات عسكرية في المنطقة العازلة واخترقت شروط وقف إطلاق

واعتبر عبدالفتاح الفاتحي، أن إطلاق الأعدرة النارية التحديرية في ظلَّ اتفاق وقف إطلاق النار له ما يبرره لأن الفضاء المحاذي لجبهة البوليساريو لم يعد آمنا ولأن جبهة البوليساريو تساهم في القيام بما لا يبقي على هذا الاتفاق ساري المفعول في وقت لا تستطيع فيه بعثة المينورسو مراقبة دقيقة لشروط وقف إطلاق النار. وبدأت قضية إقليم الصحراء سنة

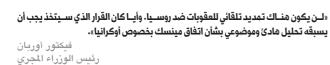
1975، بعد إنهاء تواجد الاحتلال الأسباني بها، ليتحول النزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو إلىٰ نزاع مسلح، استمر حتىٰ عام 1991، وتوقف بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار، برعاية الأمم المتحدة. وتشرف الأمم المتحدة، بمشاركة جزائرية وموريتانية، على مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو، بحثا عن حل نهائى للنزاع حول إقليم الصحراء منذ توقيع الطرفين اتفاقا لوقف إطلاق النار عام 1991. وتقترح الرباط حكما ذاتيا موسعا

تحت سيادتها، بينما تطالب البوليساريو بالانفصال، وهو طرح تدعمه الجزائر. وتأسست بعثة الأمم المتحدة إلى إقليم

في أبريل من كل عام.

«على دول الاتحاد الأوروبي أن تعمل معا في مواجهة أزمة اللاجئين التي تزعج التكتل الأوروبي بدلا من أن تلقي اللوم على بعضها البعض».

فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية الألماني



وايومينغ

المندوبون الذين سيتم

انتخابهم في 1 مارس

4 763 مجموع المندوبين ◄ 763 4 2 382 ما العدد المطلوب للفوز بتسمية الحزب ▶ 2 382

− أوكلاهوما ¬

42 📛 43

مینیسوتا _

93 🔁 38



انتخابات

تمهيدية

انتخابية

م مجالس

م مؤتمرات

حزبية

المندوبون

انتخابهم

الذين يتعين

112

كلينتون

68 عاما

«الثلاثاء الكبير» يحسم خيارات الإنتخابات التمهيدية في الولايات المتحدة

● هيلاري كلينتون في وضع أكثر ارتياحا ● قيادات الحزب الجمهوري مذعورة من فوز ترامب

الجمهوريون 661

الثلاثاء الكبير

تتابع جميع دول العالم الانتخابات التمهيدية الأميركية بالنظر لتداعياتها على توجهات واشنطن خاصة إلى ناحية السياسة الخارجية في المستقبل، ولئن بدا الحزب الديمقراطي أكثر ارتياحا، فإن الحزب الجمهوري يشهد حالة رعب من إمكانية نجاح ترامب في الوصول إلى آخر محطات السباق الرئاسي.

> □ واشنطن - يشكل اليوم الثلاثاء، محطة مفصلية لنيل هيلاري كلينتون ترشيح الحرب الديموقراطي للسباق إلى البيت الأبيض، ولحسم الصراع المحتدم داخل الحزب الجمهوري بين دونالد ترامب وباقي

ولن تحسم محطة "الثلاثاء الكبير" التي سيجري فيها كل من الحزبين انتخابات تمهيدية في 11 ولاية، السباق بصورة قاطعة ونهائية لنيل الترشيحين الجمهوري والديموقراطي، اذ تتواصل بعدها الانتخابات في عشر ولايات أخرى وتستمر حتى يونيو. غير أنها قد تعطي تقدما كبيرا لدونالد ترامب وهيلاري كلينتون في السباق لجمع المندوبين في المؤتمرين اللذين سيعينان رسميا مرشحي الحزبين في يوليو، ما من شأنه أن يقضي ربّما علىٰ آمالٌ خصومهما في

وتقبل وزيرة الخارجية السابقة على "الثلاثاء الكبير" من موقع متقدم على خصمها بعد تحقيقها فوزا كاسحا على سيناتور فيرمونت بيرني ساندرز في كارولاينا الجنوبية السبت، وهي تتقدم عليه بما بين 20 و 34 نقطة في تكساس وجورجيا وتينيسي، حسب استطلاعات للرأي نشرتها شبكة "أن بِي ســي" وصحيفة "وول ســتريت جورنال"

وأقر ساندرز بهزيمته في كارولاينا الجنوبيـة حيث صوت 86 بالمئة من السـود لصالح زوجة الرئيس السابق بيل كلينتون، وتتوقف استراتيجيته بالتالي على الولايات حيث الأقليات أقل تمثيلا مثل ماساتشوستس ومينيسوتا وأوكلاهوما وكولورادو، وبالطبع ولايته فيرمونت المحاذية لكيبيك في كندا. وقال ساندرز، الأحد، عبر شبكة "أيه بي

◄ من المستحيل حسابيا أن تحصل كلينتون على غالبية أصوات المندوبين الـ4763 المطلوبة للفوز بترشيح حزبها

سيكون سباقا طويلا.

تكساس تيد كروز.

وأثبت أن تقدمه في استطلاعات الرأى

ولم يتأثر موقعه بأي جدل أثاره وأي

وقال ترامب معتمرا قبعته الحمراء وعليها شعاره الانتخابي الأحد "لنجعل أميركا عظيمة من جديد"، مضيفا "الأمر لا يتعلق بي أنا، إننى المرسال. هناك حركة حقيقية، سوف نستعيد بلادنا، وسوف نديرها بذكاء بدل أن

وكان يخطب في حشود قياسية تجمعت الأحد في ماديسون بولاية الأباما، ووصل عددها إلى 32 ألف شخص بحسب تقديرات المرشيح، وهو عدد فائق بالنسبة إلى الحملة

سي، "سنحقق نتائج أفضل بين مجموعة السود خارج الجنوب التاريخي للبلاد، وأعد بالبقاء في السباق حتىٰ النهاية رغم الهزائم". ومن المستحيل حسابيا أن تحصل هيلاري كلينتون، الثلاثاء، على غالبية أصوات المندوبين الـ4763 المطلوبة للفوز بترشيح الحـزب الديموقراطي. ويردد فريـق حملتها

الأنتخابات التمهيدية خلال الشهر الماضي، ما ضـخ حيوية جديدة فـي حملتها، في وقت كان الفارق بينها وبين ساندرز في استطلاعات

مهيمنا على خصومه الأربعة وفي طليعتهم سيناتور فلوريدا ماركو روبيو وسيناتور

وكارولاينا الجنوبية ونيفادا.

ليسس أمسرا عابسرا أو موهوما وتمكن من توسيع شرائح مؤيديه من المحافظين إلى

هفوة ارتكبها حتى الآن، غير أن الهجمات ضده اشتدت إلى حد غير مسبوق في الأيام

الانتخابية الأميركية.

للصحافيين أن المسار لنيل ترشيح الحزب وأظهرت المرشحة قوة موقعها بفوزها في ثلاث من الولايات الأربع التي جرت فيها

الرأي يتقلص بشكل خطير منذ يتابر. وعلى الجانب الآخر، لا يزال دونالد ترامب

وانتصر رجل الأعمال الثري بفارق لم يكن من الممكن أن يخطر لأحد قبل بضعة أشهر، في الانتخابات التي جرت في نيوهامشير

الجمهوريين المعتدلين.

26 👛 16 ماساتشوستس 116 👛 42 فرجينيا 109 👛 49

ترامب

كروز

45 عاما

وتحول القلق إلىٰ ذعر حقيقي بين قيادات

الحرب الجمهوري التي تحذر من أن تنصيب

دونالــد ترامــب ســيعنّي هزيمــة الحزب في

-الانتخابات الرئاســية فيّ نوفمبر وســيحدثّ

تحولات في الحزب الجمهوري لجيل كامل.

غير أنه لم يعد الشخص غير المرغوب فيه كما

منذ بضعة أشهر، ولم يعد الآخرون ينكرون

مكانته، بل بدأ مســؤولون يعلنون تأييدهم له

مثل حاكم نيوجرزي كريس كريستي، المرشح

السابق في الانتخابات التمهيدية الرئاسية

في الاتحاد الأوروبي، وكذلك مقدونيا وصربيا،

والتي حددت عدد المهاجرين المسموح

بعبورهًـم أراضيها، حذرت اليونان من أن عدد

. العالقين على أراضيها قد يرتفع إلى 70 ألف

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بسلسلة

القيود التي فرضتها النمسا ودول في البلقان

قائلة إن من شانها إغراق اليونان في فوضى

شبكة "ايه ار دي" العامة "لا يمكن أن نتحرك

بشكل نتخلى فيه عن اليونان، لذلك سنناقش

وقالت ميركل خلال برنامج تلفزيوني على

ومع تفاقم الوضع في اليونان نددت

مهاجر مقابل 22 ألفا حاليا.

76 58 كولورادو أركنسو 252 👛 155 5 ماركو دونالد تيد

روبيو

44 عاما

63 عاما

وكتب الرئيس السابق لمجلس النواب

نيوت غينغريتش، المرشيح للانتخابات

التمهيديــة عــام 2012 علىٰ موقــع تويتر، إن

"تأييد كريس كريستي هو إندار حقيقي إلى

قيادات الحزب الجمهوري من أجل أن تبدأ

وأدت هيمنة ترامب على السباق الجهوري

إلىٰ انحدار مستوى الجدل في الحملة واحتدم

تبادل الشبتائم والاتهامات منذ الخميس، في

هجمات ندد بها المرشدان الآخران الباقيان

فى السباق، حاكم أوهايو جون كاسيك وجراح

باعتبار ترامب على أنه المستقبل"

المصدران: realclearpolitics, The Green Papers

مندوبو کل

مرشح لغاية

28 فبراير

الأعصاب السابق بن كارسون. وقرر ماركو روبيو وتيد كروز تبني نبرة الملياردير المسيئة والمتهكمة لشن هجمات

74 عاما

1 017 الديموقراطيون

صوتت

ساموا الأميركية •

10 8

عليه تستهدف مظهره وإخفاقاته في الأعمال وعائداته. ووصل تيد كروز إلى حد التلميح إلى أن ترامب قد يكون تعامل مع المافيا. وقال ماركو روبيو لصحافيين السبت

"إنه حلم يتحقق للحرب الديموقراطي أن يكون الحزب الجمهوري في مثل هذه الحالة"، متعهدا بأن "دونالد ترامب لن يكون مرشــح حزب لينكولن وريغان".

مواجهات بين الشرطة المقدونية واللاجئين على الحدود اليونانية

□ ايدومينس (اليونان) - حاول المئات من المهاجرين، الإثنين، اقتحام حدود مقدونيا مـن معبر ايدوميني اليوناني حيث يوجد أكثر من ستة آلاف شخص عالقون بعد إغلاق معابر عدة دول في البلقان، فيما انتقدت ألمانيا دولا أوروبية لتركها أثينا تغرق في الفوضى.

وأطلقت الشرطة المقدونية الغاز المسيل للدمــوع على محموعة تتكون من 300 ســوري وعراقيي حاولت اقتصام السياج الحدودي بين اليونان ومقدونيا عند معبر ايدوميني ومنعتهم من دخول أراضيها.

وأفادت مصادر إعلامية بأن مهاجرين تمكنوا من خرق الطوق الأمنى الذي تفرضه

30 قتيلا في هجومين

بجنوب الصومال

أفاد به حاكم المحافظة، الإثنين.

الأشخاص الفارين من مكان الهجوم الأول.

خلالٌ يومين، فقد قتل 14 شخصا، الجمعة، في

تفجيرين بواسطة سيارتين مفخختين أمام

عدد من الجنود والمسؤولين".

فندق وحديقة عامة في مقديشو.

15 اصاباتهم بليغة".

الشسرطة اليونانية واقتحموا خط السكك

وقام بعض المهاجرين برشق الحجارة على السياج ورجال الشرطة المقدونيين الذبن ردوا بإطلاق الغاز المسيل للدموع ومنعوا المهاجرين من اجتياز الحدود.

ووقعت المواجهات بعد ساعات على سماح مقدونيا لحوالي 300 سـوري وعراقي بعبور الحدود قبل أن تغلقها مجددًا أمام الآلاف من

وبعد القيود التي فرضتها الأسبوع

الحديدية وحطموا قسيما من سياج الأسلاك الشائكة علىٰ الحدود مع مقدونيا.

الماضى النمسا وكرواتياً وسلوفينيا، الأعضاء

◄ أكثر من 300 لاجئ سوري وعراقي حاولوا اقتحام حدود مقدونیا من معبر ایدومینی اليوناني

الإثنين المقبل كيفية إعادة ترميم نظام شنغن خطوة خطوة مع اليونان"، مشيرة إلىٰ أنها علىٰ اتصال بصورة منتظمة مع رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس.



🗖 مســيرة احتجاجية بروما للتنديد بمواقف روســيا "العدائية" تجاه أوكرانيا بمناســبة الذكري الســنوية الثانية لضم موسكو شبه جزيرة القرم الأوكرانية من طرف واحد.

◄ حث وزير خارجية الفلبين الصين، الإثنين، على احترام القرار المرتقب لمحكمة التحكيم في لاهاي بشأن نزاع حدودي في بحر الصين الجنوبى باعتبارها عضوا مسؤولا في المجتمع الدولي.

◄ أعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف، بعد ثلاثة أشهر على اعتداءات باريس، تجهيز وحدات مكافحة الحريمة في شرطة باريس برشاشات جديدة لتمكينها من الرد على إطلاق نار من رشاشات كلاشنيكوف والتدخل سريعا في حال وقوع "مجازر جماعية".

◄ قال وزير الهجرة الهولندى، الإثنين، إن السلطات الهولندية حددت هوية نحو 30 شخصا من المشبتية في ارتكابهم حرائم حرب ثلثهم من السوريين بين نحو 59 ألف شخص تقدموا بمطالب لجوء.

◄ بدأت الإثنين، بمواكبة عدد كبير من رجال الشرطة عملية تفكيك القسم الجنوبي من "المخيم العشوائي" للمهاجرين غير الشرعيين في كاليه، شمال فرنسا، بعد صدور قرار من القضاء بهذا الشبأن.

▼ نفذت السلطات الباكستانية، الاثنين، حكم الاعدام شينقا بحق رحل اغتال حاكم إقليم البنجاب بسبب تأييد هذا الأخير مراجعة قانون مثير للجدل يجرم التجديف، في خطوة أثارت غضب الأوساط المحافظة.

◄ صرحت هيئة المطارات في كينيا، الإثنين، بأن المطارات الكينية "ليست معرضة لأى تهديد وشبيك".

> للمشباركة والتعقيب news@alarab.co.uk

الثلاثاء 2016/03/01 - السنة 38 العدد 10201

9



«تفاءلنا بقيام الرئيس عبدالفتاح السيسي بالتصدي للفاشية الدينية ولكننا نشهد كل يوم اعتداء على الحريات العامة وعلى الدستور نفسه، سيكون ذلك مقدمة لثورة جديدة».

مجدي أحمد على مخرج مصري





لماذا تستهدف السلطات المصرية مبدعين لا يعملون بالسياسة

● تهم خدش الحياء وإزدراء الأديان تلاحق الكتاب والأطفال في مصر ● تقييد ممنهج أم فوضى تدعمها قوانين رجعية مقيدة للحريات

أصبحت قضية الحريات في مصر واحدة من القضايا المثيرة للجدل، فقد ظهرت عدة تجاوزات طالت بعض الأشــخاص والأماكـن ذات الصبغة الثقافيـة، بما أوحى بوجود مخطط للحد من حرية الإبداع، لكن هناك من يقول إن توقيت الأحداث هو الذي خلق هذه الحالة الســلبية، وأن جميعها حوادث منفصلة، كل منها له أسبابه وظروفه الخاصة، لكن السحل القاتم لمصر في مجال الحقوق والحريات، جعلها تفهم في سياق الاستهداف المتعمد للفن والثقافة والشباب والحريات.

> □ القاهرة - يبدو أن الرقابة على الأعمال الفنية في مصر تجاوزت حدود الهيئات الحكومية المخصصة لذلك لتشمل المحامين ورجال الدين وغيرهـم. ودخل الحديث عن الأعمال الإبداعية قاعات المحاكم بحجة أن هذا العمل يسيء إلىٰ دين أو تقاليد أو يحرض الشبباب على الفساد ويخرج عن ضوابط المجتمع ويخدش خياءه.

وباتت قضية الحريات، بمختلف مجالاتها الإبداعية والدينية، في مصر، محلّ انتقادات حَقُوقيــة، في الداخــلُ والخارج، وســاهم في تفاقمها إغلاق بعض المؤسسات الثقافية ومحاكمة كتاب ومطاردة نشطاء ومبدعين، وهو ما أضاف أرقاما جديدة لسجل قاتم محاصر بترسانة من القوانين المقيدة للحريات.

مراقبون رأوا أن المحاكمات التي جرت لبعض الكتاب يحكمها قانون لم يعد مناسبا لمقتضيات الظروف الراهنة، لذلك لا تعد قمعا أو استهدافا مقصودا، بينما وصف آخرون هـذه القوانسين التي يتـم الاستناد إليها في بعض المحاكمات بأنها "مقسرة للمبدعين"، لأنها تؤدي إلىٰ غلق الأبواب في وجه من يقول رأيه بحرية، بل تضعه بسهولة خلف قضبان

وقد خلقت المواجهات القضائية المتتالية لحريــة الفكــر والتعبيــر، حالة من الســخط والاحتقان بين جموع المثقفين، وتسببت في زيادة وتيرة الهواجس نحو النظام المصري الندي يدعو إلى تجديد الخطاب الديني، فيما يحاكم مبدعيه بتهمة خدش الحياء العام وزادراء الأديان.

وأحدث الأحكام التي أثارت الجدل ووضعت هذه القضية في دائرة الاهتمام الحكم الذي صدر بحق الروائي أحمد ناجي، مؤلّف رواية "استخدام الحياة" وتوقيع غرامة مالية على طارق الطاهر رئيس تحرير صحيفة أخبار الأدب بسبب نشرها لفصل من الرواية، بتهمة خدش الحياء العام بألفاظ نابية.

هــذا الحكم لم يفصله كثيرون عما يتعرض له المناخ العام لحريـة الإبداع والتعبير الفنى - بشكل خاص- والتعبير عن الرأي بشكل عام في مصر، من سلبيات، جرى تفسيرها علىٰ أنها ضد الحريات.

وقد أخذت هذه الأزمة بعدا حديا عندما شُـنُت السلطات المصرية، في الآونة الأخيرة، حملة موسّعة على بعض دور النشسر وأماكن لتجمعات المبدعين، شملت مداهمة دار "مدريت للنشر"، ومؤسسة "تاون هاوس" الفنية وغلق مسرح (روابط).

وأوضحت مصادر لـ "العرب" أن محمد هاشم، صاحب دار ميريت، حوّل المقر إلىٰ مكان لتجمع الشباب، والتباحث بشأن الهموم العامـة في مصـر، وهو الدور الـذي عرف به



تشارلز فرايكرن

وحيد عبدالمجيد: هناك تراجعا عاما في مجال الحريات السياسية والثقافية

منذ ثـورة 25 يناير 2011، لذلك داهمته قوة من جهات رسمية، مستندة إلى تجاوزات إدارية، كانت مسكوتا عنها من قبل، واتخذتها ذريعة لإغلاق الدار، قبل حلول الذكرى الخامسة

وبالتوازي مع تهمة خدش الحياء العام لقضايا الرأي، برزت تهمة أخرى في نفس السياق، وهي تهمة ازدراء الأديان التي تأتي لتضع سيفا جديدا على رقاب أصحاب الرأي، حيث تم حبس الباحث إسلام بحيري، بعد تحريمه بهذه التهمة (ازدراء الأدبان)، وحُكم بالحبس علئ الكاتبة فاطملة ناعوت بالتهمة نفسها. وخلال الأيام القليلة الماضية، وتحت نفس الذريعة حكمت محكمة مصرية بحبس ثلاثـة طـلاب أقباط لمدة خمس سنوات مع النفاذ، وإيداع طالب رابع إحدى دور الرعاية الاحتماعية إيداعا مفتوحا لأنه دون الـ 18 عاما، بتهمة إزدراء الدين الإسلامي.

ووصف ماهر نجيب، محامتي المتهمين، الحكم بأنه "خطير ولم يسبق صدوره ضد أطفال في مصر"، وأنه كان يجب "تغريمهم فقـط وأقَّصـىٰ غرامــة في هــذه الحالــة ألفَ جنيه مصري"، فيما يؤكّد مراقبون أن هذا الحكم يعتبر حجّة قويـة للاتهامات بأن هناك استهدافا رسميا للحريات.

مختلف هذه القضايا والأحكام الصادرة اعتبرها مراقبون تضاعف من حجم الالتباسات التي تحيط بمؤسسات الدولة في مصر، خاصة تلك الموكلة بتطبيق القانون، وتشسير إلىٰ عدم فهم القضاء للمادة الـ65 من الدستور التي تنص على أن "للإنسان حق التعبير عن رأية بالقول، أو الكتابة، أو التصوير، أو غير ذلك من وسائل التعبير والنشر".

وحذر مثقفون مصريون من "ثورة جديدة"، في ظل تكرار ما اعتبروه تكريسا للاعتداء على الحريات العامة، مشيرين إلى أن سجن الكتَّاب وأصحاب الفكر والباحثين، سيؤدي إلى المزيد من الإرهاب، ويتناقض مع دعوة الدولة نفسها إلى الحرب عليه، لأنه يمنح المتشددين جرأة جديدة للتوسع والتغول.

وقد جاء في بيان صدر عن مجموعة من المنظمات المصرية المدافعة عن حرية التعبير أن "معاقبـة ناجـي والطاهر بأقصــيٰ عقوبة أباحها القانون لتهمة 'خدش الحياء العام'، رسالة قاسية وواضحة لكل من تُسوِّل له نفسه أن يستخدم خياله أو قلمه ليُعبِّر عن أي آراء مخالفة للثقافة العامة التي تحميها السلطة بهدف قتل روح الخيال والإبداع بما يساهم فيــه ذلك من وقف حركة تطور الوعي الجماعي للمجتمع، ويجعله حبيس أفكار معادية للاختلاف وقبول الآخر. يعد هذا الحكم بمثابة تأكيد على معادة الأنظمة المتعاقبة لحرية الفكر والإبداع رغم اختلاف أيدولوجية وأفكار تلك النظم بين ديني ومدني".

واعتبرت مؤسسة حرية الفكر والتعبير، وهي من المنظمات الموقعة على البيان، أن الدولة غالبا ما تستخدم الأفكار الدينية في حروبها المعلنة والمبطنة ضد قيم الحرية وكلّ ما يُصنُّف علىٰ أنه حرية إبداع. وثمة طريق

سهل لقمع حرية الفكر والتعبير والإبداع، فتارة يُتَّهم المبدعون والمفكرون بالكفر وازدراء الأدسان وتسارة بخسدش الحياء العام ونشسر الفجور والرذيلة. وذكرت المؤسسة في بيان رفضهاً للحكم الصادر بحق أحمد ناجي، ومختلف القضايا والمواقف التي اتخذت ضد المبدعين، في الفترة الأخيرة، مشييرة إلى أن الأمر، في الفتّرة الأخيرة، "بدا وكأنه منهجية تستخدمها الدولة لترسيخ فكرة عدم معاداتها للدين في ظل حربها علىٰ الإرهاب".

لكن، مع ذلك، يعتبر خبراء ومبدعون أن الأمر يتعلِّق بمنظومة كاملة مترابطة، فالجهة الرسمية، عندما تقرّر توجيه التهمة لهذا الكاتب أو ذاك تجد لديها قاعدة جاهزة من القوانين المساعدة والرأي العام الشعبي "المتديّــن" الداعــم لهــا، وما حدث مــع فاطمةً ناعوت وأحمد ناجي وإسلام البحيري وغيرهم ليس مستجدًا، فمحاكمة المفكرين والمبدعين ومنع نشسر الأعمال الأدبية الفنية ممارسات حدثت سابقا وفي فترات مختلفة، وفق ما تشير مؤسسة حريّة الفكر والتعبير.

جذور الأزمة تمتد إلى ما قبل ثورة 25 يناير 2011، وقد تعدّت جدران السجون ووصلت إلى حد القصاص بإزهاق الأرواح، وساهم في استفحالها وجود رقابة اجتماعية أجبرت بعض مؤسسات الدولة أحيانا على قمع الحريات استجابة لضغوط شعبية طالبت بوقف بعض الأعمال الأدبية والفنية.

وما زلنا نذكر نصر حامد أبو زيد وفرج فودة وروايات عديدة مُنعت كأولاد حارتنا ووليمة أعشاب البحر وغيرهما وحتى حوادث مفبركة كإلصاق عبادة الشيطان بمجموعات شبابية تستمتع بنوع مختلف من الموسيقي.

مناخ ضد الحريات

جابر عصفور، وزير الثقافة المصري السابق، أكد لـ"العرب" أن المناخ المعادي للحريات، سائد من قبل ثورة 25 يناير ولا يزال، مشعيرا إلى أن هذا المناخ سعبه تيارات دينية متشددة وقوى سلفية وخلايا إخوانية منتشرة في عدد من مؤسسات الدولة ومنها القضاء.

ً وأوضـح أن تلك الخلايا تسـتغل الدعاوى القانونيـة لملاحقـة المفكرين، مستشـهدا على ذلك بأن أحد القضاة المستنيرين حكم ببراءة الروائسي أحمد ناجسي بعد أذلذ آراء المثقفين (عصفور كان واحدا منّهم) لكن في الاستئناف حكم قاض آخر بسجنه ثلاث سنوات.

مثقفون كثر أوضحوا لـ "العـرب" أنه لا يمكن حبس الكاتب تحت ذرائع أخلاقية نسبية وقمعه بسبب آرائه الفكرية، فالإبداع مهما يكن لا يمكن أن تكون محاربته بالقمع والسجن، وإنما الفكرة تواجبه بالفكرة. واللافت أن غُالبيـة الدعاوى تجاه المبدعين تأتي من جانب مواطنين عاديين ومحامين، وليس من جانب مؤسسات رسمية في الدولة.

لكن حكم القضّاء في هذه النوعية من القضايا يفضى إلى اتهام الحكومة ذاتها بتقييد الحرياتَ وانتهاك الحقوق، وإذا تم التغافل عنها ستوجه اتهامات للنظام الحاكم بعدم الاهتمام بالمواطنين أو بالرأي العام ومخاوفه، وفي الحالتين سيلقى باللوم على

وحيد عبدالمجيد، رئيس تحرير مجلة السياسية الدولية، ألقيي الليوم بالفعل علي الدولـة، وقال لـ "العرب" إن هناك تراجعا عاما بعد ثورتى 25 ينايـر و30 يونيو فـى مجال



مقاومة المجتمع لذهنيته أهم من مقاومة السلطة

بهم وحبسهم. وقالت لـ"العــرب" إن المفاهيم الحريات السياسية والثقافية والإبداعية، ظهر في الملاحقات القانونية، ليس فقط للناشطين السياسيين من التيارات الإسلامية واليساريين، لكنه شمل وبشكل متزايد مفكرين وأشار إلى أن هناك اتجاها قويا رسميا

يسعىٰ للمقايضة بين الحرب على الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار، وبين التضحية بالحريات بكل أنواعها. واعتبر أن ذلك يشكل خطورة كبيرة على المجتمع والدولة على حدّ السواء، فحماية الحقوق والحريات وكفالتها وفقا للدستور من الأسلحة الفعالة لمحاربة الإرهاب، لأن "قمع الآراء سيدفع الأفراد إلى تبنى اتجاهات متطرفة".

وفرّق عبدالمجيد بين نوعين من التقييد على الحريات في مصر؛ الأول من جانب الدولة بشئانً الحريات السياسية، تجاه النشطاء والثوار والمدونين وقمع الحريات تحت اعتبارات الأمن القومي وتهديد الاستقرار في المجتمع. والثاني من جانب المجتمع إزاء المفكرين والأدباء والمبدعين والذي زاد بشكل كبير في الفترة الأخيرة، ومن خلّال المحاكمات العسكريّة تحت زعم تهديد السلم والأمن الداخلي.

التضييق على الحريات في مصر، خاصة تحاه محالات الاسداع والفن، ترجعه فوزية عبدالستار، أستاذة القانون الجنائي بجامعة القاهرة، إلى وجود ثغرات كبيرة في المئات من القوانين المصرية المخالفة للدستور، تسمح للبعض باستغلالها لمحاربة المبدعين والتنكيل

ويقول كول إن الشباب كان بارعا في المزج

بسن الطرق التقليدسة وغير التقليدية لنشسر

المعلومة وإحداث التغيير لكنهم لم يكونوا

قادرين على الاستفادة مما فعلوه للتقدم

ببرنامج سياسي. لكن، يشكو هذا الكتاب من الحقيقة

البسيطة المتمثلة في أن الربيع العربي لم

يتحقق بالكامل، إذ نجد تونس تسير على

درب مضطرب بالرغم من أنه مفعم بالأمل لكن

المستقبل مجهول، كما يبقى مستقبل مصر في

حكم الرئيس السيسي دون حل مع التشكيك الكبير في الديمقراطية، أما ليبيا فهي مازالت

فى حالة حرب أهلية وحشية دون وجود مخرج

في الأفق، هذا فضلا عن أنه من الصعب التكهن

بمصير سوريا واليمن، لذلك سيواصل جيل

الشباب، الذي بدأ المشروع كله، كسب القوة مع

مر الزمن، ومن شان فهم أكبر لماهيتهم وكيف

يفكرون وما مروا به أن يكون ذا أهمية كبرى

لمن يركز اهتمامه على العالم العربي.

يأخذوا الشباب مأخذ الجد.

القانونية الخاصة بالعقوبات فضفاضة وغير محددة، بما يتيح رفع دعاوى قانونية ضد من يعبرون عن أرائهم بحرية ويتم استصدار أحكام قضائية بشانهم. والمسكلة ليست في القاضي، بـل في ميوعة بعض مـواد القانون الذي يطبق، بالتالي فالتضييق علىٰ الحريات يصعب القول إنه متعمد من قبل الحكومة فقط، لكن من جانب المجتمع أيضا، وتأتى مساهمة الدولة في هذا التضييق بسبب تجاهلها تحقيق الإصلاح التشريعي وتحديد جرائم الإبداع التي تتم فيها العقوبات.

تهوين أم تهويل

القانون لم يختلف قبل ثورة 25 يناير أو بعدها، مع ذلك رصدت "العرب" تعمد بعض الجهات الحقوقية تضخيم ملف الحريات والإيحاء بأن هناك تقييدا ممنهجا من قبل النظام الحاكم، ودخلت على هذا الخط منظمات محلية ودولية قدمت مجموعة من الأحداث المتلاحقة، بما يعزز أن هناك استهدافا مقصودا، حتى بدا هناك رأي عام يسلم بأن الحريات في مصر في خطر داهم.

التقريب الذي نشبرته صحيفة الغارديان البريطانية بشان الحريات في مصر الأسبوع الماضي، رصد عددا من التطورات، أشارت إلى أن هناك اعتداءات صارخة على الحريات في مصر، وعززتها بوقائع، من نوعية مداهمة معرض "تـــاون هـــاوس" بوســط القاهرة في 29 ديســمبر الماضــي، وغلق مســرح "روابط" التابع له، ومداهمة دأر نشر "ميريت". واستند التقرير إلىٰ تصريحات وليام ويلز الذي عرفته الصحيفة بأنه مدير المعرض، بينما المدير المسـؤول الرسـمي هـو الفنان ياسـر جراب، وحذر وليام من أن مؤسسته تواجه رقابة

لكن "العرب" علمت من مصادر مصرية أن المداهمة التي تمت ليست لها علاقة بالحربات، وذات أبعاد أمنية فقط، مغلفة بإحراءات إدارية، طالت أماكن أخرى للسبب نفسه، فمقر المعرض بوسط البلد بالقاهرة، أصبح مكانا لتجمعات شبابية وكانت هناك مخاوف من اتساعها، قبيل حلول الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير.

ونفىٰ الفنان ياسـر جراب لـ"العرب" وجود أبعاد سياسية أو أمنية للإغلاق، لكنه اعترف بأن الموقف كان غامضا في البداية، إلى أن تم منحه تصريحا مؤقتا لإعادة فتح المعرض في 15 فبراير الماضي، مع استكمال الإجراءات التي طلبتها نحو خمس جهات إدارية. وأكد حراب أنه عندما سئل شريكه وليام ويلز عن كلامه المنشور والمنسوب إليه في الغارديان قــال له "نحو 70 في المئة منه غير صحيح، ولم يذكره للصحيفة".

ويتفق الخبراء على أن الخروج من المأزق الراهن يكمن في تفعيل مواد الدستور المصري المتعلقة بالحريات والحقوق، وردم الفجوة بين النص والواقع على الأرض، وهذا يحتاج إلى توافر الإرادة السياسية.

الشباب العربي والتغيير.. قادة الثورة الأولى قادرون على إشعال أخرى علىٰ فهم كيفية تنزيل هذه الأحداث في السياق أعيق تقدم اليسساريين العلمانيين في البداية. وإجراء نقاشات وتنظيم ونشر صور وأشرطة وقد وجدوا أنفسهم في الكثير منَّ الأحيان فيديو عن ممارسات الحكومة في التعذيب التاريخي الأوسع. مهمشين من قبل الكبار الأكثر خبرة والذين لم

بالنسبة إلى الكثير من المراقبين من

بالزيادة الضخمة في عدد الشباب، وهو شباب متعلم جيدا في معظمه ويواجه بطالة كبيرة بسبب محدودية الأفاق

هــذا يتمتع بنسـب تعليم

الناس إلىٰ الشـوارع في سنة

HOW THE MILLENNIAL MIDDLE EAST the new ARABS JUAN COLE

واطلاع على العالم الخارجي أكثر من الأجيال السابقة، ومنحته القنوات الفضائية

□ واشنطن - قد لا يعنى عنوان "العرب الجدد" الكثير لأغلب الناس في الغرب الذين لا يعرفون أيضًا العرب القدامي، لكن سواء في الشرق الأوسط أو في الغرب أصبح موضوع جيل الألفية الجديدة حديث الساعة. لقد نضج جيل الشباب وأصبح

تأثيره على المجتمع مجالا يحظى باهتمام كبير يبعث فيه جوان كول الحياة من خلال دراسة الربيع العربي لسنة 2011. يركز الكتاب على الأحداث في مصر وتونس وليبيا، "حيث استخدم الشباب في هذه البلدان الثلاث التأثير المضاعف للإنترنت بهدف تنظيم احتجاجات في كافة أنحاء البلاد في أيام معينة ونزع الشيرعية عن النظام بواسطة أشرطة فيديو عن تعذيب الشرطة، وبواسطة تهم فساد من درجة عالية وبواسطة السخرية والكاريكاتور".

تأليف كتاب عن أحداث مازالت جارية عمل صعب نظرا لوجود معلومات جديدة دائما وحقائق في تغير مستمر. وهذا النوع من الكتابة بتطلب معرفة واسعة بالخلفيات والنفاذ إلى المصادر والناس المهمة والقدرة

الخارج، كان الربيع العربي دوامة اندلعت من لا شيء في جزء من العالم معروف بأنه مربك وغير مستقر. وتكمن قوة هذا الكتاب في قدرة الكاتب على تفسير التشكيات التي دفعت

2001 وليس قبل ذلك في 2001 أو 1991، فهو يشرح بطريقة بارعة القضايا المحيطة الاقتصادية. جيل الألفية الجديدة

والهواتف الذكية وخاصة الإنترنت النفاذ إلى الأخبار التي لا تديرها الدولة. وبذلك باستطاعتهم مشاركة المعلومات في ما بينهم

وهده التطورات المهمة التي كانت

مستحدثة بالنسبة إلى العقد الماضي أشعلت احتجاجات ضخمة ضد الحكومات. وتبلورت بطرق كانت معقدة وذات اختلافات دقيقة بتغيس التحالفات والعوامل الملطفة التي يتفرد بها كل بلد. بيد أن تركيز كول ليس على الثورات في حد ذاتها أو على حكمه على مدى نجاحها من فشلها، بل على الدور الذي لعبه جيل الشباب فيها. ويأخذ الكاتب القارئ بتأن وبطريقة منهجية عبر الأحداث من وجهة نظر الشباب العربي، ومن خلال أسلوبه واستعماله المكثف للمقابلات وخبرته الخاصة نستشف فهما عميقا لوجهة نظرهم. بيد أنه يقر بمحدودية الحركات

الشــبابية، ففي حين أنهم ربما يكونون المحفز للانتفاضات لم يكونوا هم اللاعبين الوحيدين، إذ غالبا ما كان المتطرفون والسلفيون والمتدينون المحافظون نشطين وأحسن تنظيما مما مكنهم من الاستفادة أكثر من تغير النظام والتحرر السياسي مقارنة بالشباب. وغالبا ما كان الحيل الحديد غير متأهب للانتقال من مجموعات ثورية إلى أحزاب سياسية، وبذلك

* باحث بمجلس سياسات الشرق الأوسط



«الإصلاحيون سـيصبون اهتمامهم بعد نجاحهم في الانتخابات البرلمانية، على تطبيع علاقات إيران «الإصدويون مسيدين مسيدين المسامين المنطقة الاتفاق النووي ورفع العقوبات الاقتصادية بشكل كامل». مع أميركا وأوروبا، لإكمال صفقة الاتفاق النووي ورفع العقوبات الاقتصادية بشكل كامل». طه المام

نائب رئيس المنظمة الأوروبية الأحوازية لحقوق الإنسان





بعد فوز المعتدلين.. إيران تتجمل ولا تتغير

● المنطقة العربية خارج متغيرات السياسة الإيرانية القادمة ● ترحيب الغرب تمهيد لترقية إيران من دولة مارقة إلى حليف استراتيجي

حظيت الانتخابات الإيرانية في دورتها الحالية سواء بالنسبة إلى مجلس الشوري أو مجلس الخبراء بمتابعة مضاعفة نظرا لصعود المعتدلين كشريك مؤثر هذه المرة. وتباينت المواقف الغربية والعربية حول هذا الطارئ الجديد، ففيما يغلب الاعتقاد عربيا أن الإنجاز الذي حققه المعتدلون لن يغير ثوابت سياستها الخارجية حيال المنطقة، استقبل الإعلام الغربي الأمر بالكثير من التفاؤل والرضا المريبين.

> 🗖 طهران - كما كان متوقعا، وكما روّجت له وسائل إعلام غريبة وإبرانية محسوبة على التيار الإصلاحي المدعوم من الغرب، حصد الإصلاحيون في إيران مكاسب هامة على حساب نظرائهم المحافظين، في سيناريو يبدو لبعض المتابعين أنه يصب في خانة التجديد الذي سيطرأ على السياسة الإيرانية.

لكن الواقع أن طهران اليوم لا تتغير ولكنها تتجمل، والنتائج التي يهلل لها الكثير ليست إلا جزءا من برنامج متكامل يحكم الدولة ولن يحيد عنه أي طرف يصل إلى السلطة.

ولعل مجرد العودة إلى مجريات تنظيم الانتخابات البرلمانية يمكن أن تؤكد ذلك، إذا لـم تكن الانتخابات البرلمانيـة في إيران تعرف نفس الحماس الذي تلقاه الانتخابات الرئاسية، ويمنع فيها تنظيم الحملات الانتخابية الرسمية حتى الأسبوع الأخير الذي يسبق موعد الانتخابات، كما لا يسمح للمرشحين القيام بالدعاية في الشارع عبر أي وسيلة. إلا أن الحمالت الانتخابية هذه السنة رفعت عنها كل هنده الموانع وأتيحت الفرصة مبكرا للمرشَـحين لتنظّيم حملاتهم في أكثر من فضاء بما في ذلك الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التي كانت محظورة. وهذه التسهيلات أتاحت الفرصة للسياسيين وخاصة الإصلاحيين للوصول بيسر إلى المواطنين، وهو ما يعني أن فوز المعتدلين لم يأت صدفة بل تمت تهيئة الظروف المناسبة له من قبل مؤسسات الدولة الكبرى والتي تشرف علىٰ تسييرها غالبا الجماعات المحافظة.

وأسفرت الانتخابات التي جرت الجمعة الماضى عن فوز الإصلاحيين، حيث أظهرت نتائج الانتخابات الإيرانية، مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) ومجلس قيادة الخبراء، فوز الرئيس حسن روحاني وحلفائه في الانتخابات البرلمانية بجميع مقاعد العاصمة طهران، وعددها 30 مقعدا، و15 مقعدا من أصل 16 مقعدا مخصصة لطهران في انتخابات مجلس الخبراء التي أجريت بالتزامن، ما أدى إلى إخراج اثنين من كبار المحافظين من المجلس أحدهما هو رئيس المجلس محمد يــزدي، فــي حين لم ينتخب ســوى سياســ محافظٌ واحد في طهران هو أحمد جنتي الذيّ جاء في المركز السادس عشر في المجلس.

وتشبير النتائج إلى أن المحافظين قد يخسرون هيمنتهم على مجلس الخبراء الذي يضم 88 عضوا ويتولى مهمة اختيار الزعيم الأعلىٰ وهو أرفع منصب في البلاد؛ لكن هذا الإنجاز بالنسبة إلى المعتدلين رغم أهميته إلا أنه يبقى فقط على مستوى مجلس الخبراء ولم يشمل مجلس النواب الذي يواصل المحافظ ون سطوتهم على الأغلبية داخله. كما أن الإصلاحيين ورغم حصولهم خلال انتخابات مجلس الخبراء على كافة الأصوات في طهران، إلا أنهم لم يتمكنوا من تحقيق أرقام كبيرة على مستوى بقية المدن الأخرى التى اكتسلح المحافظون أبرزها على غرار مدينة قم.

لا تغيير في العلاقات مع دول الجوار

آية الله

علي خامنئي

مجمع تشخيص

مصلحة النظام

• يقدم المشورة

للمرشد الأعلى

● 34 عضوا

شهدت هذه الانتخابات متابعة خاصة من خارج إيران ولا سيما دول الجوار، التي تراهن على أن تكون هذه المحطة بمثابة انطلاقــة سياســة جديدة لهذا البلــد الذي لم

○ المرشد الأعلى للجمهورية (منذ 1989)

له القرار النهائي في السياسة الخارجية.

يتولى قيادة القوآت المسلحة والإستخبارت

مجلس صيانة الدستور

● 12 عضوا

• يمتلك حق نقض

المشاريع والقوانين

بتوان طيلة السنوات الماضية عن تعكير صفو استقرار المنطقة. ولكن هذه الآمال العريضة المنشودة لن يكون لها صدى حقيقيا حتى بعد الإنجاز الكبير الذي حققه التيار الإصلاحي في هذه الانتخابات. والأكيد أن إيـران قد تتغير في إطار يسمح لها بتدفق الاستثمار وتحريك اقتصادها، ولكنها حتما لن تتخلى عن سياستها الخارجية تجاه دول المنطقة العربية لعدة اعتبارات.

ويقول مراقبون إنه من المضحك الحديث عن تغيير في سياسة إيران الخارجية بمنطقة الشرق الأوسط ودول الخليج العربي. ويعللون ذلك بأن تعاطى طهران مع هذه المنطقة محكوم أساسا باعتبارات "الثورة" التى يديرها بصورة مباشرة الحرس الثوري الإيراني، والذي تعود مهامه بالنظر إلى

وتتوزع دائرة نشاط هذه الميليشيا المتحكمة في إمبراطورية اقتصادية كبرى داخل إبران علي الكثير من دول المنطقة على غرار العراق وسوريا واليمن، والأكيد أنه مهما كانت نتيجة الانتخابات الإيرانية، فإن ذلك لن يؤدي أبدا إلى نتيجة مفادها أن ترفع إيران يدها عن تخريب المنطقة، لا سيما بعد كل ما بذلته من جهود مادية وعسكرية كبيرة في سببيل وضع موطئ قدم داخلها، حيث يتوقع مراقبون بأن تصعد طهران من خلافاتها مع عدة دول على غرار المملكة العربية السعودية. ويعتبر هاشمي رفسنجاني، الرئيس

الأسبق من أبرز رموز تيار الاعتدال في إيران، وقد صرح خلال حملته الانتخابية بأنَّ الْأَفْكار السلفية المتطرفة التي تمتد جذورها إلى فكر السعودي محمد بن عبدالوهاب، تمثل العقبة الكسرى في طريق وحدة المسلمين وتقدمهم، في إشارة منه إلى تواصل نهج الصراع مع الرياض وعدم وجود نية للتراجع عن هذا

وفي تصريح إعلامي علق المتحدث الرسمي باسم جبهة إيران الديمقراطية في الخارج محمد زماني قائلًا، إن "صناديق الاقتراع في إيران ليست أداة للتغير، بل أداة يستخدمها النظام لكسب المشروعية"، مشددا على أن فوز الإصلاحيين لن يغير من سياسات النظّام في الداخل أو استمراره في التدخل بالمنطقة ودعم الإرهاب في الدول العربية

وبالتزامن مع ما تشهده المنطقة العربية من أحداث ساخنة، وعلى ضوء التغيير الذي سيطرأ على التركيبة السياسية في إسران بعد الانتخابات الأخبرة، ونظرا للرضاً الذي تحظىٰ به السياســة الخارجية الإيرانية بعد توقيع الاتفاق النووي، فإن احتمالات تصاعد الدور الإقليمي لإيران مطروحة أكثر مـن أي وقت مضىٰ خاصة في ظل ما تشـهده المنطقة من نزاعات وحروب مفتوحة الأمد

وسيناريوهات متوقعة من كل جهة. وفي ظل مــا بروّج له الإعــلام الغربي من خطاب يحمل في طياته بوادر رضا عن إيران دون مراعاة لتجاوزاتها في المنطقة، في خطوة تبدو مؤشسرا على إعادة دور منصب شسرطي المنطقة لطهران، وأن ما حققه الإصلاحيون فيّ الانتخابات الأخيرة ليس سـوى جزء من هذه الصفقة باعتبار علاقة التقارب التي أضحت تربط حسن روحاني مع الدول الغربية.

إثر توقيع الاتفاق النووي بين إيران

◄ مجلس الشوري

• 290 عضوا

والدول الكبرى، قام الغرب بتوظيف الماكينة الإعلامية في اتجاه إقناع مواطنيه بجدوي هذه الخطوة، كما حاول طمأنة المنطقة العربية من تبعات ذلك. واليـوم يعاد ذات المشهد تفاعلا مع نتائج الانتخابات الإيرانية، حيث ينظم الإعلام الغربي ما يشبه الحملة المهللة بفوز الإصلاحيين، وتصب جميعها في خانة أن هذه أولىٰ خطوات التغيير المأمولة في هذا البلد غداة توقيع الاتفاق النووي.

تھلیل غربی

تناولت أبرز الصحف الغربية الانتخابات الإيرانية معتبرة إياها بمثابة نقلة نوعية ومحطة تاريخية بالنسبة إلى هذا البلد والتي تأتي كترجمة وتفاعل إيجابي من الإيرانيين مع نجاح روحاني في الوصول بالمفاوضات مع الدول الكبرى إلى الاتفاق النووي وما تبعه من رفع للعقوبات.



محمد زمانی: صِناديق الاقتراع في إيران ليست أداة للتغير، بل أداة يستخدمها النظام لكسب المشروعية

ووصفت مجلة "فورين أفيرز" الحدث الانتخابي في طهران بـ"اللحظة التاريخية"، معتبرة أنها ستحدد المصير السياسى للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد الانتصار الذَّى حققته سيأسته الخارجية عبر التوصل إلى توقيع الاتفاق النووي مع الغرب، وهو مًا يعزز موقف حلفائه ويسمح لهم بكسب اليد العليا في المجلس التشريعي، على حد تعبيرها. كملًا أشارت إلى أن انتخابات مجلس الخبراء تأتي في وقت تتردد فيه أنباء عن تدهور صحة المرشيد الأعلىٰ على خامنئي (77 عاما) وأن هناك احتمالا كبيرا بأن يقوم المجلس بتعيين خليفة له، ما يعنى إعادة

واعتبرت صحيفة "وول ستريت جورنال"

الحكم لنا حتى لو فاز المعتدلون

◄ فوز الإصلاحييــن لــن يغيــر من سياسات النظام القمعيــة في الداخل أو اســتمراره في التدخل بالمنطقة ودعم الإرهاب

ومن الواضح أن لا شيء من هذا يصب في مصلحة البراغماتيين الإيرانيين والوسطيين، ناهيك عن الإصلاحيين. وفي الواقع، وكما قال علي واعظ عند حديثه عن عدد من الملاحظات أمام مجموعة الأزمات الدولية "في إيران تاريخيا التخفيف الخارجي غير متوازن مع التشنج الداخلي". وهذا هو ما حدث بعد وقف إطلاق النار في العام 1988 إثر نهاية الحرب مع العراق، وبعد الاتفاق النووي عام 2003 مع بريطانيا وفرنسا وألمانيا، عندما استبعد مجلس صيانة الدستور قوى المرشحين الإصلاحيين في الانتخابات، واستعاد المحافظون الأغلبية البرلمانية. وهذه خطوة إلىٰ الأمام في النظام السلطوي والأيديولوجي الذي يمكن أن ينتج عنها بسهولة بضع خطوات إلى الوراء، أو على الأقل إلى الجانب. ويشير الخبراء، الذين يؤدون موقف

ميللر في التقليل من أهمية هذا النجاح على مستوى تغير السياسية الخارجية لأبران، مشيرين إلى أن بعض السياسيين الغربيين الداعمين لطهران يتصرفون وكأن حسن روحاني وهاشمي رفسنجاني سيقودان التغييــرّ الشـــامل في بلد يســيرّ وفــق نهج ثبوقراطي محدد منذ 37 سينة، ومتناسين أن هؤلاء "الإصلاحيين" الذين يبشرون بفوزهم علـــىٰ أبناء هذا النظام الــذي جاءت به الثورة الإسلامية، وأن اعتدالهم وإصلاحاتهم ستقتصر على بعض الحريات الاجتماعية والانفتاح المحدود على الغرب، أما في ما يُخص المسَائل القومية فلا جـدال فيها. ولو صادف الإصلاحيون الذين سيسيطرون على مجلس خبراء القيادة لمدة ثماني سنوات، واختاروا المرشد الأعلىٰ القادم، فإن هناك شروطا محدّدة ستحكمهم وسيحكمون بها، وبالطبع وفق دستور الثورة الذي يعطي المرشد الأعلى الصلاحيات المطلقة، وبدعم منّ الحرس الثوري، الذراع الطولئ لكل مرشد وحاكم فِي إيران.

ولعل من أبرز التصريحات الإيرانية التي تؤكّد صحة هذه الآراء ما جاء على لسان حسين شريعتمداري، رئيس تحرير صحيفة كيهان المقربة من المرشد الأعلىٰ علي خامنئي، حين اتهم الإصلاحيين بمحاولة خلق ما وصفه بأنه "وهم النصر". وكتب يقول "هيكل نظام إيران الحاكم يضمن ألا يغير فصيل سياسي السياسات الأساسية المتجذرة في جوهر مبادئه".

وقَّالَ محلل في طهران، طلب عدم نشر اسمه، "لنفرض أنه أصبحت لدينا حكومة إصلاحية تتمتع بأغلبية. لا أعتقد أنها ستحدث فارقا كبيراً. فالزعيم الأعلى والحرس الثوري يضبطان الإيقاع والحدود ويحددان الاتجاه العام للبلاد". وأضاف "يجب ألا تكون توقعاتنا كبيرة. فالمحافظون لديهم أدوات السلطة. الإعلام والجيش والمخابرات والموارد المالية الفعلية كلها في أيديهم. فهو نظام مزدوج والجانب الآخر ما يزال في غاية خطوة مبدئية نحو الحداثة والانفتاح"، مضيفة أن الانتخابات تأتى بعد الصفقة النووية التي أسفرت عن رفع العقوبات الدولية عن إيـران، وهو ما يعنى أنها تعكس مدى موافقــة الإيرانيين علىٰ نهــج روحاني. وقالت صحيفة "الغارديان" البريطانية في تقرير لها إن النتائـج الأولية للانتخابات في إيران تظهر تحقيق أنصار الرئيس الإيراني حسن روحاني مكاسب قد تساعد في تشجيع الانفتاح بشكلً كبير مع الغرب.

علئ الرئيس روحانى الذي يرسم ملامح

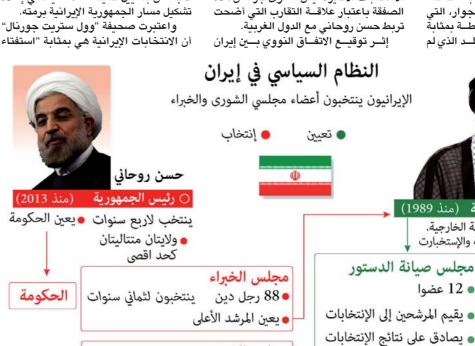
وهذا الترحيب الذي أبدته صحف غربية كبرى لترشح المعتدلين، يبدو بحسب المراقبين، مريبا ويبعث على التساؤل عما إذا كانت هناك ترتيبات جديدة تطبخ على مهل، وستمنح بمقتضاها إيران مهام جديدة في المنطقة. وعليه يتم الترويج لصعود المعتدلين كدليل أو ضمانة تقدم خاصة للشعوب الغربية لإيهامها بأن هناك تغييرا حقيقيا يطرأ على السياسة الإيرانية. والحال أن القيادات الكبرى في العالم تعى جيدا أن أي تيار يفوز سيكون محكوما بقواعد الثورة وملزما بالعودة إلى تعليمات المرشــد الأعلىٰ، وأن حديث الاعتدال ليس إلا محض خطابات دعائية معتمدة أساسا لخدمة أهداف لا تتعارض أبدا مع ما تمليه متطلبات السياسية المألوفة لإيران على أكثر من صعيد ومع جميع الأطراف بما في

ذلك الجانب الغربي. كما أن المرشـد الأعلىٰ علي خامئني الذي يتبوأ الجزء الأعلىٰ في هرم السَّــلطة، ليَّســ لديه أيّ نية بترك الولايات المتحدة والحركة الخضراء ذات القاعدة الشعبية أو أن يسمح لروحانى بأن يخلق تغييرا كبيرا من خلال كواليـس الاتفـاق النووي. وفـى الواقع فإن خامنئي لا يزال مستميتا في محاولاته لضمان عدم وجود أي تطبيع جدي مع واشتنطن، وأن التفاعلات مع الأميركيين تنحصر بكونها وظيفية بحتة، ولن تخرج عن السياق المناسب. وهذه الاعتبارات ليست خفية على الدول التي تمرسّت وعهدت جيدا السياسـة الإيرانية، إذ يبدو أنها كما تحدث الكثير من الخبراء، فقيد تم الإعداد للكثير من الأشيباء والتنسيق بشانها أثناء محادثات ومفاوضات الاتفاق النووي.

لا تأملوا كثيرا

"اعتدال في إيران؟ لا تأملوا كثيرا"، هكذا عبّر الباحث الأميركي والسياسي أرون ديفيد ميللًر عن توقعاته بشّأن ما أفضت إليه نتائج الانتخابات في إيران، فمن غير المعقول أن "الآمال المثالية أو الخيالات هي من العوامل المحددة لرؤيتنا ولما هـو ممكن حينما يتعلق الأمر بتحريس الديمقراطيسة وإقرارها صلب المجتمعات الشمولية"، وفق ميللر.

ويبدو أن التقدم الذي يحرزه أي نظام سلطوي قائم على الأيديولوجيا يمكن أن يحدث وبسهولة خطوات قليلة إلى الوراء، فالولايات المتحدة قامت بخلق برنامج نووي إيراني يمكن مراقبته بسهولة، لتتجنب بذلك إمكانية أن تشن إسرائيل ضربة عسكرية محتملة على إيران، في حين مهد الاتفاق السبيل أمام طهران للحصول على المليارات من الدولارات في شكل أصول مجمدة، بالإضافة إلى مليارات أخرى في شكل اتفاقيات تجارية مع أوروبا وآسيا.



ينتخبون لاربع سنوات

AFP

الثلاثاء 2016/03/01 - السنة 38 العدد 10201

مسؤول حرس الإذاعة حتىٰ الاحتلال.

الإسلامي الحاكم الفعلى في العراق

منذ العام 2005 ولحد اليّوم، فقد عاش

انشقاقات قاسية منذ انشقاق مؤسسه

محمد باقر الصدر. ولم يأت هذا الحزب

للحكم عبر ورقة صناديق الاقتراع بعد

أن أصبحت الانتخابات نكتة يتندر بها

الحكام أنفسهم في جلساتهم الخاصة.

الأميركان بالتعاون مع الولى الفقيه في

طهران، وهذه المنطقة أصبحت رمزية

السلطة والحكم الحالي ومن يحرسها

هم عساكر السفارة الأميركية في بغداد.

فقادة حزب الدعوة لا يمتلكون مفاتيح

مسرحها المهلهل، والإعلام الفضائي

السلطة، ولكنهم يواصلون حكمهم داخل

أصبح هو المهيمن، وانحسر دور الإذاعة

العراق، وإذاعة البيان رقم واحد من إذاعة

بعد أن انتشرت المئات من الإذاعات في

واحدة سيقابل بالمئات من البيانات،

وستسبقها بيانات القنوات التلفزيونية الأرضية والفضائية وهي بالمئات في

العراق، وستمتلئ سماء بغداد بالمئات

من البالونات الملونة بمهرجان "البيان

الأول" قبل ازدحام شبوارع بغداد بالآلاف

من الرؤوس المُعصَبة بالخرق الخضراء

تحضيراتها المفترضة، ولتغرق بغداد في

بحيرة من الدم بعد أن تحولت شوارعها

قادرون على ضبط البوصلة بما بخدم

إلى أكوام للقمامة، لكن الأميركان وحدهم

والصفراء والسوداء زاحفة على مركز

الحكم بالمنطقة الخضراء حسب

فمن أدخلهم المنطقة الخضراء هم

والمثال الثاني هو حزب الدعوة



«لبنــان الذي كان جزيرة محبة في الوطن العربــي، حوله نظام ولاية الفقيه، عبر حزب الله إلى بؤرة فساد وشر يهدد أمن الخليج العربي من خلال تصدير التطرف والطائفية».

الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في لبنان





د. ماجد السامرائي كاتب عراقي

العراق: البيان رقم صفر □ يجب عدم الثقة في الأحزاب العقائدية حراسها من العساكر مرتبطون بالحرس الجمهوري الخاص، وظل ابن عمه هو

ودعاواها بأن جدارها التنظيمي والأيديولوجي حديدي ولا يمكن اختراقه أو تفكيكه، فهذه الوحدة وهمية، والشواهد كثبرة لدى أحزاب العالم العربي والعراق بصورة خاصة. فهذا حزب البعث حكم في العراق لمرتين؛ الأولىٰ كانت لتسعة أشهر عام 1963 خسر فيها الحكم نتيجة صراع جناحيه اليساري المتمثل بعلى صالح السعدي والمحافظ اليميني متمثلا في حازم جواد، واستغل العسكر ذلك الخلاف ووثب على السلطة بقيادة عبدالسلام عارف بإصدار البيان رقم واحد.

ثم عاد هذا الحزب عام 1968 ببيان رقم واحد آخر لكنه خسر سلطته أيضا نتيجة حرق حلبة الصراع من قبل صدام حسين قبل نزول أبطالها المغامرين للساحة، لكن البيان رقم واحد الذي أطاح بحكمه هو صواريخ "كروز" الأميركية التي دكت القصر الجمهوري ببغداد والإناعة والتلفزيون ومراكز الاتصالات والقيادة لتتبخر جميع وسائل صدام الاحترازية التي كان يتحدث حولها في الاجتماعات الخاصة حين كان يقول "لن أسمح لمن يحمل في جيبه البيان رقم واحد بأن يأخذ الحكم مني، ولن أسمح بتكرار تجربة انقلاب حافظ الأسد على صلاح جديد خلال حكم حزب البعث في دمشق عام 1971". ولهذا قتل صدام وبوقت مبكر حردان التكريتي وعبدالرزاق النايف، ثم ثلث أعضاء قيادة الحزب وعلى رأسهم عبدالخالق السامرائي في العام 1979 والقائمة تطول. كان هاجس صدام حسين دائما "البيان رقم واحد". ولهذا كانت لإذاعة بغداد رمزية سياسية خاصة،

بغداد ومواقع الاستحكام، وهم القادرون علىٰ الانفراد بإذاعة البيان رقم واحد الإنقاذي إن أرادوا.

دائما لا يُكترث بمن على الواجهة الانقلابية، فالفاعلون الحقيقيون يظلون خلف الستار، هكذا تقول لعبة الانقلابات خاصة في كل من سوريا والعراق، اليوم انتهىٰ شوط المغامرات الفردية، وأصبح

رموزها جزءا من التاريخ. ما يمكن حدوثه اليوم في العراق من سيناريو متوقع هو "البيان رقم صفر" وهو نتاج صراع يحتدم حاليا في بغداد، يتبلور من خلاله البحث عن البطل "الشبيعي المنقذ" وهنا تكمن الأزمة، كل واحد من أقطاب التكتل الشيعى يعتقد أنه سيكون قادرا علىٰ تمثيل صورة "البطل الشيعي الرمز". مقتدى الصدر يعتبر نفسة هكذا، وعمار الحكيم كذلك في تراتبية "مقدّسة" تم تعميقها سياسيا في ضمير الجمع الشيعي داخل العراق. قائمة الأبطال تبدأ من "المهدى المنتظر الذي سيرسي العدالة ويرفع الظلم عن الأمة" ويحاول نوري المالكي الإيحاء بأنه السياسي "الشيعي" الأول الذي يتميز عن الآخرين من رجال الدين بأنه يشتغل سياسة، ويعطي نتائج لا يحققها الآخرون، ولهذا يرشح نفسه بأنه صاحب البيان "رقم صفر"، لكن الصراع معقد بين المرجعيتين: الأولىٰ في النَّجف بقيادة السيستاني حاليا والثانية تقودها مرجعية ولاية الفقيه في طهران، هناك توجد دولة ودستور وأوامر، وهنا توجد وصايا وفتاوى، يقبلها أو لا يقبلها، بصمت رجال الدين الغارقون بالسياسة، كلا المرجعيتين تمتلكان قوة التأثير

وقنواته في المسرح السياسي وسلطة الحكم في بغداد، لكن لعبة "البيان رقم صفر" معقدة، من سيصنعه طهران أم النجف؟ هذا هو الصراع الحقيقي، والعراق يمر بأخطر مرحلةً في تاريخه حول قضية مصير سلطة الحكُّم، رجال الدين ابتلعوا أنصاف السياسيين الذين برزوا على المسرح بعد العام 2003 وهم يلعبون في السياسة ببغداد ويوهمون الناس بأن مفاتيح الحكم بأيديهم، لأنهم يحتمون برموز البطولة (علي والحسين والمهدي المنتظر)، أما السياسيون فلا يمتلكون أدنى مقومات الحماية، لأنهم لا يمثلون هذا الشعب العظيم الجبار الذي تلقىٰ منهم ومن رجال الدين صفعات قوية من الظلم

والإهانة وجرح الكرامات. الشعب اليوم مُخدر ومُغيّب بسبب هول الصدمة. صدمة الاستبداد واغتيال الحرية، وصدمة الانفلات والفوضي والتطرف المذهبي والقومي وسيادة السلاح في الشيارع. والأميركان المالكون لأقوى مفاتيح سلطة بغداد (العساكر والمخابرات وشبكة هائلة من المخبرين المخترقين لأعلى مرافق الأحزاب والسلطة). هؤلاء القابعون فى سفارتهم حائرين مترددين لا يعرفون ماذا يفعلون إذا ما انفرط لجام الحصان الهائج، فهم منفذون لأوامر زعيمهم في البيت الأبيض، باراك أوباما، الحالم بالسلام والوداعة في ظل توحش روسي وامتداد إيراني لا يرحم، لأن المعركة أصبحت معركة كسر عظم بين استقطابين نافذين في العراق يتحركان بسرعة نحو الصدام، في ظل عالم لا يمانع في أن تُسفك دماء الملايين من عرب المنطقة، حيث يُذبح الشعب السوري، ويشرّد شعب العراق العظيم وينفى من أرضه، من أجل وصول النافذين إلى مقتربات حظيرة تقاسم

من يذيع البيان رقم صفر في العراق، المثقفون المشتتون الضائعون ما بين ماض يساري أو قومي ملتبس، وحاضر طائفي منبطح سحبهم نحو موائد الانتفاع الذاتي ولا يهمّهم أن يمارسوا لعبة التسبيح لرجال الدين صباحا، وفي المساء يتسامرون بينهم على أنخاب النفعية المادية، والاحتفال بالفوز بردم الهوة ما بين المثقف ورجل الدين "المذهبي الطائفي" ليمثلوا أرخص دور لم يلعبه قبلهم مثقفو العراق عبر قرون من الكلمة والموقف الصيادق والمشرف. لقد سقط "وعاظ الطائفية" في مستنقع تجار الكلمة المساندين لتجار السياسة بعد مغادرتهم موقع التنوير والوفاء للشعب والوطن، ولن يتمكنوا من الاقتراب من قدرة البوح بالبيان رقم واحد الإنقاذي ليظلوا في قاع البئر.

نحن في بلد تحوّل فيه رجل الدين إلىٰ سياسي، والتاجر والسارق وناهب المال العام إلىٰ سياسي، والمثقف المأجور إلى مستشار لرجل الدين اللاعب بالسياسة، وهذه النتيجة على مرارتها، لكنها مفيدة لكى يصبح طريق الإنقاد مُعتدا وسهلا أمام الخيرين المحيين للعراق وهم كثر.

السعودية، كبلد شقيق وصديق مساند

لبنان بالعون، يأتي فجأة بهذا الخذلان

لم يتوقف لسنوات عدة عن إمداد



لن ينتصر لبنان يوما على رئيسه



"

ما يمكن حدوثه اليوم في العراق من

سيناريو متوقع هو «البيان رقم صفر»

وهو نتاج صراع يحتدم حاليا في بغداد،

يتبلور من خلاله البحث عن البطل

«الشيعى المنقذ » وهنا تكمن الأزمة

سارة مطر كاتبة سعودية

🗖 بين الحين والآخر كلما شعرت بإنهاك القوى في العمل، لجأت إلى إعادة قراءة كتاب توم ماركرت "لن تنتصر على رئيسك في العمل". هذا الكتاب أعتبره من الكتب المقدسة بالنسبة إليّ. إنه أكس حام لذاتي كي لا أقع في فخ الغرور. أحيانا مهاراتك الإبداعية في العمل، تجعلك تسقط في هوة سحيقة من الثقة اللامتناهية في النفس من دون أن تشعر، لذا فأنا أحاول السيطرة علىٰ النفس التي تظن أحيانا أنها نمر، وأقرص ركبتها لكى تستيقظ خشية السقوط في بئر من العسل، وذلك من خلال قراءة كل ما يتعلق بمهنية العمل.

كان هذا الكتاب وأعني به كتاب توم ماركرت السرّ الذي وقعت عليه، ومن أهم ما لفت انتباهي في الكتاب ما قاله بأن حقيقة الحياة هي أن البقاء للأقوى، وأنه من النادر أن يكون هناك مرشيح بعينه هو الخيار الوحيد لكي يترقىٰ داخل شركة ما أو يتولىٰ منصباً أكبر، وجاء ذلك في القاعدة الخامسة "ابذل مزيدا من الجهد". أما في القاعدة الرابعة عشرة، فتقول بأنه يُفضل أن تجلس على يمين رئيسك، إذ يجب عليك أن تترك انطباعا جيدا في كل مرة، وأن تؤكد علىٰ مدى احترافيتك ومهنيتك، كما يجب عليك أن تنسى أن

كلما أعدت قراءة القواعد الـ101 لتحقيق النجاح في العمل، كلما خطر برأسي موقف وطنى المملكة العربية السعودية تجاه لبنان. القرار السعودي الذي قالت عنه عدد من الصحف بأنه قرار أربك الساحة الداخلية، شكل مادة ملتهبة من خلال السجال الذي استعر، وما بزال، على مختلف الأصعدة، حيث حمّلت قوى 14 آذار، بمختلف تياراتها، حزب الله وحلفاءه مسؤولية ضرب استقرار لبنان المالي والمعيشي، في حين وُضعت سياسةً لبنان الخارجية على طاولة الحكومة كمادة خلافية، على الرغم من أن رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، وصف القرار السعودي بالشئان السيادي للمملكة، وحاولت وزارة الخارجية أكثر من مرة تدارك الوضع الحرج الذي أدخلها حزب الله فيه، حيث أوضحت أنها كانت أول من بادر إلى إدانة تعرض البعثات الدبلوماسية السعودية في إيران

تكون ودودا.

قرار المملكة تجاه لبنان أشعرني بالسعادة بوصفى مواطنة سعودية، وكنت من أوائل المصفقين له، شيء ما بداخلي جعلني أشعر بالثقة والقوَّة، وأظن أنه أقسى درس تلقاه لبنان في

أشرت إليه تقول "احترم رئيسك"، وتشير إلىٰ أن رب العمل هو مصدر الدخل، لذا يجب عليك أن تعامله كما يجب، إلى حانب مساعدته على تحقيق النجاح وعلىٰ الظهور بشكل جيد، ولكن يبدو أن لبنان سواء من جانب حكومته أو إعلامه، لم يحترم موقف المملكة منذ بداية قرارها بشأن عاصفة الحزم ضد جماعة "أنصار الله" في اليمن (الحوثيون) والقوات

القسوة وهذا الحزم.

جعل الجماعة في حال مزر. لم أكن لأتواني عن الشعور بالخيبة والأسى، في كل مرة أقرأ فيها تقارير

تاريخه من دولة صديقة، إذ أنه لم يكن

يضع في حسبانه أن تكون الصفعة بهذه

القاعدة التاسعة من الكتاب الذي

والتساؤل الذي يحتاج إلى وقفة، هل يعقل أن يأتي جزاء المملكة العربية

الضروري أن يقرأ القائمون عليه كتاب "توم ماركرت"، حتى يمكنهم من تحقيق

الموالية لها، وكان علىٰ لبنان أن يدفع الثمن غاليا، فوقف المعونات السعودية

> أو مقالات في الصحف اللبنانية، وهي تهاجم القرارّات السعودية، سواء الإقليمية أو الدولية، تشعر حينا بأنه لا وجود للسلطة الحكومية اللبنانية، إنما السلطة في أيدي قادة حزب الله وحدهم، وهم يشكلون الصوت الآخر

اللامتوقع؛ وهذا ما تشكل به موقف الشعب السعودي الحازم أيضا، حينما عارض وبشدة، موقف قناة العربية الإخبارية، ما إن بثت الفيلم القصير "حكاية حسن"، ويحكي سيرة قائد حزب الله حسن نصرالله، عبر بث مقتطفات من خطبه التي كانت تنحو بذات صيغ خطابات القادة العرب منذ مطلع النكسة، وهي السقوط نحو إشكالية الدغدغة العاطفية، ولم يقبل الشعب السعودي ما قامت به قناة العربية، حتى وإن كان محتوى الفيلم مجرد "جمع ولصق"، إنما الغضب الشعبي جاء متوافقا ومتضامنا مع موقف حكومته ضد صوت لبنان الذي سرقه حزب الله، وجعل موقفه باهتا ومتلونا بخروجه عن الإجماع العربي، ولأنه للأسف يهدد مصالح مئات الآلاق من اللبنانيين في مختلف البلدان العربية، كما أشار سعد

لم يكن لبنان فطنا كما يجب، لذا، من انتصارات تؤكد ثقلهم السياسي.

الحريري في خطبته.

هل يعقل أن يأتي جزاء المملكة العربية السعودية، كبلد شقيق وصديق مساند لم يتوقف لسنوات عدة عن إمداد لبنان بالعون، فجأة بهذا الخذلان اللامتوقع

> للمشباركة والتعقيب opinion@alarab.co.uk

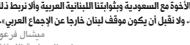
العرب و الثلاثاء 2016/03/01 - السنة 38 العدد 10201





«علينا أن نتمسك بمبادئ الأخوة مع السعودية وبثوابتنا اللبنانية العربية وألا نربط ذلك بمصالح معينة مهما كبرت. ولا نقبل أن يكون موقف لبنان خارجا عن الإجماع العربي».









علي الأمين كاتب لبناني

□ تداعيات الإجراءات العقابية الخليجية، ولا سيما السعودية منها، لم تزل تشغل المشهد السياسي في لبنان، وتلقي بثقلها على المواقف السياسية اللبنانية، انطلاقا من الآثار السلبية التي جعلت الكثير من اللبنانيين يتساءلون عن أبعاد الموقف السعودي، والمدى الذي يمكن أن يصل إليه في الإجراءات ضد الحكومة اللبنانية، ولبنان عموما.

فقد شكل إعلان وقف الهبة السعودية للجيش اللبناني والأجهزة الأمنية، صدمة للبنانيين، وأربك الحكومة التي فوجئت، فحاولت تصحيح الموقف بإصدار بيان يلتزم بالتضامن العربي... لكن من دون أن تنجح في ترجمة البيان بطلب تعديل موقف لبنانَّ "الملتزم بالإجماع العربي" بعد الموقف الذي اعتبرته السعودية مسيئا، من العدوان على ممثلياتها الدبلوماسية في إيران. علما أن الموقف الرسمي اللبناني هو حصيلة توازنات لا بمكن تقاديها داخل الحكومة التي يشكل .. حزب الله أحد أبرز مكوناتها، وبالتالي لا يمكن أن يصدر موقف رسمي لا يوافق عليه هذا الحزب.

لم تكتف القيادة السعودية يوقف الهبة بل أرفقت ذلك، إثر البيان الرسمى، بمواقف من معظم الدول الخليجية تدعو رعايها إلى مغادرة لبنان، كما حذرت ومنعت رعاياها من زيارة لبنان. وقامت بخطوات متفاوتة لجهة تخفيض التمثيل الديلوماسي لها في لينان.

السؤال الذي بشَّغل اللبنانيين اليوم: ماذا بعد؟ وإلى أين ستذهب دول الخليج في التعامل مع لبنان؟ فهل بمكن أن تشبهد العلاقات مزيدا من التراجع إلى حد البدء بإبعاد لبنانيين من هذه الدول؟ وقد تردد أن هناك نحو ألف لبناني مرشحون للإبعاد من المملكة، جرى عدم تجديد إقامات لتسعين منهم.

المطلعون على خلفية الموقف السعودي الأخير، من خبراء خليجيين، يؤكدون أن المملكة اتخذت قرارا استراتيجيا تجاه لبنان، هو "الانسحاب في سياق الهجوم". ذلك أنه ثمة قناعة خليجية ترسخت أخيرا بأن لبنان أصبح تحت سيطرة إيران من خلال حزب الله. وهي "أخرجت لبنان من ثلاجة التوافقات التي جرت بين إيران وفرنسا والسعودية". تلك التي مهدت لتشكيل الحكومة الحالية قبل أكثر من عامين، والتي أدت بنظرها إلى المزيد من مصادرة القرآر اللبناني لصالح إيران. وخلاصة هذا القرار أن السعودية قالت 'سأخرج من لبنان".

وبحسب قريبين من مركز القرار في السعودية، فإن المعركة، لمواجهة التمدد الإيراني، لن تتوقف قبل تسليم إيران بنظام المصالح العربي. ولبنان في صلب الأهداف بعدما تحول إلى قاعدة انطلاق لحزب الله في سياق ضرب المصالح العربية، والخُليجية منها على وجه الخصوص. والمواجهة في سوريا ليست منفصلة عن لبنان، ولا هي منفصلة عن اليمن. فلبنان تحول إلى خُلفية لإدارة الصراع في سوريا، والموقف الخليجي هو رد على استعداد إيران للسيطرة الكاملة على لبنان.

ثمة سياق داخلي لبناني أيضا، بنظر القريبين من صانعي القرار في السعودية، هو خطر تحالف القيادات المسيحية مع حزب الله. ذلك أن أحد أبرز أسباب الغضب السعودي هو صمت أو وقوف قيادات مسيحية إلى جانب الخيار الإيراني، أو دعمه من خلال الوقوف على

"لقد بلغ السيل الزبيّ"، هذا ما يمكن تلمّسه من أوساط قريبة من القرار الخليجي حيال لبنان، لا سيما حيال

بوعى من إدراكه لما يمثله من قيمة،

ولهذا كان يعتز كثيرا بالأبقى، بمهنته

التى تمثل جنسية مختارة، مصرا على

لقب "جورنالجي"، صحافي لا يدعي أنه

التهديدات التي تنطلق من لبنان في مواجهة دول الخليج. ولبنان بنظرها أصبح بلدا مختطفا. وتعتبر أن القرار السعودي ليس هدفه معاقبة اللبنانيين، بل مطالبتهم وحثهم علىٰ فعل شيء في . مواجهة الخطر الإيراني الذي يتهددهم، ويهدد العلاقة مع دول الخليج.

السعودية في حالة هجوم: محاصرة حزب الله ودعم خصومه

وفي هذا السياق يمكن تلمس أهداف

وفي الرد على مقولة أن الخطوة السعودية تجاه لبنان هي خطوة انفعالية تستفيد منها إيران وحزب الله، تشدد أوساط خليجية على أن الموقف من لبنان يأتي في سياق خطة استراتيجية هدفها إعادة لبنان إلى الحاضنة العربية، وتشير إلى أن رفع الغطاء عن لبنان هدفه تعزيز الخيار اللبنانى المستقل وحسم هويته العربية، والعمل على تنشيط نظام مصالحه العربي في سياق المواجهة مع

كل هذا إزاء سعي رسمي لبناني خجول لاحتواء الأزمّة من قبّل الحكّومة اللبنانية، الذي كشفه تصعيد الإجراءات الخليجية غداة إصدار الحكومة اللبنانية بيانها، بعدما قدّر العاملون على إصداره أنه يمكن أن يحمد الخطوات العقايية إن

هكذا تبدو سيناريوهات الأزمة ذاهبة في ثلاثة اتجاهات:

حزب الله بعملية أمنية سياسية تؤدي

سعوديَّة وخليجية تتمثل في وضع أصدقائها اللبنانيين أمام تحدى فك الارتباط بين القوى السيادية وحزب الله، لا سيما أن دول الخليج ذاهبة نحو خطوة تجريم حزب الله إقليميا ودوليا، بعد تجميعها سلسلة ملفات تظهر تورط الحزب في تهديد أمنها، وهي متمسكة بإدراج حزّب الله كمنظمة إرهابية في الجامعة العربية أو الأمم المتحدة.

النفوذ الإيراني.

لم يوقفها.

أولا، مسار التأزم: وهو يتوقع قيام

«لقد بلغ السيل الزبي»، هذا ما يمكن تلمسه من أوساط قريبة من القرار الخليجي حيال لبنان، لا سيما حيال التهديدات التي تنطلق من لبنان في

مواجهة دول الخليج إلىٰ تغيير في هرم السلطة، رئيس جمهورية جديد وحكومة جديدة بشروطه.

ثانيا، سيناريو الجمود: بقاء الأزمة في حدودها الراهنة وعدم تصعيد الموقف الخليجي بفرض المزيد من الإجراءات العقابية، وبقاء الوضع على ما هو عليه في هرم السلطة، مع استمرار الفراغ الرئاسي في لبنان بانتظار تغييرات يمكن أن تشبهدها المنطقة ولا ثالثا، سيناريو التغيير: نجاح

الضغوط الخليجية في فرض معادلة التوازن وتحييد لبنان، مع اقتناع حزب الله بأن معركته في سوريا والمنطقة بلا

هذه السيناريوهات تترافق مع سلسلة تغييرات في السياسة الخليجية تجاه لبنان والمنطقة عموما، تشير إليها أوساط قريبة من مركز القرار السعودى والخليجي. وهي تتلخص في السعي إلىٰ المزيد من محاصرة حزب الله إقليميًّا ودوليا، تزامنا مع الوقوف دون نجاح الاستراتيجية الإيرانية الروسية في سوريا، وإعادة تقييم خطة دعم القوي المحلية اللبنانية المناوئة لحزب الله وللنفوذ الإيراني من مختلف القوى والتيارات.

رحیل هیکل.. غروب عصر

🗖 في ديسمبر 2002، ازدحمت قاعة إيوارت بالجامعة الأميركية بالقاهرة، انتظارا لمحمود درويش. كان للشاعر المتأنق حضور كبير، يدركه تماما، يقيس منسوبه ببصيرته قبل أن يلمحه بنظرة ذكية في عيون الحاضرين، وبينهم مسؤولون ومثقفون بارزون. ولكن الأضواء انجذبت فجأة إلى الباب، كان هناك متأنق آخر، لا تختار الكاميرات غيره إذا اقتضى الأمر خيارا أو منافسة، كان محمد حسنين هيكل. جلس في الصف الأول حيث غسان سلامة وزير الثقافة اللبناني، وعلي أومليل سفير المغرب في مصر، والفنانة اللبنانية نضال الأشقر، ومحمود أمين العالم. داعبه درويش في بداية الندوة قائلا "يبدو لي أنها من المرات القليلة التي يجد فيها الأستاذ هيكل نفسه مستمعًا، فأرجو ألا

أثقل عليه وعليكم". قضىٰ هيكل 74 عاما في العمل، هي عمره الصحافي، وتمكن، بدأب شديد، من الاحتفاظ بمكانَّة تليق بموهبته، منحازا إلى مهنة يثق أنها ستحمله إلى موقع الصدارة، وكأنه كان بقرأ المستقبل، مستقبله، حين رفض في الأربعينات اقتراحا، بأن يضيف إلى اسمه صفة ما، كأن يكتب مثلا "هيكل الصغير"، في ظل وجود قوي للدكتور محمد حسينَ هيكلّ (1888 – 1956)، السياسي والكاتب المرموق، مؤلف رواية "زينبّ". ولكن هيكل أصر علىٰ أن يكون فكان. اعتداد مبكر بالذات، ورهان علىٰ التحقق. لو أن صوتا بحجم أم كلثوم، وحساسية فيروز، ظهر بأي لغة وفي أي أرض، لعبر الجغرافيا والأجيال، وكذَّلك هيكل حظي بذكاء حاد، وذاكرة غير طبيعية، وثقافةً موسوعية، وقدرة علىٰ قراءة الوجوه والمستقبل، ونهم إلىٰ معارف هي رأسمال رمزي، وطموح إلى بلوغ ذروة الأشياء، كأنه يطلب "الفردوس الأعلىٰ". ولكنه في الفردوس لا يكابر ولا يكتفي، بل يستمر في "الاشتغال على مهنته"، فيتفرد بما لا يقاس، ويصبح لكلامه مفعول السحر، يهز بكلمة - لا يملك سواها - عروشا تبدو راسخة لملوك وورثتهم ورعاياهم أيضا. أصبح حضوره زلزالا بمعنى ما.

وهو أعزل أربك أنظمة، وأزعج ورثة. في سبتمبر 2010 يرمى بذكاء إشارة تبدو جملة اعتراضية عابرة، في برنامج تلفزيوني، فيثور ورثة أنور السادات، لأن هيكل ذكر أن السادات أصر على إعداد القهوة لجمال عبدالناصر، بعد أن أخرج محمد داود، النوبي المسؤول عن طعام الزعيم. يتحول هيكل إلى شخصية روائية قائلا "لا أحد يمكنه تصديق هذا (أن يكون السادات وضع السم في القهوة)، لأن الموضوع لا يمكن القطع فيه إلا بوجود دليل مادي"،

وتثور العواصف. قبل ذلك أثار غضبا في المغرب بمقال عن الملك الحسن الثاني. وبعد ذلك فجر كلامه عن علاقة للملك حسين بالولايات المتحدة عاصفة في الأردن، فسارع كثيرون إلى الرد والسباب إذا لزم الأمر، ودائما ما كان يلزم، وهو ما تكرر عام 2015 حين تكلم عن مستقبل حكم آل سعود كان استقلاله بمنحه هذه الثقة،

مؤرخ. ورغم قربه من جمال عبدالناصر، إلىٰ درجة التماهي أحيانا، فإنه ظل ينتصر للمهني على السياسي. لم يستند إلىٰ علاقة ستنتهي حتما، وفقًا لمنطق الصراع السياسي، أو بوفاة أحدهم، فمات عبدالناصر، وصنع هيكل الجانب الأكبر من أسطورته. استفاد عبدالناصر من هيكل أكثر مما استفاد منه الأخير. ورغم خلافّه مع السادات أصر هيكل علىٰ البقاء في مصر، ومن خندق عبدالناصر كتب مدافعا عنه، وبوثائق يجيد حفظها واستخدامها صمد في مواجهة أجهزة السادات. يسجل في كتابه "لمصر لا لعبد الناصر" أن "مصر استطاعت في عشر سنوات من عصر عبدالناصر أن تقوم بتنمية تماثل أربعة أضعاف ما استطاعت تحقيقه في الأربعين سنة السابقة على عصر عبدالناصر. كانت نتيجة لا مثيل لها في العالم النامي كله... بل إن هذه النتيجة كان يعز مثيلها في العالم المتقدم"، مستندا إلىٰ التقارير الدولية، ولا يستطيع تكذيبه أحد، ويندهش محمود السعدني من اقتران كتابة مثل هذا الكتاب بالبقاء في مصر، إما الكتابة وإما الإقامة، أما الجمع بينهما فهو الجنون. يقول السعدني إنه ما كان له أن يكتب كتابا مثل "لمصر لا لعبد الناصر"، إلا إذا كان يضمن أن بينه وبين السادات ما لا يقل عن خمسة آلاف ميل. لم يحتمل نظام حسني مبارك عودة

هيكل إلىٰ الكتابة في مصر، في "أخبار اليوم" منتصف الثمانينات. ثارت العواصف، أشعلها رجال أعمال وقادها مسؤولون وصحافيون، بعد الإعلان عن سلسلة من المقالات عن كيفية صنع القرار السياسي في مصر، وحفظا لماء وجه النظام والصحيفة تم الاكتفاء بنشر مقابلة

في وقت لاحق، سيعاد اكتشاف هيكل السارد المبتكر، في نفوره من الصيغ التقليدية، ودأبه علَىٰ نحت صور وأخّيلة. مصدر أخر جعله لا يغار من المبدعين، بل يدافع عنهم، ويعرف أقدارهم، وعندما خشي

أن يصدر قرار مصادرة "أولاد حارتنا" وهي تنشر مسلسلة أسبوعيا عام 1959، قُرر تشرها يوميا، استباقا لقرار ربما يحرم القارئ أن يتابع رواية لن يدافع مؤلفها نجيب محفوظ نفسه عن حقها في النشر في وطنها.

منح الرجل قوة البيان، والقدرة على الإيجاز، لم يكن يوجز، بل لا يحب جملة "هات من الآخر"، ويتجلى الإيجاز حادا كنصل في عناوين كتبه، وفي اختياره لكتاب محمد سيد أحمد، عنوانا كرصاصة "بعد أن تسكت المدافع". وفي أزمة نظام مبارك مع الصحافيين عام 1995، أرسل كلمة سخر فيها من "سلطة شاخت في موقعها"، وبانتهاء قراءة كلمة هيكل حسم النصر للصحافيين، وصارت هذه المقولة نهبا، تراثا شائعا نسي صاحبه، تماما مثل الخادم مجهول الاسم للورد الإسكتلندي "ساندويتش"، وقد أراد اختصار وقت سيده ذات رحلة، فوضع شريحة من لحم بين طبقتين من الخبز، ثم نسى الخادم وسافر "الساندويتش" عبر الزمن.

لم يكن هيكل شيطانا ولا ملاكا. سوف بسجل التاريخ أنه من أبرز شهود العصر، وإن ظل رغم اعتزازه بمهنة "الصحافة"، يزن كلماته كدبلوماسي ماهر لا يريد أن يغضب أحدا، ولا يسارع إلى إبداء رأي فى قضية ساخنة، خشية أن تأتي النتائج بغير ما توقع. ثم يستفيض في التنظير، بأثر رجعي، عن خيارات كان يمكن لصدام حسين أن يتخذها، بعد خراب مالطة واحتلال العراق.

سجلت في كتابي "الثورة الآن" مواقف لهيكل: قبل أيَّام من أندلاع ثورة 25 يناير 2011، وبعد هروب زين العابدين بن علي قال هيكل لقناة الجزيرة إن ثورة تونس نجحت لأن التونسيين رفعوا شعار "إذا الشعب يوما أراد الحياة - فلا بد أن يستجيب القدر"، أما نحن في مصر فما زلنا نردد "شدى حيك يا بلد". تصريح يدعو إلى اليأس. وكان قد سئل، في صيف عام 2000، عن احتمال تكرار سيناريو التوريث، بعد تنفيذ التجربة في سوريا، فقال إن الرئيس مبارك لا يمكن أن يسمح بهذا. راهن هيكل، بكلمات لا تؤخذ عليه،

على ما زعم أنه وطنية الرئيس، ولم يقل ماذاً نفعل لو بدأت الخطوات الفعلية في تمهيد الطريق، وقد بدأت تلك الخطوات بالفعل. ويحسب لهيكل أنه كان من أوائل من فجروا قضية التوريث، وأخرجوها من غرف تحضير العفاريت في الظلام، إلىٰ أضواء الجامعة الأميركية بالقاهرة، في محاضرة (أكتوبر 2002). وباندلاع الثّورة لم ينتظر، هذه المرة، ظهور الّخيط الأبيض من الأسود، وكتب مقال "سقوط

خرافة الاستقرار"، (الشروق 1 فبراير 2011)، وفى الثالث من فبراير أتبعه بمقال "أسبوع عبور المصريين إلى عصر الشعوب الحرة". في حياته، أخذ هيكل حقه كاملا.. نفوذا

وشهرة واختيالا ومديحا وسبابا. وبعد وفاته يشمت فيه اليمين الديني، بعض الرموز وكثير من القطيع، بزعم هجومه على "الإسلام"، ولو أنهم قرأوا كتابه الصغير "علىٰ هامش صراع الحضارت" لتأكد لهم كيفُ دافع عن الإسلام، حضارة وفنونا، ولكنهم لا يقربون القراءة.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

> مدراء التحرير علي قاسم مختار الدبابي كرم نعمة

تصدر عن Al Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) **Kensington Centre** 66 Hammersmith Road London W14 8UD, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان **Advertising Department** Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

في حياته، أخذ هيكل حقه كاملا.. نفُوذا وشهرة واختيالا ومديحا وسبابا. وبعد وفاته يشمت به اليمين الديني، بعض الرموز وكثير من القطيع، بزعم هجومه على «الإسلام»



السعودية اتخذت قرارا استراتيجيا

تجاه لبنان، هو «الانسحاب في سياق

الهجوم»، ذلك أنه ثمة قناعة خليجية

سعد القرش

ترسخت أخيرا بأن لبنان أصبح تحت

سيطرة إيران من خلال حزب الله

«حاليا، أفضل طريقة هي تجميد إنتاج النفط عند أسعار يناير، ولدي قناعة بأن السعودية مثل أي دولة أخرى تراقب السوق عن كثب وسوف تتحرك بالشكل المناسب».

محمد بن صالح السادة



«وجهة المغرب السـياحية واحدة من أكثر الوجهات أمانا في شـمال أفريقيا، لما تحظي به من استقرار سياسي ويقظة أمنية، حيث لم تسجل أعمال عنف منذ سنوات طويلة».

الحكومة تتنصل من مسؤوليتها عن أزمة مزارعي البطاطا

● المحصول يشكل معيارا للموسم الزراعي وأبرز صادراته ● المزارعون يلومون الحكومة على انهيار الموسم الشتوي

لا يمر عام دون أن يكون محصول البطاطا في مصر محورا للجدل، سـواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي، وعلىٰ الصعيد المحلي أو الخارجي، حيث يشكل نحو 13 بالمئة من إجمالي صادرات الحاصلات الزراعية.

محمد حماد

□ القاهرة - يقول محللون إن محصول البطاطا يشكل أحد المؤشرات الرئيسية لحالة المواسم الزراعية في مصر، وكذلك لوضع الصادرات الزراعية وقدرتها على المنافسة في الأسواق الخارجية.

ويرى البعض أن صادراتها تعد نموذها سمعة المحاصيل الزراعية المصرية، خاصة حين ترفض بعض الدول دخولها بسبب فطر العفن البني الذي يهاجم المحصول من حين

ورغم الأهمية الكبرى لهذا المحصول، إلا أنه يواجه إهمالا حكوميا بشكل أدى إلى إشعال غضب المزارعين، حراء ارتفاع تكاليف زراعة البطاطا، التي تعتبر من أبرز المحاصيل التجارية التي تعزز مداخيل المزارعين.

وتشكل البطاطا في المتوسط نحو 13 بالمئة من صادرات البلاد الزراعية، حيث تستأثر السوق الروسية بحصة تبلغ ندو 46 بالمئة من إجمالي صادرات البطاطا البالغ قيمتها نحو 238 مليون دولار.

وقال فريد واصل رئيس نقابة المنتجين الزراعيين لـ"العرب" إن البطاطا تواجله موسما صعبا هذا العام، بسبب سوء الطقس والأحوال الجوية، وكان ينبغي علىٰ الأرصاد الحويلة والمراكز البحثية تحذيس الفلاحين من سـوء الطقس، لكن هذا لم يحدث، فكانت النتيحة وخيمة.

وأوضح أن زراعة البطاطا تستغرق نحو 100 يوم للوصول إلى مرحلة جني المحصول، وتوقُّع عدم تحقيق المزارعين لأي مكاسب خلال العام الحالى

وطالب واصل وزارة الزراعة بضرورة



باختصار

فرید واصل: ينبغى تأسيس صندوق

محمد برغش: ضرورة تشكيل لجنة من مراكز البحوث الزراعية لحل مشكلات محصول البطاطا

تأسيس صندوق "كوارث" لتعويض الفلاحين، وحمَّل الدولة مســؤولية الخسائر الفادحــة التي تكبدها المزارعون، لعدم وجود قسم إرشاد زراعي في الجمعيات الزراعية في القرى والأرياف، يُمكن أن يقدم للفلاحين الرّأي والمشـورة خاصة في مسئلة استخدام التقاوي والأسمدة.

وتبدأ زراعة الموسم الشتوي للبطاطا مع دخول شهر يناير من كل عام ويبدأ موسم جنى المحصول في شهر أبريل.

وتتراوح تكلفة زراعة فدان ما بين 2000 دولار إلى 2500 دولار، من تقاوي وعمالة وأسمدة وري، ولا يمتلك الفلاح هذه التكلفة من الأصل، لكنه يخاطر من أجل الحصول علىٰ ربـح يقدر بنحـو 255 دولارا من الفدان

وتتهم وزارة الزراعة، الفلاحين بسوء استخدام الأسمدة والتقاوي، وتصفهم بأنهم لا يجيدون طريقة حفظها في المبردات

وشهدت قربة "طحلة" في مركز بنها بمحافظة القليوبية والتى تبعد عن القاهرة بنحو 35 كيلومترا، وإقعة ألقت بظلال سليبة على منظومة الزراعة، حيث لم ينبت المحصول في 16 فدانا تمت فيه زراعة البطاطا.

قالت وزارة الزراعة، إنه ثبت بواسطة لجان الفحص أن التقاوي التي استخدمت كانت سليمة وغير مصابة باي أمراض، ومنها العفن البني كما ادعىٰ الفلاحون.

وأوضحت الوزارة أن سبب شكاوى عدم الإنبات، كان نتيجة خطأ في عمليات التقطيع الجائر للتقاوي التي قام بها المزارعون، ما أدى إلى وجود عدد كبير جدا من هذه القطع

صولا" الألمانية السويسرية إقامة حزمة

من المشروعات في مجال استثمار الطاقات

المتجددة في محافظة الأقصر في صعيد مصر،

بتمويــل أوروبــي يصــل إلىٰ نتحــو 3.5 مليار

تيرا صولا إلى سلطات محافظة الأقصر،

وأوردت وكالة الأنباء الألمانية نسخة مختصرة

منها، عن قيام الشركة الألمانية السويسرية

بدراسات متعددة ومسح شامل لمنطقة الشرق

قطاع تكنولو حيا الخلايا الضوئية هو الأفضل

من حيث الحدوى البيئية والاقتصادية. وأشارت الدراسة إلى أن مصر هي المرشحة

وأضافت الوكالة أن الدراسة أظهرت، أن

الأوسط عامة، ومصر بشكل خاص.

وكشيفت الدراسية التي تقدمت بها شركة

دون عيون إنبات وهو ما تسبب في مشكلة

وقال أحد المزارعين في القرية لـ"العرب"، إننا نقوم بزراعة البطاطا بنفس أسلوب زراعـة كل عـام وبنفـس طريقـة التخزيـن والتقطيع، ولم تحدث مشكلات من قبل.

وأرجع ما حدث هذا العام إلى أن التقاوي لم تكن سليمة وفيها خلل ولا دخل للفلاح في

وقال نقيب الفلاحين محمد برغش لـ"العـرب" إن البطاطا مـرت بظروف صعبة بسبب الطقس، فمشكلة عدم الإنبات، لا يعرفها سوى الخبراء في مركز البحوث الزراعية، وتتطلب دراسة علمية محايدة، لتعويض الفلاح.

وأضاف أن الكارثة خلال الموسم الجاري، تتطلب تشكيل لجنة تضم أعضاء من مراكز البحوث الزراعية والفلاحين، وتحليل عينات

التقاوي، التي تم تَنبُت، لمعرفة السبب في

وأوضح سعيد خليل رئيس قسم التحول النباتي في مركز البحوث الزراعية، أن الطقس بريء من مشكلة عدم الإنبات، فالسبب الحقيقي هو دخول تقاوي غير مطابقة للمواصفات تم استيرادها من بعض الشركات

وتشيير التقديرات إلى أن مصر استوردت نحو 2200 طن من التقاوي غير المطابقة للمواصفات خلال العام الماضي. وأشـار خليل إلى وجـود "مافيا وراء تلك

الكارثة، لأنه ينبغي استيراد التقاوي ذات الرتبة 4 أو 5 لكن ما يتم استيراده هو الرتبة 17، والتي تستخدم في الطعام في الدول

وأكد أن 4 شركات في مصر تحتكر استيراد التقاوي على مرأى ومسمع من وزارة الزراعة

سعید خلیل: هناك مافيا تستورد تقاوى البطاطا ذات النوعية

المتدنية وغير الصالحة للزراعة

ومؤسسات الحجر الزراعي، مشيرا إلىٰ أن مركز البحوث الزراعية بعيش أسبوأ فتراته، لعدم وجود قيادات رشيدة تديره. وتســتورد مصر نحــو 85 بالمئة من جميع

بانتظار المحصول

أنواع تقاوي البطاطا سنويا لمواجهة متطلبات السوق من الغذاء. وقال محمود مجاهد، وهو فالاح من

محافظة القليوبية لـ"العرب" إنه تكبد خسائر لا مثيل لها من قبل، وقام بزراعة فدان ولم ينتج سوى 3.5 طن، مع أن فدان البطاطا ينتج في الأحوال العادية ما بين 17 إلى 22 طنا.

«كوارث» لتعويض الفلاحين عن الخسائر التي يتكبدونها

▼ خفض البنك المركزي الصيني نسبة السبولة النقدية التي يتعين على البنوك الاحتفاظ بها كاحتياطي بمقدار 0.5 نقطة مئوية، في محاولة لمواجهة تباطؤ النّمو، وذلك اعتبارا من البوم الثلاثاء.

◄ قال وزير النفط الإيراني بيجن زنغنة إن صادرات إيران من النفط الخام بلغت 1.75 مليون برميل يوميا فى الشهر الممتد بين 21 يناير و19 فبراير بارتفاع 400 ألف برميل يوميا بمقارنة

▼ تعتزم الصين الاستغناء عن 1.8 مليون عامل في قطاعي الفحم والصلب، وذلك للحد من القدرة الصناعية المفرطة. ويعنى ذلك أنه سيتم تسريح نحو 15 بالمئة من القوة العاملة في القطاعين.

◄ استقرت واردات اَسيا من النفط الإيراني في يناير الماضي بمقارنة سنوية مع قيام معظم كبار المشترين للنفط الخام بتقييد مشترياتهم قبيل رفع العقودات الشهر الماضي في إطار الاتفاق النووي.

▼ تراجعت أسعار السلع والخدمات في منطقة اليورو بواقع 0.2 بالمئة على أساس سنوي في فبراير ليدفع التضخم مجددا إلى المنطقة السليبة، بحسب تقدير أصدرته أمس وكالة الإحصاء الأوروبية.

▼ تقدمت شركة طيران الصين يطلب شراء 12 طائرة أيرباص من طراز أيه 330-300 للرحلات طويلة المدى بقيمة 2.9 مليار دولار، بحسب بيان أعلنته أمس من خلال بورصة شنغهاى.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

شركة ألمانية سويسرية تستثمر في الطاقة المتجددة المصرية 🗖 الأقبصر (مصر) – عرضت شركة "تيرا

وتضمن عرض الشركة إقامة أربعة

وتعتزم الشسركة إنشساء صندوق استثمار مالى لتطوير وتعليم وتدريب وتأهيل الكوادر النشَّرية الشابة، وإنشاء صندوق استثماري مالى لدعم وتطوير ومساندة المساريع

الأقوى للانطلاق في هـذا القطاع الاقتصادي الحيوي من بين دول الشرق الأوسط.

مشاريع، يغطي كل منها جانبا أساسيا من قطاع الطاقة الشمسحة والطاقات المتحددة الأخرى، وفي مقدمتها إقامة مصانع لإنتاج ألواح الخلايا الشمسية والمحولات التي تعكس الطاقة، إضافة إلى إقامة محطات لتوليد الكهرباء بواسطة خلايا الألواح الضوئية بطاقه إنتاجية تصل إلىٰ 2000

الصغيرة والمتوسطة بما فيها صغار رجال

الأعمال في مجال الطاقة المتجددة في محافظة

وتقول دراسة الشركة إن تلك المشاريع سوف تساهم في تطوير وبناء مشروع متكامل يمكن أن يلبي احتياجات مصر من الطاقة الكهربائية، إضافة إلى توفير فرص عمل

وأوضحت الدراسة أن المسروع يتضمن بناء وتطويــر أكثر مــن 10 محطــات للطاقة الشمسية بحيث تستطيع كل محطة إنتاج 200 ميغاواط من الطاقة، إضافة إلى خلق أكثر من 50 ألف فرصة عمل جديدة، إلى جانب تدريب وتأهيل أكثـر من 10 آلاف عامــل وموظف في محال الطاقة المتحددة.

يذكر أن تيرا صولا هي شركة ألمانية ويسسرية تعمل منذ عشسر سنوات في مجال



شركة تيرا صولا تدرس إنشاء مشاريع للطاقة المتجددة في الأقصر بتمويل أوروبي يبلغ 3.5 مليار دولار

إدارة وتطويس مشاريع في مجال الطاقة

وتعاني مصر من نقص في توفير إمدادات الطاقة في موسـم ذروة الاستهلاك المحلي منذ عدة سينوات، لكنها تمكنت في استقطاب عدد كبير من الاستثمارات إلى هدا القطاع في الأشهر الأخيرة وتمكنت من تخفيف حدةً

الذهب يعزز مكانته كملاذ آمن للمستثمرين

🗖 لندن - ارتفع الذهب واحدا بالمئة، أمس، مدعوما بهبوط الأسهم الأوروبية وانخفاض الدولار ما يتيح للمعدن الأصفر تسجيل أفضل أداء شهري في أربعة أعوام إذ سهم الاضطراب في الأسواق بشكل عام في زيادة جاذبيته كملاد أمن.

الذهب في لندن

29 فبراير 2016، سعر الأونصة

قبل الظهر بالدولار 1234.15\$ 1230 1220 1210 1200 1190 25 24 فبراير

AFP



أستيما" المصممة من قبل شركة تويوتا اليابانية.



«خطتنا الأساســية في المرحلة المقبلة هي التحول من بنك استثمار يعمل في العالم العربي إلى بنك استثمار يعمل في الأسواق المبتدئة خلال عام إلى عام ونصف العام».

الرئيس التنفيذي لمجموعة هيرميس



أسعار الخام إلى مستويات غير مقبولة على الإطلاق».



النفط الصخري يتأهب للنمو إذا تجاوزت الأسعار 40 دولارا للبرميل

● الشركات تنجح في خفض التكاليف وتطوير التكنولوجيا بدرجة كبيرة ● فشل رهان أوبك في القضاء على إنتاج النفط الصخري

وجه منتجو النفط الصخري الأميركي رسالة تحذير إلى منافسيهم وخاصة في منظمة أوبك بأنهم سيعودون لزيادة الاستثمارات والإنتاج إذا تخطت أسعار النفط حاجز 40 دولارا للبرميل، وذلك بفضل جهود خفض التكاليف وتطوير التكنولوجيا.

> □ نيويورك - قبل أقل من عام كانت شركات النفط الصخري الرئيسية تقول إنها تحتاج إلىٰ أسعار تفوق 60 دولارا للبرميل لتتمكن من مواصلة الإنتاج، لكنها تقول الآن إنها تحتاج أسعارا تقل كثيرا عن ذلك لمعاودة

وتسلط تصريحاتهم الأخيرة الضوء علىٰ المتانـة التي يتمتع بها القطاع لكنها توجه أيضا رسالة تحذير للمنافسين والتجار تقول إن تراجع إنتاج النفط الأميركي الذي سيسهم في انحسار تخمة المعروض العالمي، قد يكون قصير الأمد مقارنة بما يتوقعه البعض.

وقال جون هارت المدير المالي لكونتيننتال ريسورسز، إن الشركة مستعدة لزيادة الإنفاق الرأسـمالي إذا تجاوز سـعر الخام الأميركي حاجــز 40 دولارا للبرميل بما يتيح لها زيادة إنتاج 2017 بأكثر من 10

وقال جيم فولكر الرئيس التنفيذي لوايتنع بتروليوم أكبر منتج في حوض باكسن بولاية نورث داكوتا، إن الشركة ستوقف التكسير في الآبار الجديدة بنهاية مارس، لكنها "ستدرس استكمال بعض تلك الآبار" إذا وصل النفط إلى ما بين 40 و45

ومنذ أقل من عام قال فولكر إنها قد تستخدم مزيدا من منصات الحفر إذا وصل الخام الأميركي إلىٰ 70 دولارا.

ورغم الحذر الذي يشوب التعليقات فإنها تعد تذكيرا بأن الهبوط الكبير في التكلفة والزيادة الســريعة في الكفاءة حولًا النفط الصخري، الذي نظر إليه المنافسون بداية على أنه قطاع هامشىي مرتفع التكلفة





جون كيلدوف: خطر تعافى إنتاج النفط الصخرى يضع سقفا لمستوى أسعار النفط العالمية

إلىٰ لاعب رئيسي وشــوكة في حلــق كبار

ويساهم هبوط عدد منصات الحفر حاليا في تهدئة تراجع أسعار النفط من خلال خفض الإنتاج لكنه قد يحد أيضا من أي صعود بالتحول سريعا إلى زيادة الإنتاج فور بدء الأسعار في التعافي من المستويات الحالية التي تفوق 30 دولاراً بقليل.

وقال جـون كيلدوف الشيريك لدى أغنن كابيتال، إن خطر تعافى النفط الصخرى 'يضع سقفا لأسعار النفط.. إذا كانت هناك بعض التوقعات المتفائلة فسيحاولون استباق المنحنى وزيادة الإنتاج سريعا".

وبدأ بعض المنتجين بالفعل التحوط في إنتاج المستقبل، حيث يجري تداول أسعار النفط لعام 2017 بالقرب من 45 دولارا للبرميل، وهو ما قد يحد من أي خفض للإنتاج في المستقبل.

وفى حين كان أسوأ انهيار لأسعار النفط منذ الثمانينات حكما بالموت على عدد كبير من منتجي النفط الصخرى، فإنه عجّل أبضا بخفض تكلفة التكسير الهيدروليكي وتحسين التقنيات التي مازالت قيد التطوير.

وعلى سبيل المثال خفضت هيس كورب التى تضخ برميــلا واحدا من كل 15 برميلا من خام نورث داكوتا تكلفة البئر النفطية الجديدة في باكينب نحو 28 بالمئة العام

وماً كان في الماضي يسهم في تضخيم هوامش الأرباح يعد الآن عاملا أساسيا في البقاء فيما وصفه وزير البترول السعودي

القاسي في سـوق النفط العالمية، حيث لم تعد منظَّمة أوبك راغبة في خفض الإمدادات لدعم الأسعار.

ورغم تحذير ديلويت للمحاسبة والاستشارات من أن ثلث منتجى النفط الصخري في الولايات المتحدة ربما يواجهون الإفلاس، فإن كبار المنتجين يقولون إن طموحهم يتجاوز مجرد التفوق على منافسيهم المحليين.

وتتوقع أباتشك كورب أن يتراجع إنتاجها نحو 11 بالمئة هذا العام لكنها قالت إنها قد تتمكن من العودة إلى مستويات إنتاجها في عام 2015 إذا بلغ سعر برميل النفط 45 دولارا في المتوسط هذا العام.

ويستطيع منتجو النفط الصخرى التحرك سيريعا لأسيباب من بينها العدد الكبير من الآبار التي حفرت بالفعل ولا تنتظر سـوى عمليات التكسير حتى يتدفق

ويحذر البعض من أن التكسير في الآبار غير المستكملة ربما يتيح زيادة الإمدادات على الأمد القصير فقط، حيث تتطلب الزيادة المستدامة حفر أبار جديدة بتكلفة أعلى ومن ثم مستويات أعلىٰ للأسعار.

وقال كارل لاري مدير تطوير الأعمال لدى فروست أند سوليفان "سيتطلب الأمر بلوغ الأسعار 55 دولارا لنرى من يخطط لإنتاج

وما يزال الغموض يكتنف ما إذا كانت الأسعار ستصل إلىٰ 40 دولارا للبرميل في وقت قريب. ويتوقع مورغن ستانلي وأيه. أن.زد متوسـط أسـعار في حدود 30 إلىٰ 40 دولارا للبرميل للعام بأكملة.

وحذر المحللون من أن استئناف الحفر بوتيرة سريعة قد يواجه صعوبات بعدما سيرحت الشركات الآلاف من العمال وأوقفت تشعيل ما يزيد على ثلاثة أرباع منصاتها منذ أواخر 2014.

وقال جون هيس الرئيس التنفيذي لهيس كورب لرويترز الأسبوع الماضي إن الشركات الأميركية تعمل في دورات قصيرة، حيث يستغرق الأمر ما يصل إلىٰ عام لوقف أو استّئناف الإنتاج.

وحتى من تابعوا دورات صعود وهبوط



فور تعافى الأسعار، حيث لم يكن النفط الصخــري موجــودا خلال التعافــى الكبير السابق منذ عقد مضي.

أخطر أعداء النفط الصخرى

وقال داريل هوليك من أناداركو بتروليوم الدينا بعض القلق هذه المرة نظرا لوجود عنصر فعال لم نشهده من قبل".

النفط السابقة ليسوا واثقين مما سيحدث على النعيمي الأسبوع الماضي بالواقع الأسعار 40 دولارا للبرميل مصير النحل يهدد مستقبل الزراعة العالمية

□ أوسلو - قال باحثون في البرنامج الحكومي للسياسات العلمية بشان التنوع البيئي وخدمات المنظومات البيئية، الذي تأسس عام 2012، إن النحل والملقحات الأخرى تواجه مخاطر متزايدة تهدد حياتها، ما يهدد المحاصيل الزراعية.

وأشساروا في تقرير حديث إلىٰ أن مبيدات الآفات وفقدان أماكن المعيشسة نتيجة التوسع في المدن والمرارع إلى جانب الأمراض وتغير المناخ، من بين المخاطر التي تهدد حياة نحو 20 ألف نوع من نحل العسل علاوة على الطيور والفراشات التي تخصب الزهور.

وقال ذكري عبدالحميد أحد المشرفين على التقرير، الذي شاركت في وضعه 124 دولة، لرويترز إن "الملقحات أساسية للاقتصاد العالمي وصحة الإنسان"، مؤكدا أن كميات

من إنتاج الغذاء العالمي التي تتراوح بين 235 و 577 مليار دولار تعتمد على الملقحات. ويوفر قطاع الغذاء فرص عمل للملايين

من الناس مثل جامعي محصول البن في البرازيل ومزارعي الكاكاو في غانا واللوز في كاليفورنيا و منتجي التفاح في الصين. وتظهر الدراسة التي تعتبر أول تقييم

شامل للحشرات المسؤولة عن تلقيح أزهار المحاصيل أن الكثير من الملقحات يتهددها الخطر. ففي أوروبا تتعرض نسبة 9 بالمئة من أنواع النّحل والفراشات للانقراض.

وبينما تتمثل المخاطر في مبيدات الآفات مثـل نيونيكوتينويـدات، التــي ترتبط بآثار مدمرة في أميركا الشيمالية وأوروبا، لكن عبدالحميد بعتقد أنه لا تبزال هناك فحوات كثيرة في فهم آثارها على المدى البعيد.

وأشار التقرير إلىٰ المخاطر المتمثلة في مبيدات الآفات مثلُ (نيونيكوتينويداتُ) التي ترتبط بآثار مدمرة في أميركا الشسمالية وأوروبا، لكنه قال إنه لا تـزال هناك فجوات كثيرة في فهم آثارها علىٰ المدى البعيد.

وعلى الرغم من أن كميات الإنتاج الزراعي، التي تعتمد على التلقيح ارتفعت بنسبة 300 بالمئَّة خلال الخمسين سنة الأخيرة، إلا أن الباحثين يعتقدون أن فهم آثار الحاصلات المعدلة وراثيا على الملقحات لا يزال ضئيلا.

وقال ذكري إن "المستقبل ليس بهذه الدرحة من القتامة وأن هناك الكثير من الخطوات يمكن اتخاذها للحد من المخاطر منها زراعة أشرطة أو رقعة من الزهور البرية لجذب الملقحات مع التقليص من استخدام المبيدات أو التحول إلى الزراعة العضوية".

وهناك لوبيات كثيرة مناهضة لمصالح

المغرب سواء في أسبانيا أو بلجيكا ودول

سيبقى شريكا اقتصاديا رئيسيا للمغرب،

النموذجية مع الرباط في جميع المجالات.

المغربية الأوروبية ومنها الاتفاق الزراعي،

الجزائرية الذي أكد على أنها ترحب بقرار

ورغم أن المغرب يؤكد حرصه على

مع الاتحاد الأوروبي، لكنه يؤكد أيضا أنه

يعمل جاهدا لتجاوز مخلفات الاستعمار

القديم والجديد من خلال إطار تعاون

حنوب - جنوب لأجل غد أفضل على

أساس تحقيق أمن غذائي واقتصادي

وتنمية اجتماعية سواء داخل القارة

الأفريقية أو العالم العربى وذلك بهدف

تطوير علاقاته السياسية والاقتصادية

ولا شك أنّ الحارة الحزائر تعمل حاهدة

أوروبية أخرى، وهي تختبر مصداقية

تأكيد البيان الختامي الأوروبي بأنه

ومدى حرصه على تطوير العلاقات

وبكل الوسائل للتأثير على مؤسسات

الاتحاد الأوروبي لزعزعة الاتفاقات

وهو ما يؤكده بيان وزارة الخارجية

المحكمة الأوروبية.

ألف نوع من النحل مهددة بالانقراض علاوة على الطيور والفراشات التى تخصب الزهور

وكانت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعـة (فـاو) قد نشـرت دراسـة الشـهر الماضي، قارن الباحثون فيها إنتاجية 344 رقعة زراعية في أفريقيا وأسيا وأميركا اللاتينية ليخلصوا إلى أن المحاصيل جاءت أقل على نحو ملحوظ في المزارع التي تجذب أعدادا أقل من النحل خَلال موسم الإزهار الرئيسي، مقارنة بتلك التي يتوافد عليها النحل بمعدلات أعلى.

لذلك ينبغى على العقلاء داخل الاتحاد

أن ينتبهوا لمنّاورات خصوم مصالح

المغرب وأوروبا الاستراتيجية، والتعامل

مع الرباط باعتبارها شريكا يعتمد عليه في

كل المجالات. علما وأن الاتفاق الزراعي بين

الجانبين يستجيب لبنود القانون الدولي

وعلىٰ الأوروبيين أن يدفعوا باتجاه

تمتين العلاقات التجارية والاقتصادية مع

الصحراء المغربية وتحسين حياة سكانها.

الكبرى التى أطلقها العاهل المغربي مؤخرا

في كل من الداخلة والعيون، والتي تشمل

تطوير صناعة الصيد البحري، خير دليل

علىٰ أن المغرب يسعىٰ إلىٰ تحقيق التنمية

بكل مقوماتها داخل هذا الجزء من ترابه.

الأوروبية لعدة اعتبارات تاريخية وتجارية

واقتصادية وسياسية، إلا أن ذلك لا يمنع

من توسيع دائرة شركائه حتى لا يبقى

رهينا لمزاجية بعض الدوائر الأوروبية

ورغم أن المغرب يرتبط عضويا بالسوق

وتقدم الاستثمارات الكبيرة والمشاريع

الطرفين بشكل حقيقي، لأن المغرب ضخ

أموالا من قوت الشعب من أجل تطوير

في مواجهة المبررات والحجج الواقية

التي ساقتها المحكمة الأوروبية.

ومؤهلاتها.

باختصار

◄ أظهرت بيانات مؤسسة النقد العربى السعودي تراجع أرباح البنوكُ العاملة في السعودية في يناير الماضي بنسبة 3.7 بالمئة بمقارنة سنويية جراء خفض الإنفاق الحكومي نتيجة هبوط أسعار النفط.

▼ قالت المؤسسة العامة للحبوب السعودية إنها أنهت إجراءات ترسية الدفعة الأولى من القمح المستورد لهذا العام يكمية 870 ألف طن من القمح الصلب من المناشئ الأوروبية والأميركية والأسترالية.

◄ أكدت شركة جينيل انرجي إنها تتوقع تجنيب مخصصات تقارب المليار دولار لتغطية انخفاض قيمة حقل طق طق النفطي بإقليم كردستان العراق وعزت ذلك إلى انخفاض تقديرات الاحتياطيات.

◄ أعلنت بيانات هيئة قناة السويس المصرية أن إيرادات البلاد من القناة انخفضت بشكل طفيف في شهر يناير الماضي لتصل إلى قرابة 412 مليون دولار مقارنة بمستويات شهر ديسمبر

▼ تعقد اللحنة التنفيذية للحكومة الالكترونية بدول مجلس التعاون الخليجي العربية يوم الخميس المقبل أجتماعا في الرياض لمناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بتطوير خدمات الحكومة الالكترونية.

◄ أظهر مسح أجرته رويترز أن إنتاج دول منظمة أوبك تراجع في شهر غبراير بنحو 280 ألف برميل يوميا عن مستويات شهر يناير الماضي، ليصل إلىٰ نحو 32.65 مليون برميل يوميا.

لمراسلة المحرر business@alarab.co.uk

المغرب والاتحاد الأوروبي شراكة دائمة رغم المنغصات تحقيق الاستفادة الحقيقية من مواردها ويبدو أن دوافع سياسية تقف خلف

أن الشراكة مع المغرب ذات قيمة أساسية بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي الذي أكد

وكان خبراء في القانون الدولي قد أكدوا أن ذلك البيان هو حرص شديد من جانب الاتحاد الأوروبي على استمرارية الشراكة وتعزيزها لتشملُ كافة الميادين والمجالات. ويعود الاتفاق الزراعي بين المغرب والاتحاد الأوروبي إلىٰ سنّة 2010، وصادق عليه البرلمان الأوروبي في فبراير 2012،

إن الذين انساقوا وراء الادعاءات

كبيرة تمتد من الجودة العالية للمنتحات

البيان الختامي لمجلس الشراكة بينهما

والأراجيف التي دفعتهم إلىٰ سن حكم

قضائي للفصل بين مختلف المناطق في المغرب والتمييز بين منتجات شماله وجنوبه، كان عليهم أن يعودوا إلىٰ تأكيد رأي مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغريني بأن "الآتفاقيات الثنائية مع المغرب لا تقبل التشكيك".

الزراعية المغربية إلئ خيرات الصيد البحري المتنوعة، الأمر الذي يؤكد وجود أطراف تسعى لضرب المصالح المتبادلة وعرقلة التقارب المغربي الأوروبي.

الذي صدر في ديسمبر الماضي، وأكد على

ودخل حيز التنفيذ في أكتوبر 2013.

قرار المحكمة الأوروبية، الذي يعكس المخاوف من منافسة المنتجات الزراعية المغربية لمنتجات دول أوروبية.

وتعود تلك الشراكة على أوروبا بفوائد

🗖 فوجئ الاتحاد الأوروبي بموقف المغرب الحازم والمتعلق بسيادته على أرضه وموارده الطبيعية، وتأكيده على أن مصالحه الاستراتيجية مرتبطة بكل التفاصيل السياسية والاقتصادية والتجارية. والسؤال المطروح هو من سيخسر من قرار المحكمة الأوروبية القاضي بإلغاء الاتفاق الزراعي بين الاتحاد الجواب جاء صريحا من وزير الاقتصاد

والمالية المغربي، بأن "الخاسر الأول هو الاتحاد الأوروبي، وأن لا أحد يملك حق مساومة في قضيَّة الوحدة الوطنية". الوزير اعتبر أنه لا يمكن خلط المصالح التجارية الآنية بمبررات قانونية غير متماسكة لضرب المصالح الاستراتيجية للمغرب وعلاقاته المتشابكة مع دول العالم ومنها

النوليساريو المطالبة باستثناء الأقاليم الجنوبية من الاتفاق الزراعي بين المغرب والاتحاد الأوروبي، تتناقض مع الوضع المتقدم بين الجانبين، ولا تتناسب مع

محمد بن امحمد العلوي

الاتحاد الأوروبي. إن استجابة المحكمة الأوروبية لدعوى

الثلاثاء 2016/03/01 - السنة 38 العدد 10201



«نحن في غنى عن شخص مثل ترامب، فالرجل لم يترك جانبا نتعامل معه إلا ووصمه بنعوت نّخجل منها كأميركيين، وخطابه العنصري لن يوصله إلى ما يريد».

مرشحة ديمقراطية محتملة للرئاسة الأميركية





المسلمون في الغرب بين مناقضين لمصالح هويتهم ومحاربين لخطاب اليمين

🗖 أظهرت الأحداث في السنوات الأخيرة في أميركا أو دول الاتحاد الأوروبي اختلافا جذريا في تقييم الواقع الذي أصبح عليه المئات من العرب والمسلمينّ في تلك السدول بين الجيل الأوّل والبجيسل الثاني للهجرة وباقسي الأجيال التي تلتهما. فالمجموعات الأولى التي هاجرت من المناطق العربية خاصة نحو دولّ كفرنسا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأميركية لها وجهة نظر خاصة بها في ما يتعلق بتنامي الخطاب اليميني المتطرف ضد تواجد العرب والمسلمين في الدول الغربية، أما الجيل الثالث والرابع فله نظرة خاصة تتجاوب مع صعوبات

فقد لاحظ البعض من المراقبين في الفترة الأخيرة وجود عدد كبير من المسلمين يساندون دونالد ترامب في دعوته إلىٰ عدم السماح بدخول المسلمين إلى الولايات المتحدة خوفا من أن يكونوا إرهابيين، كما أكدت وسائل إعلام فرنسية أن عددا كبيرا من الفرنسيين المسلمين ذوي الأصول العربية يساندون مارين لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية المعروف بمعاداته للمهاجرين

هذا الاختلاف في وجهات النظر فتح الباب أمام البحث عن أسبابه واستجلاء تطور هذا الموقف وما ستؤول إليه نتائجه. فقد كانت الخصائص المميزة للدول الغربية في الفترة الممتدة بين أواخر الستينات ونهايـة الثمانينات من القرن الماضي مُختلفة عن الواقع الذي بدأت تعيشه أوروبا مع أزمة التسعينات الاقتصاديــة والتي تضاعفت منذ سـنة 2008 مع الأزمــة العالمية التي بدأت في

ظهرت بذلك التجمعات العمالية الكبرى والأحياء السكنية الخاصة والقوانين التي تنظم العمل ومتطلباته والتقاعد والمنبح والجراية وغيرها، الأمر الذي مكن العرب والمسلمين من فضاءات وامتيازات تيسس عليهم الحياة باندماج كامل مع المجتمع الأوروبي والغربي عموما، لذلك فإن للجيل الأول والثاني من الهجرة مواقف تنتصر إلى العودة إلى تلك الفترة من الإزدهار والاستقرار في ذات الحين.

أما عن الأجيال التي تلت تلك الحقبة الصناعية الجديدة، فإن الأمر مختلف تماماً. فقد عرفت أوروبا اضطرابات اقتصادية عديدة منذ أواخر التسلعينات أدت إلى تراجع نسب الطلب على اليد العاملة الأجنبية والتي يمثل العرب والمسلمون النسبة الأكبر منها، هذا بالإضافة إلى أحداث الحادي عشر من سبتمبر التي أعادت حسابات العالم الغربي بشكل عام وأدت إلىٰ تغيرات عميقة داخليا وخارجيا غيرت مجرى الاقتصادات والإجراءات الأمنية والصيغ السياسية في تلك الدول، فضلا عن غزو أفغانستان واحتلال العراق وتغيير

هذه التغيرات الداخلية والدولية التي أفرزتها عوامل متداخلة، أثرت بشكل

الخطاب العنصري ضد

المسلمين مرفوض

مقاربات داعشية

"

مساندة اليمين في

دول مثل فرنسا أو

الدول أنفاسها

الولايات المتحدة أمر

ضروري لتسترجع تلك

ومقاربات الهوية التي

تستهدف المسلمين هي

مباشر على واقع الجاليات العربية والمسلمة في الدول الغربية. وقد تناسب ذلك مع ظهور تقسيمات جديدة للمهاجرين، من بينها الأجيال الأولى (المحظوظة) وأبناء تلك الأجيال، والقادمون الجدد والعابرون وغيرهم من الأصناف التي كتبت عنها المدونة السوسيولوجية الفرنسية بالأساس.

'تحـنَ " إلىٰ الماضي الذي كانت فيه امتيازات وظروف اقَّتصادية واجتماعية أكثر رفاهية، وهو ما يعكس مواقفها الآن المساندة للتيارات السياسية اليمينية التي تدعو إلىٰ وقف دخول المزيد من المهاجرين وخاصة المسلمين، وما يميز خطابهاً أنــه مفعم بفزع الهوية وحمايــة الثقافات المحلية من التحولات التي تســببها أعداد المسلمين في الغرب.

حزب الجبهة الوطنية اليميني، والمرشح الجمهوري المحتمل للرئاسة الأميركية دونالد ترامب الذي دعا صراحة إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة

أما في الوجه المقابل، فنجد عددا من الطلبة والوافدين الجدد يعارضون الخطاب "العنصري" الذي بدأ يروج منذ سنوات ضد انتماءاتهم الأصلية العربية أو المسلمة، وتساندهم في ذلك شخصيات سياسية بارزة ومفكرون وصحافيون يدافعون عن الانفتاح والتعددية والحقوق الكونية للإنسان، وأهم تلك الشخصيات نجد هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية المحتملة للرئاسة الأميركية وجون لوك ميلونشون السياسي اليساري الفرنسي.

ونساند ترامب ومارين لوبان

□ بعد أن أثار دونالد ترامب، أحد المرشــحين الجمهوريين للانتخابات الرئاسية الأميركية، ضجة في أوساط المسلمين والحقوقيين في الولايات المتحدة والعالم بدعوته لعدم قبول دخول المسلمين إلى أميركا، رصدت العديد من التقارير الإعلامية والحقوقية ظاهرة مساندة بعض المسلمين لمثل هذه الدعوات التي تعد

ودعواته العنصرية، فقد أكدت وسائل إعلام فرنسية مناصرة فرنسيين مسلمين من أصول عربيـة لماريـن لوبـان زعيمة حــزب الجبهة الوطنية، وهو حزب يميني معروف بتوجهاته الرَّافضة للَّاجَانِبِ وخاصةً العربِ في فرنسا.

التك عرفتها وليست التي دمرها الرئيس باراكً أوباما والرئيس السابق جورج دبليو

جنسيتها بعد ذلك بعقدين، وقال إبراهيم إنه انزعج من التحولات التي طرأت على المجتمع في مصر، حيث يرى أن نُسبة البطالة العالية والفقر دفعا الكثير من الشبان المصريين إلى

شخصيا متاعب إذا سافر للخارج.

اليوم وغدا وأمس، على الأقل يتحدث ترامب عن هذا بشكل علني". وأضاف إبراهيم أن أكثر ما يحبه في ترامب هـو خلفيته كرجل أعمال. وقال إبراهيم عن ترامب إنه "سيعيد أميركا"، مضيفا "أريد أن أرى أميركا التي عرفتها وليست التي دمرها أوباما والرئيس السابق جورج دبليو بوش"، وأضاف أنه

أما فريد السماحي، الفرنسي من أصل الانتخابات الماضية.

جاؤوا فيها لأوروبا.

التعذيب يستخدم في مختلف أنحاء العالم،

وليس إلهامي إبراهيم فقط من ينظر إلى الزعماء السياسيين اليمينيين الرافضين للمسلمين بعين المساند، بل إن عددا من المسلمين في فرنسا أيضا يساندون حزب الحبهة الوطنية الذي تتزعمه مارين لوبان ابنة الزعيم اليميني المتطرف جون ماري

"الكثير من زميلاتي وزملائي في الشرطة الفرنسية صوتوا لمارين لوبان دون أن يجرؤوا علىٰ قـول ذلك، فهم من أصول عربية وخاصة من تونسس والجزائر والمغرب". بهذا القول أكدت مريم، الفرنسية المسلمة والتي تعمل في شرطة باريس، أنها تساند أفكار المحافظة مآريان لوبان وقد صوتت لها في أكثر من مناسبة انتخابية لأن "لوبان تبحث عن مصلحة فرنسا والفرنسيين دون النظر إلى

ويتأكد بذلك أن مهاجري الجيل الأول والثاني لهم حنين واضح للفترة الأولى التي

أساســا من الجيــل الأول والثاني للهجرة الذيــن دخلوا أوروبــا وأميركا أثناء الطفرة الاقتصاديــة، وهــم الآن ضــد كثــرة المســلمين في الغــرب نظرا للصعوبات الاقتصادية،



نحن مسلمون

مناقضة لمصالحهم في الدول الغربية. يريد رئيسا ينظر للمسلمين نفس نظرته. ولا يتعلق الأمر فقط بدونالد ترامب

"إنه سيعيد أميركا، أريد أن أرى أميركا

بوش". بهذا التصريـح بدأ الأميركي إلهامي إبراهيم رجل الـ62 عاما، وهو مصري الأصل، في شرح وجهة نظره تجاه دعمه للمرشرح الجمهوري المعادي للمسلمين دونالد ترامب. انتقل إلهامي إبراهيم، رجل الأعمال، إلىٰ الولايات المتحدّة سنة 1981 وحصل علىٰ

ويدعم إبراهيم وبشدة اقتراح ترامب المرشح الجمهوري المحتمل للرئاسة الأمدركية بمنع المسلمين من دخول الولايات المتحدة إلى أن تستطيع السلطات تحديد من منهم يشكل تهديدا، رغم أن حظرا كهذا قد يسبب له

وقد كان هدا أحد الأسباب التي دفعت إبراهيم للاقتراب من ترامب بعد تجمع انتخابي في ميرتل بيتش بولاية ساوث ئيت ناداه وقال "أنا مسلم وأحبك". ولا يجد إبراهيم مشكلة في دعوة ترامب "للعودة لتطبيق سياسات محاكاة الغرق بل وأسـوأ منها" أثنـاء التحقيق مع من يشتبه أنهم إرهابيون. وقال إبراهيم

جزائسري ويبلغ من العمر 59 عاما والذي جاء إلى فرنسا منذ سبعينات القرن الماضي في سن صغيرة ودرس وتخرج من جامعة باريس وتحصل على الجنسية الفرنسية، فقد أكد أنه على فرنسا "أخذ نفس الآن" واتباع سياسة حزب الجبهة الوطنية في التقليل من دخول العرب والمسلمين إلى فرنسا ومزاحمة الفرنسيين أنفسهم في بلادهم، "إذ يجب أن تكون نسب الدخول إلى فرنسا معقولة"، كما أكد أنه يساند مارين لوبان ومن قبلها أبيها ون مــاري لوبان وقد أعطاهمــا صوته في

المسلمون الموالون لليمين في الغرب



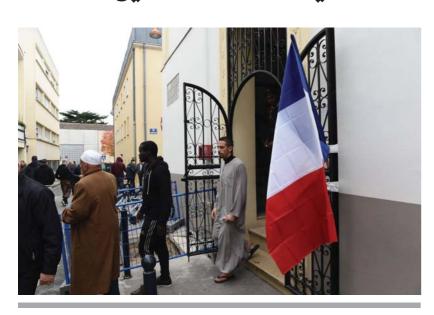
الطبيعـة الصناعيـة والإنتاجية للمجتمع الغربى في فتـرة ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى حدود نهاية الحرب الباردة كانت مستقطبة لليد العاملة من مناطق عديدة في العالم، خاصة الكفاءات العربية التي بدأت تتخرج كدفعات أولي من الجامعات بعد الاستقلال. فكان الذهاب إلى أوروبا أو أميركا أمرا واعدا نظرا لحاجة تلك الدول إلى العمال.

الخارطة الجيوسياسية في أكثر من منطقة في العالم.

ولكل صنف من هذه الأصناف موقف إزاء سياسيي الغرب، فالأجيال الأولى

ولعل من أبرز رواد هذا الخطاب السياسية الفرنسية مارين لوبان زعيمة

الخطاب اليميني في الغرب يستهدف المسلمين



المسلمون في دول غربية يعتبر الجيل الثالث والرابع من المهاجرين باعتبارهم أكثر الأجيال حساسية ضـد الخطاب اليميني المتطرف، نظــرا لوجودهم في ظرف أزمة عالمية بما جعلهم ضحايا التحريض السياسي ضدهم،

🗖 بقطع النظر عن الأوصاف العديدة التي نعت بها عدد من السياسيين الأميركيين دونالد ترامب، إلا أن السواد الأعظم من المسلمين لا يتوانون عن كشف مخاوفهم وامتعاضهم من خطاب ترامب السياسي الني وصفوه بأنه "عنصري وخطير".

فبعد أن شبه الرئيسان المكسيكيان السابقان فيلبي كالديرون و فيسينت فوكس المرشيح الجمهوري المحتمل للانتخابات الرئاسية دونالد ترامب بأنه "هتلر أميركا"، قالت المشحة الديمقراطية المحتملة للانتخابات الرئاسية هيلاري كلينتون إن ترامب "عنصري إلىٰ درجـة أنه يفكر في بناء جدار عازل بين الولايات المتحدة والمكسيك"، وذكرت كلينتون أن عنصرية ترامب شملت أيضا المسلمين "وهذا مرفوض"، حسب قولها.

وقد أكد المسلمون في دول عديدة أن تصريحات ترامب، ولئن صدرت في الولايات المتحدة الأميركية، إلا أنها تمس من سلمعتهم في دول أخرى، وقد قام عدد من البريطانيين المسلمين بإطلاق عريضة لإدراج دونالد ترامب في قائمــة الممنوعين من الدخــول إلىٰ بلدهم. ورَّغم عدم الحاجة إلى أكثر من 100 ألف توقيع، فاق مجموع الموقعين على العريضة 427 ألفا. وحسب القانون البريطاني فإن البرلمان مجبر على الاجتماع لمناقشة أي عريضة يفوق عدد موقعيها 100 ألف.

كما أدان مجلس العلاقات الإسلامية الأميركية تصريحات ترامي، وقيال المدير التنفيذي للمجلس نهاد عوض إن تصريحاته تأتي ضمن حملــة التخويف والتحريض التي ينتهجها عدد من المرشــحين ضمــن حملة أوسع معادية للإسلام والمسلمين في الولايات المتحدة. وتابع أن هذا "التصريح شَائن من شـخص يرغب في تولي أعلىٰ منصب في هذا البلد"، وخلص إلى أنه "تهور، وببساطة تصرف غير أميركي، ترامب يبدو كأنه زعيم لغوغاء وليس لأمة عظيمة مثل أمتنا".

وقد وصل الأمر ببعض الدول العربية إلىٰ معاقبة ترامب ماليا ومحاصرته، خاصة دولة الإمارات العربية المتحدة التي قالت إن مجموعــة لاندمـــارك الإماراتية ستســحب منتجات ترامب من متاجرها. وكانت لاندمارك

قد أبرمت اتفاقا حصريا مع شركة "ترامب هوم ماركس انترناشونال" لبيع منتجاتها التي تشمل الإضاءة والمرايا وصناديق المجوهرات في متاجر تابعة لها في الكويت والإمارات والسعودية وقطر.

وليست ردود الأفعال التي امتعضت من خطاب ترامب ضد المسلمين مقتصرة فقط على ما قاله دونالد ترامب، بل إن ردود الأفعال تقريبا ذاتها وجهت ضد اليمينية الفرنسية مارين لوبان التي تتعلق بها عدة قضايا في انتقاد المسلمين والمس بمشاعرهم والمجاهر بخطاب عنصري ضدهم.

فقد مثلت زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبان أمام محكمة مدينة ليون بتهمة الكراهية العنصرية، لتشبيهها صلاة المسلمين في الشــوارع بالاحتلال النازي. وقد كان رد عدد من المسلمين على ذلك بوصفه "قمة في العنصرية والخلط المتعمد بين النازية العنصرية الهتارية وبين مسلمين يؤدون طقوسـهم في دولة فيها قوانين تحفظ هــذا الحق"، وذلك حسب مــريم العش، وهي طالبة هندسة معمارية تونسية الأصل تحمل الجنسية الفرنسية والتي تحصلت عليها

ويقول الصحافي الفرنسي من أصل مغربي جون جاك بوردان إن خطاب زعيمة حرب الجبهة الوطنية مارين لوبان يتطابق مع خطاب تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية، مضيفا أن "تعاطي الجبهة الوطنية مع الهوية بالمقاربة التي يعتمدها تنظيم الدولة الإسلامية يعد من المؤشرات الخطيرة التي تكُثيف انحدار الطبقة السياسية الفرنسية إلى مستوى تبادل عقليات وأيديولوجيات التطرف ورفض الآخر والانغلاق".

وأكد الطالب محمدو يارا، الذي قدم من السنغال لمواصلة دراسته في اللغة الفرنسية، أن "المسلمين لا يكنون شعورا بالعداء للأوروبيين سواء في موطننا أو في موطنهم، والأمر لا يتجاوز فقط أن دعوات عنصرية تروم الوصول إلى السلطة عبر شيطنة المسلمين واستعمالهم سلما للصعود"، مضيفا أن "تلك الحملات تساندها وسائل إعلام عديدة تزيد الأمور تعقيدا لدى الرأي العام".

تحدیات

«إن حركة الاقتصاد قد تدفع جيل الشباب إلى التركيز على المال أكثر من الأشياء التي لطالما ظلت أساسا لتحديد الأولويات، مثل المرونة في العمل». دان شم ادا

دان شوابل مؤسس شركة "ميلنيال براندينغ" للأبحاث والاستشارات

ركض الشباب يتجاوز ركود الكبار في الوظائف

● تسارع الاقتصاد يجبر الشباب على ترك الاستقرار بحثا عن المزايا المادية ● التنقلات الكثيفة تقلق سوق الأعمال لكنها ترفع معدلات نموه

يقف جيل الخمسينات والستينات من القرن الماضي حائرا أمام ديناميكية متسارعة تسيطر على تحركات الموظفين الذين انضموا إلى سوق العمل خلال القرن الجديد، وغيروا من ثقافات تراكمت بين مكوناته أهمها بحث الموظف عن الاستقرار وسعيه لإثبات الولاء للمؤسسة على حساب حجم المزايا المادية التي يحصل عليها، وكانت نتيجة هذا التغير الجوهري هي أن صار عمر الوظيفة اليوم لا يتعدى ثلاث سنوات.

□ لندن - تغير العالم كثيرا خلال العقدين الماضيين وباتت ملامح السوق تحدد ثقافة جديدة تقضي على تقاليد التمسك بوظيفة واحدة لسنوات طويلة لصالح القفز بين الوظائف بحثا عن دخل أعلى وعن ممارسة مهام تحقق للشباب طموحاتهم.

ونتج عن تغير الثقافة الجديدة إحساس بالريبة بدأ يخيم على أصحاب العمل خشية قبول موظ ف يخطط للبقاء لعام واحد في المؤسسة قبل أن يرحل بحثا عن وظيفة أخرى.

وفي السابق، كان البحث عن الاستقرار يجبر الموظفين على البقاء في وظائفهم لسنوات، وأحيانا تمتد لعقود، وهو ما كان يؤثر على سرعة مسارهم الوظيفي من حيث الترقى أو تحقيق سمعة جيدة.

كمّا كان الكثيرون في العالم العربي يؤمنون بضرورة الحصول على فرصة للعمل في إحدى الدوائر الحكومية التي تضمن دخلا ثابتا واستقرارا أسريا طويلا.

لكن مع طغيان شركات القطاع الخاص على السوق، وتوسع الشركات العابرة للحدود وهيمنتها على تحديد طبيعة السوق في العالم، قاد الشباب ثقافة عملية جديدة تعتمد في المقام الأول على "الخروج بأقصى فائدة من العمل في أقل وقت ممكن".

وفي دراسة أجراها مكتب إحصاءات العمل الأميركية "بي.إل.أس كشفت البيانات أن المعـدل العادي لبقـاء العامل في وظيفته اليوم هو 4.4 سـنوات، ويقل هذا المعدل إلىٰ النصف في صفوف الشباب.

وأجرت مؤسسة "ذي فيوتشر ورك بليس" مسحا تحت شعار "أجيال متعددة تعمل"، وأوضحت النتائج أن 91 في المئة من أبناء جيل الألفية (ويشمل هؤلاء الذين ولدوا بين عامي 1977 – 1997) يبقون في وظائفهم لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

ويعني هذا أنهم يحصلون على ما بين 15 و20 وظيفة على مدار حياتهم العملية.

وكسب الشباب أموالا أقل من تلك التي حصل عليها نظراؤهم من مواليد عام 1980 عندما كانوا في نفس أعمارهم عند كما أنهم أنهوا دراستهم في فترة الركود الاقتصادي حيث كانت الوظائف المتاحة قليلة العدد، وكان رجال الأعمال يتمتعون بنفوذ يجعلهم يقدمون أجرا زهيدا للخريجين الذين لا يملكون خبرات طويلة.

وذكرت ليزا خان، وهي خبيرة اقتصادية في جامعة "ييل يونيفرستي"، أنه رغم حصول الشباب على فرص عمل أفضل على مدى السنوات القليلة الماضية، إلا أن دخول سوق العمل خلال الأزمات الاقتصادية يمكن أن يقلل من أجور العمال على مدى حياتهم المهنية.

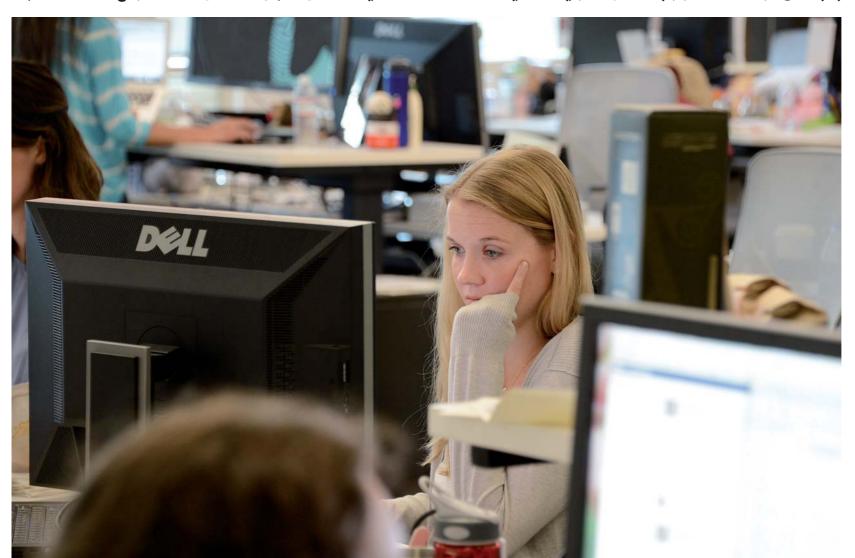
وقالت إنه بعد أقل من 15 عاما على التخرج يواجه العمال خسارة تقدر بنسبة 2.5 في المئة في الأرباح، وأولئك الذين يبدأون العمل عدما يمر الاقتصاد بوضع سيء، تبقى احتمالات تحقيقهم لإنجازات مهنية كبيرة مثل الترقيات محدودة.

وَفي تَصريـح لمجلّـة "فاسـّت كامبني" العام الماضي، قالت ليديا فرانك، وهي مديرة



ريتشارد دوكاس

اذاكنت تريد الذهاب للحصول على فرصة أخـرى، افعل ذلك لأسـباب صحيحـة، افعله لأنك لا تزال تبحث عن عمل مناسـب لك، ولمكانتك، ولكـن لا تفعل ذلك لأنــك تحاول تسلق سلم الشركات



التحرير والتسويق في شركة باي سكايل "خصوصا في هذا الوضع الاقتصادي، تختفي الأشياء التي تظهر ولاء الموظف لصاحب العمل". وأضافت "هذا لا يعني بالضرورة أنه ينبغي على صاحب العمل أن يرعى الموظف كي يحب ما يقوم به، وإذا لم أحب ما أقوم به، وإذا لم أتلق الأجر الذي يتماشئ مع مهاراتي، إذا لم أكن في وظيفة تسمح لي باستغلال التدريبات التي تلقيتها والتعليم الذي زاولته، لماذا أستمر في العمل؛

ماذا يريد الشباب؟

أعتقد أن هذا سؤال وجيه".

يتخلى الشباب عن وظائفهم الحالية من أجل الانتقال إلى أخرى تقدم لهم مرتبات أفضل. ورغم المخاطر التي ترتبط بتغيير الوظائف، من ذلك وجود مدير سيء وصعوبة التأقلم وإثبات الذات، إلا أن الشباب يريدون كسب المزيد من المال لبناء مدخراتهم هذا أمر مهم خاصة إذا كانوا مهيئين ليكونوا عائلات

إلىٰ جانب تعثرهم في الحصول علىٰ الوظيفة التي يحلمون بها. ويعاني الشـباب تحت وطأة ديون هائلة تسبب لهم القلق، وحتىٰ إذا كانت وظائفهم الحالية لا تسـاعدهم على سداد قروضهم بالسـرعة الكافية، فإن تنقلهم للعمل في

الفرصة لسداد ديونهم.
وقال دان شاوابل، وهو ومؤسس شاركة البحوث والاستشارات "ميلنيول براندينغ" إن "الاقتصاد يضطر جيال الألفية المال أكثر ما الأشاء التي الأولويات، مثل المونة في المرونة في المونة في المعمل".

شركة أخرى يمكن أن يتيح لهم

ولسنوات، حنر الخبراء من أن وسطاء التوظيف يستبعدون أن وسطاء التوظيف يستبعدون هـوُلاء الغارقين في بحث مزمن عن وظيفة، وبدلا من ذلك يفضلون المحتملين الذيب ينوون شعل الوظيفة لفترة أطول.

ويعرب مسـؤولو الموارد البشرية في الشركات كثيرا عن قلقهم من السير الذاتية المليئة بتجارب مهنية لا تتجاوز السـنتين. وهو ما يدفعهم إلى سـؤال المتقدمـين لطلب الشـغل عـن دوافعهم

حول التقديم للوظيفة، ومستوى مهاراتهم، ومدى مشاركاتهم في العمل والقدرة على التعامل مع زملائهم الآخرين.

ويخشى المسؤولون عن التوظيف من أن يصبحوا ضحية للعبة كر وفر مع المتقدم لطلب الشغل. وبالنسبة إلى الشركات، فقدان الموظف بعد سنة يعني إضاعة لوقت ثمين وللموارد التي تم تخصيصها في مجال التدريب والتطوير.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن كثيرا من وسطاء التوظيف يعتبرون أن مدة عام واحد قصيرة جـدا ولا يمكن للعامل التعلم بالقدر الكافي

لكن بالنسبة إلى الخريجين الجامعيين الجدد، فإن التنقل بين الوظائف يمكن أن يعجَل بتقدمهم الوظيفي. وعَجل بتقدمهم الوظيفي. وأكدت ورقة بحثية أعدَها قسم علم

وأكدت ورقة بحثية أعدها قسم علم الاجتماع بمعهد "سان أولاف" بعنوان "التوظيف والتسويق، والتقدم: توقعات جيل الألفية حول مكان العمل"، أن "تغيير الوظائف والحصول على ترقية في العمل يسمح للموظفين من جيل الألفية بتجنب العقبات التي يمكن أن توقع الموظفين في فخ

الصعود البطيء في السلم الوظيفي". "

كما أن التنقل بين الوظائف يمكن أن
يحقق المزيد من أهداف الحياة العملية، التي
يوليها الشباب اليوم أهمية أكبر بكثير من

وكشف بحث استقصائي تم

إجراؤه في عام

2012 أن 88 في المئة من الموظفين يعتبرون أن "الثقافة الإيجابية" مهمة أو ضرورية في مكان العمل الذي يحلمون به. وقال 86 في المئة إنهم وجدوا أنفسهم في وظائف "مثيرة للاهتمام".

وتقول جين مايستر، الباحثة في مؤسسة فوربس، إن "التنقل بين الوظائف يساعد الموظفين على بلوغ هذه الأهداف، لأنه يتيح لهم القيام بمجموعة متنوعة من الأدوار وتعلم مهارات جديدة في مسارهم المهني".

وأضافت "استبعد عدم الاستقرار الاقتصادي، وخاصة بالنسبة إلى الموظفين الشباب، من الأذهان فكرة أن الانتقال بين الوظائف يشكّل وصمة عار، ذلك لأن التنقل الاستراتيجي أصبح أمرا ضروريا، وبالتالي يدرك الموظفون اليوم أنه يمكن الاستغناء عنهم في أي وقت، وبالتالي أصبحوا يخطون للعمل المستقل".

وعلى عكس اهتمام الموظفين من "جيل طفرة المواليد" بالعمل من أجل تحقيق الاستقرار وإقامة أسر، يعتبر الاستقرار في ثقافة العمال من جيل الشباب اليوم أمرا محتما، ولا يتطلب قلقهم.

والطفَّلَ المولود في "فترة طفرة المواليد" هو الطفل الذي ولد أثناء الفترة الديموغرافية لطفرة المواليد بعد الحسرب العالمية الثانية بين عامي 1946 و1964، وفقا لما أشار إليه مكتب تعداد الولايات المتحدة. كما يستخدم مصطلح "الطفل المواسود في فترة طفرة

المواليد" كذلك في السياق الثقافي. ويقول خبراء إن الأجيال الجديدة يعتريها قلق بخصوص العثور على السعادة وتحقيق إنجاز في حياتهم العملية، يفوق ما حلم به أبناء الأجيال السابقة.



-ليديا فرانك

إذا لم أحب ما أقوم به، وإذا لم أتلق الأجر الذي يتماشى مع مهارات، إذا لـم أكن في وظيفة تسـمح لي باستغلال التدريبات التي تلقيتها والتعليم الـذي زاولتـه، لمـاذا أستمر في العمل؟

و34 عاما يستقر بوظيفة ما لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات، في حين أن معدل الاستقرار في وظيفة واحدة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و44 عاما هي 5.2 عام.

ولا يُبَدُو التفاوت أمرا مُقبولا بالنسبة إلى أولئك الذين ولدوا في الأجيال السبابقة، وكشف مسحح أجرته مؤسستا "باي سكايل" و"ميلينيال براندينغ" في عام 2014 أن أولئك الذيبن ولدوا في فترة طفرة المواليد في ستينيات القرن الماضي يعتقدون أنه يجب عليهم البقاء في وظيفة ما لمدة خمسة أعوام عليهم الإقل قبل الانتقال إلى وظيفة أخرى.

وقالت ميليسا موراي بيلي من مؤسسة الاستشارات والأبحاث "يونيفرسيوم" إن "القوى العاملة أصبحت تمارس عملها بشكل مختلف تماما عن وقت التحاق جيل طفرة المواليد، وأضافت "في جيل طفرة المواليد، كان الجميع يتمتع بمعاشات التقاعد، التي سهلت حقا التزامهم تجاه الاستمرار بالعمل في الشركة".

وقالت "كلما تراجعت الشسركات عن منح معاشسات التقاعد، كلما قل التسزام العاملين تجاه شركاتهم".

ويسرى بعض المديريسن أن التنقسل بين الوظائف ليس أمرا يبعث علىٰ الحذر إذا كان الشخص يبحث عن الوظيفة التي طالما حلم بها، وليست غايته الوحيدة المال والسلطة.

بها، وليست عايته الوحيدة المال والسلطة. وقال ريتشارد دوكاس، وهو الرئيس التنفيذي لشركة دوكاس للعلاقات العامة "إذا كنت تريد الذهاب للحصول على فرصة أخرى، افعل ذلك لأسباب صحيحة. افعله لأنك لا تزال تبحث عن عمل مناسب لك، ولمكانتك، ولكن لا تفعل ذلك لأنك تحاول تسلق سلم الشكات.



الأميركي "بي. إل.أي"، كشفت

النتآئج أن العامل

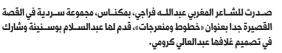
العادي في عمر

ما بين 25





عن منشورات الجمل، صدر كتاب بعنوان «هولدرلين»، لمؤلفه الباحث عبدالغفار مكاوي، ويتناول فيه سيرة الشاعر الألماني الشهير فريدريش هولدرلين، ونتبين من مضمون الكتاب أن مكاوي طالما شغف بهذا الشاعر.





«سلالم ضوء» قصائد مغربية تعزف على وتر الجنون

● رشيد الخديري ذات متشظية تحاول الانفلات من قيود المادة ● تطهير ذاتي وكوة صغيرة لدخول الضوء

تظل الذات الإنسانية قلقة باحثة عن الانفلات من القيود في عالم متشظ وباهت دون ملامح واضحة. والشاعر عندما يحاول ترويض ذاته تراه ينطّلق إلىٰ آفاق أخرى أرحب وأوسع من هذه الأرض الذلول وهذا الوجود القاتم، إذ لا مهرب للشاعر إلى النور والأمل إلا بالقصيدة، ولا مخرج له من هذه الدائرة العفنة إلا بالكلمة، حتى وإن تحالف ضدّه الجميع، فهو بصوته سيظل يصدح، وبقلمه سيظل يقاوم هذه الرداءة وهذا الضجيج وهذا الزيف في محاولة للوصول إلى الحقيقة.

> 🗖 الرباط - صدر عن منشورات "بيت الشعر بالمغرب" ديوان شعري جديد للشاعر والناقد المغربي رشيد الخديري، موسوم بـ"سلالم ضوء". الديـوان يقع في 62 صفحة من القطع المتوسط، ويضم بين دفّتيه 16 نصا شعرياً، نذكر من بينها "رؤيا الحلاج"، و"مخطوط الرمل"، و"لحن سـماوي"، و"ذئب البحتري"، و"هيلين". رائحة البحر"، و"سيرنادا"، و"التروبادور ثانية".

الشعر تمرين

يعتبس الخديسري ديوانه الرابع امتدادا جينيا لمسروعه الشعري الذي، بدأ أواخر التسعينات من القرن الماضي، إذ لا يمكنه فصل هذه التجربة الجديدة عن باقي التجارب السابقة، مع إيمانه الراسخ بقيمة هذا المشسروع في شسموليته، والذي يقول بشانه: أحاول تثبيت هذا الإنجاز عن طريق الاشتغال أكثر على المتخيل الشعري في علاقته بالذات، هذه الــذات المتشــظية، القلقّة دومـــا، تحاول الانفلات من قيود المادة، والانطلاق نحو أفاق الكتابة بكل جوارحها.

يتميز ديوان "سلالم ضوء" بالعزف على وتر المفارقة والغيرية، وبتوزيع أفقي وعمودي للدفق الشعري/ الشعوري داخَل كلَّ نص، وماًّ يستتبع ذلك من انحياز واضح لثيمة الضوء علىٰ باقي الثيمات الأخرى، هذه التجربة يسميها الشَّاعر "تجربة الضوء مقابل العتمة، . الحياة مقابل الموت"، معتبرا هذا العمل ديوانا شعرياً طافحاً بالتضادات، وأكثر ما يت خله هو تأثيث الفضاءات بما يناسبها من بوح شفيف. الشعر بالنسبة للخديري هو "الرئة التي يتنفس بها"، فيقول في نص

◄ عوالم نصوص هــنه المجموعة مكتنــزة بمــا هــو ذاتــي يعري معاناة الوجــود في حياة منذورة للمفارقات الحادة

قصيدة "سلالم ضوء": الشعر تمرين/ الشعر هوس/ الشعر ليس شيئا آخر غير عزف على

وفي القصيدة ذاتها، يجعل الشاعر من الحسب طوفانا أطفأ ظمأه وعطشه. يقول: جسد طباق/ جسد يتحرك في بركة من لهب، أيها الجسد الطوفان الذي أدخل فيه أخرج مني صلصالا يتلولب في عطش المحو.

ونقرأ على ظهر الغلاف أن "عوالم نصوص هذه المجموعة مكتنزة بما هو ذاتي يعـرّي معاناة الوجود في حياة منذورة للمفارقات الحادة، مثلما هي مكتنزة

> بما هـو موضوعي يجعل التواصل مع الآخر متاحا بدرجات متفاوتة، هكدا يجري المعنى المحول في مسارب الكلمات والعبارات، بدفق واضح، يجعل من إمكانيات التأويل مأدية للاستمتاع والتقاسم، وهذا ما يعطى لهذه التجربة ميزة النضج المقتقدة في ما يكتب اليوم من نصوص ممعنة في الإبهام".

لون السيرنادا

لا يكتفي الخديري بالشعر، بل يشتغل في مجال النقد الذي، حسب رأيه، يأتي في سياق التمارين المحايثة للعملية الإيداعية، "إنه عقد شرعي بينهما، رغم أن لكلا المجالين آليات وضوابط، لكنني أحرص كل الحرص، عند كتابة الشبعر، على التجرّد الكامل من معاول النقد، وليس المقصود هنا النقد باعتباره آلة هدم، بل عملية تقويمية لأخطائنا، رغم أنه من الصعب ممارسة النقد دون أن نزعج أحدا".

الشَّاعر الخديري ينوّع في مصادره وصوره، فنراه يقدم الموسيقي والأغاني في قصائده التي تفوح منها رائحة الأنثى القادمة مع زخات مطر الخريف في مساءاته الباردة، فهي المشتهي والأنيس في عالم يأبي الهدوء ويزيَّف الحقائق ويقتل فيه الصديق صديقه، فتتحول القصيدة إلىٰ امرأة تراوغ المعاني

في هذا الديوان، وعكس الأعمال الأخرى هـو بمثابـة كـوة صغيـرة لدخـول الضوء

من علـل ونواقص، وبالتالي، والتعبيرية، والمعرفة التـ تجلياته الجمالية والدلالية.

في الديوان نشعر وكأن الشاعر يصعد إلى الأعلىٰ في سلم الحياة بحثا عن ضوء في عتمة أحاطت به من كل جانب وأبت أن تتبدّد، لذلك نسراه يسسرع احيانا

ويخفض من نسقية الكلام أحيانا أخرى، وهو ما فتى يتنقل في عالم متناقض مليء بالصراعات التي أنهك نفسيته، وجعلته يحلُّم بغد أفضل عله يكون أنقى وأصفى. كما نلمس في قصائد الديوان صرخة مكتومة من صدر الخديري، وكأن الشهمس أبت أن تشرق

مسار الشاعر بعد "حدائق زارا" (2008)، و"خارج التعاليم، ملهاة الكَائِّنَ" (2009)، و"الخطايا والمرأة" (2012)، بالإضافة إلى مجموعة من الأعمال النقدية "الطرديات في الشعر العربي" (2014)، "الدرامي والغنائي في الشعر المغربي المعاصر، أنثى المسافات أنَّموذجا" (2014)، "التراث النقدي عند العرب،



وتتصيّد الألفاظ الجزلة، حتى ترتفع بروحها إلىٰ العالم الصافي والنقي البعيد عن الرذالة والابتذال محققة شيهوة الروح قبل الجسد، ومطورة ذاتها قبل النظر إلىٰ المراة كي تتأمل ربما جسدها وتنزل عند حضرة الشَّاعر. يقول في قصيدة "سيرنادا": تهطلين/ في هذا المساء الخريفي/ قصائد/ بلون السيرنادا/ حاذري فخــاْخ الْمعنىٰ/ ونامــي/ نامي فقط/ لأنك نص يخشيئ تأويل الغمام.

وتطهير ذاتي من كل ما يشوب الذات

لا يمكننا قراءة هذا العمل إلا بقراءة ما سبق حتى نتمكن من استكناه الغور، واستثمار كل الأنساق التخيلية يمررها هــذا الديوان في مختلف

ولو للحظات.

و"سلالم ضوء" هو الديـوان الرابع في ألياته وإشكالاته" (2015).



وحيدا في بقعة معتمة

ديوان "خارج التعاليم، ملهاة الكائن" سنة 2009، وجائزة بيرق يافع للشعر المنثور، سنة 2012، وجائرة المتكأ الثّقافي للقصة القصيرة جدا بالبحرين، سنة 2012، وجائزة فاطمة السنوسي للقصة القصيرة جدا بالسودان، سنة 2013، وجائزة الهلالي للشعر بفرنسا، سنة 2015، كما حظى بتكريم دائرة الشارقة والإعلام بالقنيطرة سنة 2012، وله عدة إصدارات تتنوّع بين الشعر والنقد.

باختصار

◄ نظم متحف البحرين الوطني محاضرة بعنوان "إنعاش البدوية: خطابات وممارسات التراث المعاصرة في منطقة الخليج العربي" قدمتها الباحثة ليلى براغر من جامعة هامبورغ بألمانيا.

◄ أعلنت مؤسسة الثقافات الثلاث للبحر الأبيض المتوسط، عن إطلاق مشروع تسجيل الموسيقي العربية الأندلسية ضمن لائحة التراث الثقافي اللامادي للإنسانية، لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

◄ عن دار الفارابي ببيروت، صدرت رواية بعنوان "ذات فقد"، للكاتبة والروائية السعودية أثير عبدالله

▼ تستضيف جهة الرباط سلا القنيطرة من 26 فبراير، وحتى الرابع من شبهر مارس الجارى، فعاليات الدورة الأولئ للمهرجان الجهوي للمسرح، الذي ينظمه مجلس الجهة بشراكة مع جمعية السواعد الشعبية للمسرح بالرباط، وذلك تحت شعار "من أحل ممارسة مسرحية بناءة".

▼ تشارك فلسطين ممثلة بوزارة الثقافة، بالإضافة إلى مكتبة كل شيء في حيفا، ودار الجندي للنشر والتوزيع بالقدس، ومكتبة اليازجي من غزة، في معرض مسقط الدولى ً للكتاب، وذلك بمجموعة من العناوين الفكرية والثقافية والروائية.

▼ يستضيف متحف الفن المصري الحديث، بالتعاون مع جمعية محبي الفنون الجميلة ندوة "فنون الميديا"، الثلاثاء غرة مارس الجارى.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

□ بغداد - يغلب على أجواء رواية "عازف الغيوم"، للكاتب العراقي على بدر، والصادرة حديثا عن منشورات المتوسط، الطابع السينمائي، ذلك بشكل ينهض بالسرد لجعله

تحكي الرواية قصة نبيل، عازف التشيللو، في بغداد، وهو موسيقي رومانسي حالم. لكنَّ، في يوم من الأيام، وأثناء عودته إلى منزله، وقد وضع الته في صندوق كبير على ظهره، يجد نفسه وجها لوجه أمام مجموعة متشــدّدة، فتحطـم آلته الموسـيقية وتضربه وتهينه، عندئذ يقرر نبيل الهجرة إلى أوروبا، وبدء حياة جديدة مع الموسيقيٰ والحب. غير أنه هناك، وهو يعيش مع أفكاره الفلسفية ولا سيما المتعلقة بالهارموني والمدينة الفاضلة عند الفارابي، والفن العاري والكلاسيكية في الموسيقي، وأيضا قصة حبه مع فاني، يجد نفسه وجها لوجه أمام اليمين المتطرف، الجماعات المتشددة في الغرب، والفاشية

الأشياء على حقيقتها.

الكهوف كلها وداخلها.

الجديدة، وهو ما يقابل التشيدد الإسلامي. الرواية، في عموم أطوارها، ساخرة، وتتركز أحداثها حول: الأفكار الفلسفية، الفن، وتناقضات السياسة، والتطرف والواقع.

تأتى هذه الرواية كفاتحة لمجموعة كتب ستصدرها منشورات المتوسط للكاتب علي بدر بالتتالي، ففي الفترة التي انقطع فيها عن النشــر بين العامــين 2012 و2015، انصرف في بلد إقامته الجديد بلجيكا، للعمل في مجال الســينما ككاتب ســيناريو، وقد أنجز بدر في تلك الفترة العديد من القصيص القصيرة فضلا عن مجموعة من الروايات القصيرة، انتهج في معظمها أسلوب السخرية من يعض الأفكار السائدة حول الفن والبورنوغرافيا وتناقضات السياسة والدين والواقع.

يستمد على بدر أفكاره من خليط نظري بين تياري ما بعد الحداثة وتيار ما بعد الاستعمار، وهو يرتكز في كتاباته إلى نصوص مهمة من كتابات مثل هومي بابا

وغياتري سبيفاك وغيرهم، ولذلك عدت رواياته نوعا من الكتابة الباروكية القائمة على إحياء الأصوات المقموعة والمهمشة في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية.

يذكر أن رشيد الخديري، من مواليد سنة

1978 بالدار البيضاء، حاصل على الإجازة في

الأدب العربي بالمحمدية. يتابع حاليا دراسته بسلك الماجستير، متخصص في الأدب العربي

والمثاقفة. عضـو في اتحـاد كتــاب المغرب،

وفي حركة الشعر بالشيلي. ينشر نصوصه

ومقالاته بمجموعة من المنابر الإعلامية

المغربية والعربية. حصل على عدة جوائز،

مثل جائزة ملتقى قصيدة النثر بالقاهرة، عن

من أجواء الرواية نقرأ "كان البلاج الذي يظهر في الخلفية جميلا جدا، تندره أشبعة شبمس ذهيية ساطعة، شاطئ رملي، وشمسية منصوبة، وقنينة نبيذ وكووس، بينما أمواج البحر تتكسّر على الرمل. كان نبيل قد انغمر -تماما- في المشهد، فهذا النوع هو ما بحبّه حقا من أفلام البورنوغرافيا، وقد شعر بالحرية الكبيرة في هذا المقطع الذي أخذ بتصاعد شيئا فشيئا؛ حيث كان جسد المرأة المبلل يلمع تحت أشعة الشمس، لقد مد

نبيل رأسه، كما لـو كان يريد أن يكون داخل الجهاز، لحظات، وقد انقطع نفسه، وجفّ فمه،

كان يراقب الرجل الذي يطوق جسد صديقته، ويغيّر الأوضاع، على موسيقى قوية، ولكنها غامضة، لم يكن الأمر قد استغرق طويلا، قبل انتهاء المشهد، رنّ جرس الموبايل، وقد طلب منه المهرّب الهبوط، فهو بانتظاره

في السيارة بالأسفل". علي بدر روائي عراقي حصل على العديد من الجوائز، وترجمت أعماله إلىٰ الكثير من اللغات الأجنبية، صدر له "بابا سارتر" 2001، "شتاء العائلة" 2002، "صخب ونساء وكاتب مغمور" 2003، "الوليمة العارية" 2004، "الطريق إلى تل المطران" 2005، "الركض وراء الذئاب" 2006، "مصابيح أورشليم" 2007، "حارس التبغ" 2008، "ملوك الرمال" 2009، "الجريمة، الفن وقاموس بغداد"

2010، "أساتذة الوهم" 2011، "الكافرة" 2015.

مثقف الكهف ومثقف الحظيرة

رواية علي بدر الجديدة عن موسيقي عراقي يواجه فاشية الغرب



يتحدث عن شمس المعرفة أبعد من قصة ساكنى الكهف الذي يحجب عن العقول الصور الحقيقية ولا يسمح الشعاع المتسلل من أحد شقوقه إلا برؤية الخيالات أو وجود الحظيرة وسكانها، فاكتفى بتصوّر الأشباح، فالجهل هو الإقامة بالكهف وعدم الكهف وسكانه، والذين هم قابلون للتحرر القدرة على رؤية الشمس، لكنه ترك الباب مفتوحا لخروج الإنسان من الكهف ورؤية

وسكّان الكهوف في الدنيا كثيرون، ولكنهم في بلادنا موجودون على نحو فاضح وعلئ أنواع مختلفة باختلاف كهوف الجهل. وحرّاس الكهوف من المثقفين منتشرون براياتهم السوداء أمام أبواب بالعير ولا هو بالتفير. وأين هؤلاء من

سيرورتها وللعلم في إنجازاته والفلسفة في أسئلتها وللفن في تساميه. وهؤلاء في الغالب جمهور من المؤدلجين الذين وضعوا علىٰ عيونهم غشاوة فهم لا يبصرون. ولكن لم يخطر على بال أفلاطون صاحب "الجمهورية" أن يتحدّث عن مثقف الحظيرة، ريماً لم تذهب به خياله إلى حدّ تصوّر

وسكّان الحظائر من المثقفين، لمن لا يعلم، أنواع عديدة في بلادنا فمنهم مثقف الحظرة الأكاديمية الزائفة، الاستظهاري الذي يحفظ عن ظهر قلب العلم المستقرّ ولا يدخل في عالم الصراع البشري ومشكلات الواقع، منزوياً في عالمًه الضيّق فلا هو

فالنخبة الأكاديمية التي، من المفروض أنها تحوز على احترام المجتمع وذات كلمة مسموعة لما لها من هيبة، يمكنها أن تسهم بإسهامات كبيرة في تشكيل الوعي المعرفي والأخلاقي لدى النَّاس. لاَّ، إن هُناَّك حدوداً أمام هذه الفئة وغيرها، وأنا من عالم الأكاديمية العربية، ولكن مهما كانت الشكل أو ذاك في شؤون الحياة.

ومثقف الحظيرة السلطوية، وهو ذاك الذي لا يرى وجوده إلا بوصفه كلب حراسة على باب الحظيرة التي بناها الدكتاتور لنفسه وحشر فيها أغنّامه، فهو ليس حارسا للأغنام، فالأغنام ليست في حقل اهتمامه، ولا يملك في الأصل ضميراً ليفكر فيها، بل هو حارس لكبش الأغنام سيّده الواحد الوحيد. ويملك أصواتا عدة للنباح مادحة

قضايا الحرية والإرهاب والقمع والجوع؟ هذه الحدود فإنها لا تحول دون القول بهذا

للكبش وقادحة لأعدائه، مبجلة له وذامة لهم،

مهللة لأجرامه وشاتمة لضحاياه، فإذا كان الطاغية حثالة من عنف أحمق وحمق عنيف، فكيف هي حال حثالاته؟ أما مثَّقف الحظيرة الطائفية فهو من

سكان هذه الحظيرة الأصليين، الذين ما انفكوا يعلنون عن أنفسهم بأبشع صورة عرفها مثقف الانحطاط على الإطلاق. وأسوأ أنماط هذا الصنف من مثقف الحظيرة الطائفية هو ذاك الذي هاجر منها أو ظُن بأنه هاجر منها ولكنه سرعان ما عاد إليها بكل حماس وفقدان للحياء، شاهرا سردية ماض ورموزه، ماضى الألم الزائف، مستعيدا رموز التاريخ المصنوعة من الوهم. والحق إن من حسن حظ الحياة وحسن

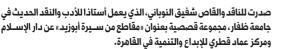
حظ الناس عموما، أن يشهد التاريخ بين الفينة والأخرى تمرّدا من أجل الحرية أو من أجل حياة أفضل، ويشهد في الوقت نفسه بروز مثقف الحرية السقوط الأخلاقي لمثقفي الحظائر. الثلاثاء 2016/03/01 - السنة 38 العدد 10201





صدرت عن المركز القومي المصري للترجمة نسخة عربية لرواية «الكسوف» للأديب الياباني كيئتشيرو هيرانو، قام بإعدادها المترجم ميسرة عبدالراضي عفيفي، وتدور

الرواية في إطار خيالي مليء بالخرافات والفانتازيا في محاولة لتشويق القارئ.





الشاعرة آخين ولات: الشاعر هو الكائن الذي يموت طفلا

● في زمن الدم والتكنولوجيا الشعر هو الملجأ الأكثر مقاومة لانحرافات البشر



□ لا يمكن للحديث مع الشاعرة السورية الكردية أو الكردية السورية، آخين ولات إلا أن يكون شيقا وعميقا وحميميا حميمية الشعر، تلك الشاعرة القادمة من جبال الأكراد ونارهم المشتعلة، ابنة عفرين، وابنة حلب وجامعتها. هي دائما على سفر، كأنها تطارد المعنى من فوق غمامة الشعر، وكأن حياتها التي نذرتها للشُّعر والحب والجمال، قصيدة تقرأ من جميع الجهات وبجميع اللغات.

طريقة عيش

تقيم الشاعرة أخين ولات في السويد منذ عدة سنوات، تلك الشاعرة التي تكتب بلغتها الأم الكرديــة، إضافة إلى اللغــة العربية التي درست أدابها في جامعة حلب، كما لها نشاط بارز في الترجمة، إضافة إلى أشتغالها على اللغة السويدية مؤخرا حيث أنها تشارك في معظم مهرجانات ونشباطات مدينتها غوتنبورغ، كذلك نشاطات اتحاد الكتاب

من أعمالها التي تنوعت بين الترجمة والكتابة باللغة الكردية أو العربية نذكر: بالكردية "قصائد بلا لسان" سنة 2000، و"ريح الشـمال" سنة 2006، وبالعربية "الموسلين الأزرق" سينة 2010، و"مشمشية وكرزتان"، و"متاهــة لولبية" عــام 2012. كمــا لها كتاب بعنوان "قصائد مترجمة إلى السويدية"،

لم تنشا أخين ولات في بيئة أدبية أو فنية، لكنها برغم ذلك استطاعت أن تخلق بيئتها الخاصة وعالمها الشعري، واستطاعت أن تعيش الشعر كأسلوب حياة مع إدراكها العميـق للحياة وتناقضاتها، إذ تقول: ليس الشعر أو القصيدة بالنسبة إلى سوى طريقة عيش، حيث الجميع يعيش ولكنهم لا يتشابهون كثيرا في كيفية قضاء هذه الفترة من النبض السريع البطيء.

من الطبيعي أن يقل اهتمام الناس بالشعر ويضعف إقبالهم عليه، في الوقت الذي يتحولون فيه إلى مجرد روبوتات



وتواصل قولها: ربما من الغرابة أنى التأثر الذي يتحول إلى قيد، وبالتالي تصبح الكتابة عملية اجترار يتلاشك إثرها الإبداع. التمست مفهوم الحياة بهذه المفارقات تقول: أنا كائن طماع لا يحتمل قيود الأبوة المتشابهة إلى حد التناقض، لكن هذه النظرة العميقة إلى الحياة كانت دهشستي الأولى في ولا الانتماء التام إلى جيل معين ولا حتى إلى نوع بحد ذاته من الفن، لا أشعر إلا بانتمائي عالم الكتابة والشبعر بشبكل خباص، ومنها إلـــىٰ كل ما هو مميز وجميــل، وإخلاصي هو لانتمائـي اللامحدود إلـىٰ الكلمـة والفّكرة، كما تعتبر ضيفتنا أن تجريتها الشعرية لا واللون والمغزى واللحن والعبرة. وتضيف: تـزال في طور التبلور أو هي "الجنين البالغ"

متاهة لولبية

أنا ابنة كل هذه المفاهيم الحمالية. أما عن مستقبل الشعر، ولا سيما في ظل كل تلك التحولات التي تطرأ على

حياة الإنسان اليومية والثقافية، وفى خضم تغييرات حقيقية تطال الإنسان خاصة في المنطقة المشـرقية من الجغرافيــا الكونية، تشير آخين ولات: لست قلقة جدا علىٰ مستقبل الشعر. نعم، هذاك حركة تتحكم بتصدر جنس أدبى علىٰ أجناس أخرى، وهـذا يبدو لي طبيعيا حسب متطلبات ومعطبات الواقع والتغيرات التي تطرأ على منهج ومنحىٰ الثقافة والأدب.

تتابع ضيفتنا "من الطبيعي أن يقل اهتمام الناس بالشعر ويضعف إقبالهم عليه في الوقت الذي يتحولون فيه إلىٰ مجرد روبوتات. إنها طبيعة العصر وليس العيب في الشبعر بأنه فقد قيمته ودوره في التغيير، ومع ذلك يبقى الفريد هو الأثمن دائما، لأنه يبقىٰ محتفظا بجوهره العميق".

في حضرة المجهول

تعبر الشاعرة عن ارتيابها وخشيتها بالنسبة إلئ مستقبل الحريات ومصير الإنسان في العالم العربي، وفي وطنها السورى علي وجه الخصوص، فالمنطقة

جنبس أدبى على أجنباس أخرى وهذا قــد يبدو طبيعيا حسـب متطلبات ومعطيات الواقع

برمّتها أصبحت بين أرجل لاعبين كبار، آخر همهم الديمقراطية وحقوق الإنسان، في خضم مشهد معقد اختلطت فيه الأشبياء، وتشبعبت تفاصيله. تقول ولات: هذاك عبيد السلطة، وهناك متواطئون مع الظلم ولصوص صغار يُسعون إلى النجومية في عالم الإجرام. ليس مثقفا من يتبع سلطة فأسدة، وبلادنا كلها غارقة في الفساد.

تعييش الآن على الإنعياش الاصطناعي وهذا موت محقق في حدّ ذاته، وستزداد هذه الدول موتا بقدر إقامتها في غرفة العناية المشيدة.

وترى الشاعرة أيضا أن فصل الدين عن الدولة يضمن كرامة الجميع وفق تعبيرها، كما أن فرض قوانين إنسانية هو الحل لكل هذا الخراب، وتعتبر ولات أن صراع الديانات يحمل دمار الإنسانية ولا رحمة في حروب قائمة على أسلس الديانات. أما عن الوصول إلى مجتمع معافىٰ لا يكون فيه الإنسان ضحية أبدية، كما هو الحال في الكثير من دولنا العربية، فإن الشاعرة توضح حيث تقول: حقيقة لا أرى الأمر صعبا للغاية، فقط يجب أن تتوفر النية الجادة للتغيير؛ إن سن قوانين تحترم الإنسان وتضمن حفظ كرامته لن يكلف الحكومات ثمن دبابة أو برميل متفجرات. وتربية الأطفال على أسس من الرحمة والإنسانية لن يكلف الحكام والحكومات ثمن صاروخ يحلمون به عابرا

◄ هنــاك حركــة تتحكــم بتصدر

وتضيف: أعتقد أن غالبية دول المنطقة

للقارات بهدف الإبادة.

مفيد نجم كاتب من سوريا

🗖 الشعر الذي كان فن العرب الأول بامتياز تحول اليوم بفعل هذا الكم الكبير من الكتابات الرديئة التي تنشر أو تطبع ويتم تداولها إلى فن العرب الأردأ. خطورة هذا التحول في واقع الشبعرية العربية، لا تخص جماليات الشعر وموقعه في الحياة الثقافية العربية الراهنة وحسب، بل هي تمس أيضا التجارب الشعرية الأصيلة، التي تكاد تضيع في زحمة هذه الفوضى المستشرية، وغياب المعاييس الجمالية التي يتم على أساســها التعامــل مع واقع

أنقذونا من هذا الشعر

استمرار هذا الواقع يجعلنا نجدد صرخـة محمـود درويـش القديمـة، ولكن على نحو أكثر مرارة وألما، أنقذونا من هذا الشعر الرديء، على الرغم من إدراكنا للعلاقة القائمة بينه وبين حالة الفساد والضياع التي تعيشها الثقافة العربية في هذه اللحظة العربية الفارقة. لقد خسس الشعر العربي حضوره في الذاكرة الثقافية العربية بعد أن أتاح سيطرة قصيدة النثر على المشبهد الشبعرى العربي لمن يشباء أن يصبح شاعرا، حتى لو لم يكن عارفا يقو اعد اللغة العربية.

هناك شعراء، وبعضهم أصبح مشهورا، ولا يجلس إلا في مقهىٰ خاص به، تورطوا في قراءات شعرية، فضحت جهلهم بقواعد اللُّغـة العربية البسيطة، فقامـوا بنصب المرفوع ورفع المنصوب.

هؤلاء الشعراء قرأوا بعض النصوص الأحنيسة المترحمة، وديوانين لشعراء معروفين، ثم وجدوا أن عبقريتهم الشعرية قد اكتملت، فأخذوا يتحفون القارئ العربي بروائعهم الشعرية، التي لا تتجاوز في الغالب سرقة الأفكار والصور الشعرية وإعادة تدويرها، أو كتابـة خواطر الحب أو الهروب إلى التجريد في شعر ما بعد الحداثة الخاص بهم.

عندما عاتبت صديقا بعمل رئيسا لتحرير إحدى المجلات الثقافية المحترمة عن أسباب نشر المجلة لنصوص من هذا النوع، أقسم لي أنه يختارها من بين العشــرات من النصوص التي تصله والتي لا تجد المجلة بــدا من اختيار أقلها ضعفا لنشرها في باب الشعر. لذلك لا غرابة إن لم يعد الشعر يجد قارئا له، على الأقل كما كان الحال عليه قبل عقدين من الزمن.

الأغرب من كل هذا أن هناك أنطولوجيات شعرية صدرت وترجم بعضها إلئ لغات أجنبية، تتضمن عشرات الأسماء من شعراء هذه الموجة، التي لا يكاد يعرفهم في بلدهم عشرة قراء في أحسن الحال. لكن هذه الغرابة تزول عندما ندرك أن من أعد هذه الأنطولوجيات شعراء تخرجوا من نفس المدرسة، ويتقاسمون نفس الموهبة.

إذا أمام استشراء هذه الحالة هل على العرب أن يتوقفوا عن كتابة الشعر، أم علينا أن نبحث عن قانون لمكافحة التلوث الجمالي، حتى يستعيد الشعر قيمته والشعراء الحقيقيون مكانتهم.

سحر التاريخ على لسان شخصية روائية في عمر الثامنة عشرة

الحكايات الحقيقية غالبا ما تثير شهوة القراءة، وقد اعتبرت رواية "الفردوس البعيد" للكاتبة المغربية زهرة زيراوي، بما تحمله من عوالم حقيقية ساحرة تنقلها بطلة شابة، من ضمن الخمسين رواية الجديرة بالقراءة من بين الإصدارات الحديثة، حسبما أعلنته شركة الحكاية المصرية للنشر.

فيصل عبدالحسن

□ تمثل رواية "الفردوس البعيد" للكاتبة المغربية زهرة زيراوي صوت الأنثى المملوء بالتفاصيل، إذ تنقل فيها الكاتبة تجرية حياة ثريــة بالذكريات عن قرن كامل عاشــته أسرتها، وقد صدرت الرواية قبل أيام قليلة عن دار العين بالقاهرة، وفيها تروي زيراوي قصة فتاة شابة ذات ثمانية عشس ربيعا أو أقل من ذلك، عاشت قصة حب فريدة، عميقة زاخرة بالمواقف الرومانتيكية، التي تعيدنا إلىٰ فترة السبعينات.

ومتحدثة عن الكتابة قالت زيراوي، في حفل توقيع كتابها خللال الدورة الأخيرة من معرض الكتاب بالدار البيضاء، "أنا أكتب وأصغى لدرس مارغريت دوراس التى علمتنى وأنا أسافر في عوالم الكتابة أن أكون منشغلة بالتفكير في مَّا أكتبه، وما ينبغي الاهتمام به، فتلك هي ضالتي".

من الصفحاة الأولى في رواية "الفردوس البعيد" حتى أخر صفحة منها والكاتبة تنقل لنا ما عاشته، وعبرت عنه من خلال المونولوجات، حيث ترسم لنا بالكلمات وصفا دقيقا لعقود مرت بالمغرب، وما عاشته خلالها بطلتها من أحداث. ويمكننا أن نلاحظ

ونحن بصدد الحكايات المتداخلة والحميمية أن الساردة هي الكاتبة ذاتها، التي حرصت علىٰ أن تستعيد أجمل لحظات حياتها، وأكثر أيامها غسقا أيضا.

وفق تعبيرها، هي التي تنتظر الآن القصيدة

التي تطمح من خلاًلها إلى عالم آخر، يكشف

لها جانبا مختلفا من ذاتها، ولا

سيما أن السنوات الأخيرة كانت

ثقيلة عليها حياتيا وشعريا،

لما فيها من تراجيديا عالية

يعيشها العالم العربى خاصة

بلدها سوريا، تلك التراجيديا

الدموية التي جعلت الكثير من الكتاب في حالة ذهول حملت

الكثير منهم علىٰ عدم القدرة

على الكتابة في خضم نهر

الدم الجارف في هذا البلد

أخين ولات، كحال كل المبدعين الحقيقيين،

ثقة بالغد، وطاقة خلاقة لا تنضب ولا تستسلم

للأمس، يتضح ذلك من خلال مفردات كثيرة

أتت عليها مثل قولها: ما أطمح إليه وأشعر

بطاقته داخلي، يجعلني دائما لا أشعر

بجدوى الحديث عن تجربتي؛ أطمح إلى الغد

الأكثر مقاومة لانحرافات البشر، والشاعر هو

الطفل الذي يموت طفلا بعد بلوغ قاس وبليغ. كما تعترف ولات أن هناك تأثيرات

مختلفة وعديدة على كل ما كتبته خلال

تجربتها الشعرية، لكنها برغم ذلك، ترفض

وفي السياق ذاته تقول: الشعر هو الملجأ

أكثر من أن أهتمّ بتقييم الأمس.

الذي أنهكته الحرب. لكن تبقىٰ لدى الشاعرة

وبين هذا وذاك نقرأ وصفا اجتماعيا وتاريخيا أنيقا للمغرب، ولأجياله ولما عاشه الناس من أحداث على الصعيد السياسي والفكــري والثقافي، وما جربــوه من قصص حب رقيقًة. تنقل لنا الساردة النقاشات العذبة التى تدور بين بطلي روايتها نجمة وحبيبها أحمد الشاعر، وتحكي لنا حتىٰ عن ليالى الحب السعيدة أثناء سنوات الرصاص بالمغرب فترة السبعينات، عندما كان صراع اليسار المغربي مع المحافظين في البلاد، سواء من كانوا ڤي السلطة أو خارجها.

عالم الرواية زاخر بالحكايات المتداخلة، التي تبدأ دائما بنجمة، تلك التي ما إن رأت النور لأول مرة، حتى تم تبديل الأم بدادا حليمة، مربيـة نجمة، بينما كان أفراد العائلة يرددون هامسين أن الطفلة التي أخذت تكبر غريبة الأطوار، وهي ذات طباع لا تتالف مع طباع أهل ذلك البيت المترفين.

ولم يكتفوا بذلك التغيير بل اقتلعوها فجأة من حليمة دون أي مبرّر ليضعوها عند السيدة خدوجة وخادمتها رحمــة، هنا يبدأ

عالم من الغموض أمام القارئ في الانكشاف شيئا فشيئا حين تتجاوز نجمة الخمس سنين، فيكتشف "أنها تعيش في عالم طبقي"، له عاداته وفلكلوره. فهي لا تعرف سببا واحدا لإبعادها عن أخيها الوحيد وعن أمها وأبيها، وتتساءل لماذا؟ ولا من يجيب، ويكبر معها السؤال أكثر فأكثر. أما أم نجمة فقد عاشت في المشرق

العربي، تنتقل بين مدن عديدة، وتعيش ليالي باذخة في المدينة المنورة، وحلب ودمشيق وبيروت والقاهرة وفلسطين.

(3)

وتقضى أجمل أيامها بحي المغاربة في القدس. بينما بقيت الطفلة تعيش بالبدار البيضاء، فكانت أول لفتة حنان تراها من عائلتها عندما "تحمل أخيها لعقوبة الأستاذ بدلا عنها محبة بها".

> تعيدنا الساردة إلىٰ تلك الأيام المنزوية في ذاكرتها حتى من خلال حاسة شمها، مسترجعة عبق "عطر الغالية " وعطر "سوار دي باري" وهما العطران اللذان تحبهما أمها الأميرة.

ذاكرة نجمة تتجاوز زمنها الراهن وتعود إلىٰ نهاية القرن الثامن عشير، لما كان جدها يتولي منصب القائد لدى الملك على سهول الشاوية، الممتدة إلى جنوب الدار البيضاء. وتروي كيف أهدى الملك لجدها عشرة

خيول مطهمة بسروج مذهبة، وتتابع البطلة الحكايات القديمة التي تأخذنا إليها من خلال ما نشره باروك بيير المؤرخ الفرنسي، الذي كان مكلفًا من قبل الملك المغربي بتسجيل وقائع المملكة اليومية. لم تتوقف ذاكرة الفتاة في حدود موطنها

المغرب، إذ تنتقل بنا، من خلال ذاكرتها دائما، إلى أيام نضال السوريين للخلاص من المستعمر الفرنسي، وهي أحداث عرفتها بحكم انتقال والدتها إلى هناك، فتروي عن المجاهد السوري المتوكل على الله،

وإبراهيم هنانو الذي قاد السوريين بعد استشهاد يوسف العظمة.

ثلم تدخلنا بعد ذلك إلى أجواء صديقات أمها، كالسيدة فاطمة، وعن معارفها كالقائد المعطى أبورزق الرحالة الذي عين كأول سفير للمغرب في

الرواية تدور على لسان بطلة شابة نجحت في أن تنقل لنا أكثر من قرن مـن الزمن. وتذكرنا نجمة بجين أير في رواية شارلوت برونتي، بالرغم من اختلاف التقاليد، والأعراف بين

بطلة "الفردوس البعيد" وجين أير الإنكليزية المحافظة، وهناك أيضا ملامح كثيرة تجمع بين شخصيتي إدوارد رويشستر، الذي عشقته جين في رواية برونتي، والشاعر بطل

المكسيكي خايمي توراس بودا.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

باختصار

▼ وقع النادي الثقافي علىٰ مذكرة تعاون مع مركز عيسى الثقافي بالبحرين، في مقر مركز عيسىٰ . الثقافي بالعاصمة البحرينية المنامة.

◄ انتظمت مؤخرا في المكتبة الوطنية بتونس ندوة ثقافية بعنوان "الفن والعنف" تضمنت سبع جلسات علمية على مدار يومين، بمشاركة أدباء باحثين وأكاديميين

◄ عقدت بقصر الثقافة مفدي زكريا بالجزائر العاصمة، ندوة ناقشت علاقة الرواية بالتاريخ، وقد أدارها الباحث محمد ساري، وشارك فيها الناقد محمد أمين بحري، والباحثة نصيرة عشي، والروائي محمد

◄ فاز الكاتب العاجي برنارد داديا الذى يحتفل هذه الأيام بذكرى عيد ميلاده المئة، بجائزة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والجامعة الوطنية المستقلة للمكسيك في العلوم الاجتماعية والآداب والفنون، والتي تحمل اسم رجل الثقافة والأدب





هــل هوليوود عنصرية؟ بالتأكيد! لكنها ليســت العنصرية التــي اعتدنا عليها، إنها عنصرية الدوائر، ينبغي الانتماء إلى الدائرة المناسبة للحصول على عمل.





جوائز الأوسكار: مفاجاًت ونتائج متناقضة في سنة إنتاج سينمائي هزيل

● ليوناردو دي كابريو يتوج أخيرا أفضل ممثل ● فيلم «إيمي» ينال إعجاب الجمهور لتناوله حياة أيقونة راحلة

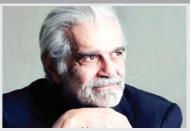
جاءت نتائج مسابقة الأوسكار الـ88 التي أعلنتها ليلة الأحد الأكاديمية الأميركية لعلوم وفنون السينما، متناقضة، تعكس أولا فشل نظام تصويت الآلاف من أعضاء الأكاديمية علىٰ منح الجوائز، وثانيا تكشف هزال الموسم السينمائي الأميركي السابق الذي رشح عددًا مّمّن يفترض أن يكون "أفضل أفلامه" للجوائز، التي تحظى عادة باهتمام إعلامي عالمي لا نظير له بالنسبة لأي مسابقة سينمائية في العالم. ۗ

□ رشحت لنيل جائزة أحسن فيلم في مسابقة الأوسكار الـ88 لهذا العام ثمانية أفلام من أجل اتاحة الفرصة لتنافس عدد أكبر بعد أن كان الترشيح يقتصر في الماضي على خمسة أفلام

هذه الأفلام الثمانية هي: "المريخي" وهو فيلم مغامرات خيالية، و"ماكس المجنون: طريق الغضب" وهو أيضا فيلم مغامرات خيالية، و"الكساد الكبير" وهـ و عن الأزمة الاقتصادية في أميركا، و"بروكلين" الذي يقدم ميلودراما عن معاناة المهاجرين إلى أميركا في أوائل القرن العشرين، و"غرفة" أو "رووم" وهو ميلودراما عن علاقة أم بابنها خلال فترة احتجاز لهما من قبل رجل مجنون لمدة خمس سنوات، و"العائد" أو "ذا ريفينانت" الذي يمثل دراما هائلة عن كفاح الإنسان وسط بيئة بدائية من أجل النجاة، و"جسر الجواسيس" الذي هو دراما من عصر الحرب الباردة.

وجاء أخيرا "بقعة ضوء" وهو أقل هذه الأفلام من حيث المستوى، لكن موضوعه الذي يدور حول عدد من الأشخاص الذين تعرضوا يُلْعَدُداءات الجنسية من جانب قساوسة في الكنيســة الكاثوليكية، يبدو بالنسبة للداخلُ الأميركي موضوعا شديد الأهمية وذي جاذبية خاصة، خصوصا وأن القضية كانت قد شعلت





◄ اسـتذكر حفل توزيع جوائز الأوسكار الفنان المصري الراحل عمر الشـريف (1932 / 2015) في فقرة تأبين الراحلين هذا العام.

🖊 يعــد عمر الشــريف مــن نجوم هوليــوود في ستينات القرن الماضي وشارك في أفلام شهيرة منها «لورانس العرب» و«دكتور جيفاغو» و«فتاة مرحة» وغيرها من الأفلام العالمية.

▼ ترشـح الشـريف لجائـزة الأوسـكار عام 1962 عــن أفضِــل دور مســاعد فــي فيلــم «لورانـس العــرب»، كمــا نــال ثــلاث جوائز «غولدن غلوب» وجائزة سيزار الفرنسية.

الرأي العام الأميركي في 2001 و2002، عندما أسفرت جهود فريق من صحافيي صحيفة "بوسطن غلوب" عن كشف وتسليط الأضواء على وقوع عدد كبير من الاعتداءات الجنسية على الأطفال (الذين أصبحوا كبارا) من جانب رجال الكنسية الكاثوليكية في محيط مدينة بوسطون عبر سنوات.

يحتوي فيلم "بقعة ضوء" أو "سبوتلايت" على الكثير من الحقائق التي تتعلق بشخصيات حقيقية، ويصور كيف أدُّت جهود الصحيفة وصحافييها إلى معاقبة مرتكبي

ولا شك بالطبع في المستوى الجيد لسيناريو الفيلم الذي كان يستحق جائزة أحسن سيناريو أصلي (غير معدّ عن أصل أدبى)، وهي الجائزة التي حصل عليها بالفعل، لكنه لا يستحق جائزة أحسن فيلم التي كان من الأجدر أن تذهب إلى فيلم "العائد" للمُخرج المكسيكي- الأميركي أليخانــدرو غونزاليس إيناريتو. ولعل من مفارقات الأوسكار أن ينال المخرج إيناريتو جائزة الأوسكار لأفضل إخراج عن فيلم "العائد" دون الحصول على جائزة أحسن فيلم، فكيف يكون هناك فيلم جيّد دون إخراج جيّد، وألا يعني الإخراج الجيّد الذي يستحق جائزة بالضرورة وجود

هـذه المفارقات تأتى كما ذكرنا، من طبيعة خضوع الحوائن، لا لمنّاقشات معاشرة بين أعضاء لجنة تحكيم يشاهدون الأفلام معا ويجلسون ويتناقشون معا، بل من خلال اقتراع سـري عـام مفتوح العضـاء النقابات السينمائية الملتحقة بالأكاديميـة الأميركية، وعددهم أكثر من ستة آلاف عضو.

الجائزة التي جاءت في محلها تماما بالطبع هي حصول الممثل ليوناردو دي كابريو علىٰ أحسـن ممثل عن دوره في "العائد" الذي بذل فيه جهدا غير مسبوق من قبل بالنسبة

وكان دي كابريو قد ترشيح للجائزة مرات عدّة من قبل دون أن يحصل عليها، وقد حصل "العائد" أيضا على جائزة مستحقة هي جائزة أحسن تصوير للمصور المرموق إيمانويل لوبيزكي.

وذهبت جائزة أحسن ممثلة إلى بري لارسون التي قامت بدور الأم في فيلم تغرفة"، وهـو دور مؤثر لكن الرأي الأكثر معقولية كان يرى أن تذهب الجائزة إلى كيت بلانشيت عن فيلم "كارول"، فهي الأفضل والأكثر تميزا في الأداء من الممثلات الخمس اللاتي رشحن لها، والباقيات هن شارلوت رامبلنغ عن "45 عاما"، وجنيفر لورنس عن "جوي- فرح"، وسـواريز رونان عن "بروكلين".

من النتائج السلبية للأوسكار هذا العام أيضا فوز فيلم مغامرات سطحى وتقليدي، هــو فيلم "ماكـس المجنون: طريــقَ الغضب" بأكبر عدد من الجوائز، ست جوائز وهي: أحسن تصميم ملابس وتصميم فني وماكياج

وإن كانت كلها على أي حال في فروع تقنية. ومن الجوائز المستحقة جائزة أفضل ممثلة ثانوية التي نالتها الممثلة السويدية الرائعة إليسيا فيكاندر عن دورها المؤثر في فيلم "الفتاة الدنماركية"، وكنا قد توقعناً أن يكون لها حظ في جوائز الأوسكار في المقال الذي نشــر على هذه الصفحة عن الفيلم عند عرضه في مسابقة مهرجان فينيسيا السينمائي العام الماضي.

ومونتاج ومونتاج صوت ومكساج صوت،

وقد ذهبت جائزة أحسن ممثل ثانوي إلى البريطاني مارك ريلانس عن دوره المتميز كثيرا في "جسر الجواسيس"

ومـن الجوائز التي كانـت متوقعة أيضا، حصول المؤلف الموسيقي الإيطالي الشسهير إنيو موريكوني (87 سنة) على جائرة أحسن موسيقى عن فيلم "الأعداء الثمانية" لتارانتينو، وهو الفيلم الذي كان سيء الحظ كثيرا في ترشيحات الأوسكار، فقد حصل على ثلاثة ترشيحات فقط في التصوير والموسيقى وأحسن ممثلة ثانوية جانيت جنيفر لي.

أما جائزة أحسن فيلم تسجيلي طويل فحصل عليها فيلم لقى اهتماما عاطفيا أكثر منه اهتماما بالمستوى الفنى هو الفيلم

وقالت الممثلة السويدية التي كانت ترفع

وجلبت صوفيا فيرغارا قدرا كبيرا من الإثارة إلى البساط الأحمر بثوب

جريء من الأزرق الغامق، وفيرغارا

شعرها على شكل ذيل حصان "مجرّد وجودي

هنا، يبدو ضربا من الخيال".



سعادة غامرة بالتتويج أهم الفائزين في حفل الأوسكار الـ88

أُ أَفْضُلُ ممثل: ليوناردو دي كابريو عن

□ أفضل ممثل مساعد: مارك رايلانس

□ أفضل ممثلة مساعدة: أليشا فيكاندر عن فيلم "ذا دانيش جيرل". □ أفضل سيناريو أصلي: فيلم

"سىوتلاىت". □ أفضل سيناريو مقتبس: فيلم "ذا بيغ

□ أُفْضل فيلم رسوم متحركة: فيلم 'إنسايد أوت".

"إيمي"، عن المغنية الراحلة الشهيرة إيمي واينهـــّاوس التـــي ماتت منتحـــرة في ظروف تراجيدية، وكان الفيلم الأفضل منه بالتأكيد هـو "أرض الكارتل" وهو عمل غير مسبوق على الصعيد التسجيلي. الترشيحان العربيان في الأوسكار خرجا

خاليي الوفاض كما كان متوقعا، فالفيلم الأول "ذيب" للمخرج الأردني ناجي أبونوار لقى منافسة شرسة من جانب الفيلم المجري "ابَّن شياؤول" أو "سيان أوف شيولُ" الذي لاَّ يتميّز فقط بمستواه الفنى المرتفع وتجربته البصرية الهائلة، بل أيضا بموضوعه المتعلق بظاهرة الهولوكوسـت، أي التصفيات النازية لليهود في ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية، وهو موضوع له عادة تأثير كبير علىٰ العقل الأميركي، وعلىٰ عقول ومشاعر صناع السينما في الولايات المتحدة والغرب بوجه عام. أما الفيلم القصير "السلام عليك يا مريم" للفلسطيني باسل خليل فقد تغلب عليه الفيلم الأيرلندي "المتهته" (التأتاء)، أي الذي لا يستطيع الكلام بشكل طبيعي.

وبوجه عام يمكن القول إن نتائج الأوسكار عكست هذا العام مستوى الإنتاج السينمائي في هوليوود، مع العلم أنه جرى استبعادً بعض الأفلام التي عرضت في مهرجانات خارجية، ولم تعرّض بعد داخّل السوق الأميركية مثل الفيلم الرائع "الحقيقة" الذي ربما يكون له شان في ترشَّـيحات وجوائزٌ

□ أفضل فيلم: "سيوتلايت".

□ أفضل مخرج: أليخاندرو جي. إيناريتو عن فيلم "ذا ريفينانت" فيلم "ذا ريفينانت". □ أفضل ممثلة: بري لارسون عن فيلم

عن فيلم "بريدج أوف سبايز"

اً أفضل فُيلَم وثائقي: فيلم "إيمي". □ أفضل فيلم ناطـق بلغة أجنبية: فيلم "سان أوف شيول" أو "ابن شيؤول"

المجري. □ أفضل موسيقى تصويرية: إنيو موريكوني عن فيلم "ذا هيتقول إيتً" لل أفضل أغنية أصلية: رايتنجز أون ذا وول من فيلم "سبكتر".

حفل الأوسكار تميز بفساتين تكشف أكثر مما تغطى

ألكسندر ساغى

🗖 سلطت الأضواء علىٰ البساط الأحمر الذي ترقبه الجميع في عاصمة السينما الأمبركية ليلة الأحد، بينما تهادت نجمات هوليوود بأثوابهن الخلابة ذات الفتحات الجريئة في طريقهن إلى حفل توزيع جوائر

كانت الملابس بألوان الجواهر وتكشف أكثر مما تغطي من أحسام النحمات، ذلك ما ميز حفل الأوسكار هذا العام، لكن بعض النجمات فضلن المغامرة على البساط الأحمر منهن تشارلين ثيرون بثوب أحمر عار من تصميم ديور وكيت بلانشيت في ثوب هو أشبه بمهرجان للزهور. وأبهرت بلانشيت التي رشحت

لأوسكار أفضل ممثلة عن فيلم "كارول" الحضور وأثارت تعجبهم على حد سواء بثوب كزبد البحر من تصميم أرماني بريف، موشىي بزهور وريش مشىغول باليد.

وقالت أندريا لافينثول محررة الجمال والموضـة بمجلة "بيبـول": لا تملك إلا أن تحب من يتحملن المخاطر.. وإلا ستظل ترى المزيد والمزيد من الأثواب السوداء. وكان من أوائل الومضات التي برقت

◄ صوفيا فيرغارا جلبت قدرا كبيرا من الإثارة إلى البساط الأحمر بثوب جريء من الأزرق الغامق

علىٰ البساط الأحمر بطول 500 قدم ثوب أصفر محلئ برقائــق صغيرة فضية ارتدته أليشـــا فيكاندر الحائرة على جائرة أفضل ممثلة مساعدة عن فيلم "ذا دانيش جيرل".

تنافس على الإثارة

بطلة فيلم "مودرن فاميلي"، وتألقت ديزي ريدلي بطلة "ستتار وورز" في ثوب فضي اللون. وارتدت سيرشا رونان ثوبا جريئا أخس عاري الظهر تماما، بفتحة صدر عميقة علي شكل رقم سبعة، ورشحت رونان لجائزة أفضل ممثلة عن فيلم "بروكلين". وقالت رونان ردا على سوال عن سبب اختيارها اللون الأخضر "أنــا فخــورة جــدا بكونــي أيرلنديـة"، وارتـدت رونان اللون الأخضر كذلك في أول ظهور لها في حفلات الأوسكار

وارتدت أوليفيا وايلد ثوبا لا يستر سوى القليل، وهو من تصميم فالنتينو، لكن رداء روني مارا من تصميم جيفنشي اعتبره خسرًاء الموضية الأكثر ابتكارا في حفل الأوسكار بما تضمنه من حيوية وحياة، وهي التي رشحت لجائزة أفضل ممتلة مساعدة عن فيلم

"كارول"، إلا أنها لم تفر بها.

□ فاز فيلم "سـبوتلايت" حول تحقيق أجرته صحيفة "بوسطن غلوب"، كشف عن فضيحة تحرش كهنة جنسيا بأطفال، بجائزة أوسكار أفضل فيلم مساء الأحد 28 فبراير الماضي، وتغلب الفيلم الــذي أخرجه توم ماكارثي، في الحفل الثامن والثمانين لجوائز الأوسكار على "ذا ريفينانت" للمكسيكي أليخاندرو أنياريتو، و"ماد ماكس: فيوري رود" لجورج ميللر و"ذا بيغ شورت" لآدم ماكاي.

وصدر الفيلم الدرامي الأميركي

فريق الكشف عن المستور الأميركية، الذي ينجز تحقيقا حول الاعتداءات الجنسية المرتكبة من قبل قساوسة في أبرشية بوسطن بحق أطفال، حيث اختارته العديد من الصحف والمجلات كواحد من أفضل أفلام سنة 2015. تدور قصلة الفيلم عن قصة حقيقية، لوحدة تحقيق إخبارية موجودة منذ أوائل السبعينات تابعة لـ"غلـوب العالمية"، حيث يمكن أن يمضوا أشهرا وربما سنوات كاملة في التحقيق حول قصة واحدة ومعرفة

أسرارها وخباياها. كما يتطرق الفيلم إلى الصمت الذي شجع على تواصل الانتهاكات الجنسية على مدى عشسر سنوات، صحيفة "بوسطن غلوب" نفسها، لم تتجرأ على كشف المستور إلّا حين قدوم رئيس تحرير يهودي غريب عن المدينة.

سبوتلايت" في شهر نوفمبر الماضي، منّ كتابة وإخراج توماس مكارثي وبطولة مارك رافالو، مايكل كيتون، جون سلاتري وستانلي توكسي، ويتحدّث الفيلم عن فريقً "سبوتلايت" من صحيفة "بوسطن غلوب"



«سبوتلايت» فيلم يخترق أروقة الصحافة

بالمئة من مجموع 500 طالب كشـفوا أن اختيارهم للجامعــة يتأثر بتوفر التكنولوجيا في

برامجها التعليمية، بحسب مسح أجرته شركة «جي.إيه.أس.سي» البريطانية.

وضع استراتيجيات التعليم العالي رهن مدى التطور التكنولوجي

● خطط الجامعات غير قادرة على استشراف التطور التقني ● ثقافة الابتكار تؤهل الطلاب سريعا لسوق العمل

digiSchool

تحاول العديد من الجامعات والكليات مواكبة التطور التقني متسارع الوتيرة الذي يشهده العالم، وهو ما أثر على تطور احتياجات الطالب للمواد الدراسية والاختصاصات المتعلقة بالتكنولوجيات الحديثة، وما يفرضه ذلك على الجامعات من توفير لبرامج تعليمية تواكب العصر من ناحية وتلبي متطلبات سوق العمل من ناحية ثانية أخذة بعين الاعتبار التطور المطرد للتكنولوجيات الحديثة.

> 🗖 لندن – أفاد أحدث تقريس صدر عن اتحاد شركات وسائل الإعلام الحديثة آفاق 2016 في التعليم العالى "هوريــزون 2016" بأن مطالب الطلاب في السوق العالمية تطورت بشكل سريع، وتأثرت بالتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم. ويتناول التقريس التحديات المطروحة في مسألة التكنولوجيا في التعليم ويخلص إلَّىٰ أنه "ما دامت التكَّنولوحياً التعليمية تتقدم وتتطور بسرعة، فإنه من الصعب أن نتبين متى وكيف يتم تطبيقها بشكل صحيح لتعزيز التحول الحقيقي

> واعتمد تقرير أفاق التعليم العالي لعام التعليم العالي في خمس قارات و16 بلداً، وهي دراسات انطلقت منذ 14 عاما وتستمر إلئ اليوم حول كيفية استغلال التقنيات الحديثة ودرجة استيعاب الناشئة لها في مجال التعليم في العالم.

ولا شك أن الجامعات والكليات في جميع أنحاء العالم تعودت على الطرح المتواصل لهذا التحدى، لذلك فإنه من المثير للاهتمام تحديد الجدول الزمني لإدخال التكنولوجيات المختلفة في مناهج وطرق التعليم، بدءا بمبادرة اصطحاب الطالب لجهازه الشخصى "برينغ يـور أون ديفايز" وصـولا إلى مبادرة التعليم المزدوج والحقيقة الافتراضية التي من شأنها أن تغير شكل التعليم العالي.

وعلىٰ المدى القصير، يعتبر المزج بين التعليم الرسمي وغير الرسمي اتجاها رئيس ياً ينبغي أتباعه. فعلى سبيل المثال، يتطرق التقريس إلى الحالات التي يتم فيها السماح للطلبة من ذوي الخبرة بالعمل،

◄ التقنيات التي تحاكي ما هـو إنساني والروبوتــات قد تشــكل تيارا تعليميا خلال الخمس سنوات المقبلة

والذين لهم تجارب في الحياة بالتأثير في تصميم المناهج الدراسية.

التكنولوجيــة يمكن أن يكون لهــا تأثير على نظم التعليم العالي، حيث مكنت مبادرة "احضر جهازك الخاص"، من دمج الأجهزة الخاصة بالطلاب (وخاصـة الأجهزة النقالة) كي تكون أدوات للتعلم في الفصول الدراسية. ويقدر الخبراء أن الحوسية العاطفية أي التقنيـــات التي تحاكي ما هو إنســـاني وتأثِر علىٰ العواطف إلىٰ جانَّب الروبوتات، قدَّ تشكَّل تيارا تعليميا خلال الخمس سنوات المقبلة.

ومن الأمور المشتركة بين جميع الابتكارات التكنولوجية أنها سببت تغييرات في المفاهيم، لأن التعليم العالى في الطريق إلَّى إعادة هيكلته بسبب الطلبات المتزايدة للطلاب على التعليم من أجل تمهيد الطريق لفرص العمل الثابتة، ويرتبط ذلك برغبتهم المتزايدة بالنظر إلىٰ الخيارات خارج ما تتيحه البكالوريوس التقليدية ودرجــة الدراســات العليا. وأيضا بسبب ضعف القدرة المادية في بعض البلدان لاستيعاب الطلب على التعليم العالي، ما يدفعه إلى انتهاج طرق التعلم عن بعد.

الريادة بين العديد من الطلاب الذين يستعدون لمواجهة اقتصاد يتغير بشكل سريع، حيث يتطلب العدد المتزايد للوظائف "مهارات متوسطة" لحاملي للشهادات ذات المسلك الدراسي قصير الأمد، والدي غالبا ما يكون ذا طبيعة مهنية. ويشير التقرير إلى مسيح أجرته شــركة "جي.إيه.أس.سي" المتخصصة في التكنولوجيات الموجهة للتعليم يؤكد أن 32 بالمئة من الطلاب كشفوا أن اختيارهم

كما لاحظ التقرير أن اعتماد التكنولوجيات

أو التطبيــق في التعليم والعمل، على ســبيل

وبالمثل، يرى التقرير أن هذه الابتكارات

من جهة أخرى لاحظ التقرير تزايد عقلية للجامعة يتأثر بتوفر التكنولوجيا.

الناشئة في التعليم العالي سيؤدي إلىٰ تفاعل بين ثلاث نقاط وهي: السياسة التعليمية والقيادة، أي صنع قادة المستقبل والممارسة

المثال، حدر المحللون والخبراء في مجال

التعليم العالي منذ سنوات من أن النموذج

الجامعي التقليدي لا يمكنه أن يستمر. وذكر تقرير اتحاد شسركات وسائل الإعلام الحديثة هوريزون لعام 2016 "أن إعادة النظر في كيفية عمل المؤسسات هو توجه سوف يكون له تأثير على المدى الطويل، وعلى الحكومات إعطاء الأولوية للإصلاحات التعليمية التي تساعد الكليات والجامعات

وبالنظر إلى أهمية القيادة، يشسير التقريسر إلىٰ أن القدرة على توفير نهج أكثر عمقا في التعلم يمكنه أن يمنح الأفضلية للتدريب العملي، وهذا يعتمد على المؤسسات التعليمية إذ يجب أن تكون قادرة على "إعداد مدربين للقيام بأدوار جديدة".

على إعادة الهيكلة بما يتماشى مع زيادة

فرص توظيف طلابها".

ويشعير التقريس إلى أن أكثس المجالات الواعدة في التشعيل والقيادة التي يمكن للجامعات إدخالها في برامجها هي "ثقافة الابتكار" التي تطلب الخروج عن عمليات صنع القرار الهرمية لتعزيز الاستراتيجيات التعاونية ودمج أراء الطلاب وتوجهاتهم.

ومن ناحية أخرى يكشف التقرير أن النماذج التعليمية الجديدة مثل التعلم الهجين والتعليم القائم على الكفاءة يمتلكان القدرة على منح فرص للطلاب على أساس كفاءاتهم وعلئ التأثير بشكل كبير على استدامة المؤسسات. وذلك لأنهما يسمحان للمؤسسة بتلبية طلبات المستهلكين المتغيرة، وبتصميم برامج من شائنها أن تقدم مقترحات

الجديد في التعليم العالي نحو نموذج

"التعليم كخدمة" (وهو نظام يقسم مكونات التعليم العالي بما يتيح للطلاب خيار دفع ثمن الدورات التي يحتاجون لتعلمها فحسب)، سوف يكون سائدا في المستقبل.

ليس لدى القلم والكراس قدرة على الصمود

ويبدو أن البحث في أفاق التغير التكنولوجي وتأثيره على التعليم العالي وكيفية استغلاله في تكوين أجيال المستقبل وإكسابهم قدرات تقنية وتطبيقية تؤهلهم لَخُـوض مُعركـة سـوق الشـغل، يمكن أن يسساعد مؤسسسات التعليم العالي في رسسم استراتيجياتها في هذا المجال. غير أن السؤال الذي يطرح هنا هو: كيف يمكن للتعليم العالي العربي الأستفادة من هذه البحوث في الوقت الذي مازال فيه خريجو بعض الجامعات العربية يفتقدون للجانب التطبيقى ولا يتماشك تكوينهم مع أخر تطورات التقنيات

◄ أنهت "جامعة إدلب الحرة" شمال

امتحانات امتدت على 20 يوما شارك

فيها نحو ألف و500 طالب وبإشراف

سوريا أول فصل دراسي لها بعد

أكثر من 60 مدرسا من أصحاب الشبهادات العليا، وهم من أعضاء

◄ ينظم المركز العربي للتدريب

مركز التدريب والتطوير المهني بوزارة التعليم والتعليم العالى

بقطر، برنامجه التدريبي الجديد

الذي يتم تنفيذه بدولة قطر ويسته

أكاديميين من المدارس المستقلة.

حتى الأربعاء القادم، وذلك بمشاركة

▼ وافق البنك العالمي على مشروع

دولار لمقاومة ارتفاع نسبة البطالة

تونس، وذلك عبر إصلاح الجامعات وتحسين جودة التعليم وإكساب

تخصيص اعتماد مالي قدره 70 مليون

في صفوف خريجي التعليم العالى في

الشباب المهارات التي يتطلبها سوق

العمانية مذكرة تفاهم مع معهد "غوته

الألماني" لتعزيز وتطوير التعاون في

مجال دراسة اللغة الألمانية في مدارس

السلطنة. وتهدف الإتفاقية إلى تشجيع

التبادل التعليمي والدولي وتدريب

المعلمين وتطوير مناهج التعليم.

▼ تستضيف جامعة الكويت يومي

16 و17 مارس المؤتمر الثاني لكليات

إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس

▼ وقعت وزارة التربية والتعليم

التربوي لدول الخليج بالتعاون مع

الطاقم التدريسي.

باختصار

الجزائر تربط التعليم المهني بسوق العمل

يعد قطاع التكوين والتعليم المهنى من أكثر القطاعات الواعدة فى مجال التشغيل بالنسبة إلى دول المغرب العربي مثل الجزّائر، وذلك لأن ربطه بسوق الشّغل عبر عقد اتفاقات مع المؤسسات العامة والخاصة، يمكن أن يوفر لخريجيه فرص عمل مضمونة ويسهل على المؤسسات تلبية حاجباتها من الكفاءات المهنية.

> □ الجزائر - اتخذت وزارة التكوين والتعليم المهنيين الجزائرية قرارات عديدة تهم إصلاح القطاع وتحسين قدرته على التشعيل عبر إدراج تخصصات جديدة تستجيب لمتطلبات التنمية واحتياجات سوق الشغل خلال دورة

وأكد وزير التكوين والتعليم المهنيين حمد مباركي على ضيرورة إبلاء أهمية أكسر لبعض مجالات التكوين في قطاعات مثل الزراعة والصناعات الغذائية والسياحة والطاقــة التــي تشــكل مركز اهتمــام حديث لتعويض المحروقات.

ويعتبر التركين علئ الشعب المهنية التى يحتاجها سوق العمل المحلى وبحسب احتياجات كل منطقة على حدة وما يتوفر فيها من مواطن شعف، خطوة ضرورية في بداية إصلاح قطاع التكوين المهني بالجزائر، ومن ذلك إدخال اختصاصات جديدة لم تكن معتمدة في التعليم المهنى رغم حاجة السوق لها مثل اختصاص صيانة المسابح وشبكات اللاسلكي، فضلا عن تخصص البستنة والطوبوغرافيا وصناعة الحلى ومكانيك المحركات والآليات وتربية الحيوانات والبناء والأشغال العمومية والسياحة.

وفى محافظة جيجل مثلا، التحق ما يقارب عن 5 آلاف متربص جديد بالمؤسسات التكوينية للاستفادة من برامج التكوين في اختصاصات ذات صلحة بالصبانة الصناعبة وإلكترونيك الطاقة اللتين تم استحداثهما تحسبا لدخول مركب الحديد والصلب . بالمنطقة مرحلة الإنتاج.

كما تميّرت الدورة الحالية للتكوين بحرص الوزارة المعنية على إبرام اتفاقيات

مؤسسة تكوين مهني خاصه معىمده دي الجزائر توفر أزيد من 16 خاصة معتمدة في ألف فرصة تكوين

شراكة وتعاون مع المؤسسات الكبرى، العامة والخاصة، في جميع المجالات دون استثناء وتندرج هذة الاتفاقات في إطار مواكبة متطلبات التنمية المحلية وتلبية احتياجات سوق العمل، عبر تمكين المتربصين من

وتم في هذا الصدد على مستوى محافظة درار مثلا التي وفرت برسيم هذه الدورة 4.065 منصب بيداغوجي، فتــح تخصصات حدسدة تشسمل قطاعات السياحة وترميم الطرقات وتكنولوجيات الإعلام والاتصال والجيولوجيا والمناجم والمحاجر، أما في ولايات ورقلة والبيض وإيليزي فقد وضعت اختصاصات مثل مساعد تقني متخصص في المكتبات والتوثيق والأرشيف وتخصص الأستقبال والطبخ والتسويق وأمانة المخازن. كما فتح بولاية تمنراست وبرسم هذه الدورة 45 تخصصا جديدا تشمل مجالات المشات المعدنية وتقنيات الإدارة والتسيير والبناء والأشغال العمومية وصناعة الفخار.

الحصول على التأهيل المهني المطلوب.

وقدر عدد المتربصين الجدد الذين التحقوا بالمؤسسات التكوينية خلال هذه الدورة بنحو 170 ألف متربص في مختلف أنماط التكوين واختصاصاته، وتم تسخير كل الوسائل التي يتوفر عليها القطاع منها ما يفوق 1.230 مؤسسة تكوينية أضيفت لها 10 مؤسسات جديدة عــلاوة على 25 ألف مكون لاســتيعاب وتأطير المتربصين الجدد في انتظار نهاية فترة التسجيل في 6 مارس 2016.

وأعلنت الوزارة أنه سيتم تقديم برنامج تكويان خلال هاذه الدورة يحتاوي على 282 تخصصا تغطي 22 شعبة مهنية مدرجة في مدونة تخصصــــات التكوين المهني الجزائري تتوج بشــهادة تكوين وأكثر من 112 تخصصا يتعلق بالتكوين التأهيلي الأولي قصير المدى تتوج بشهادة تأهيل. كما أشهارت إلى أن القطاع يعمل اليوم بالتنسيق مع مختلف المتعاملين الاقتصاديين لأجل تكييف التكوين مع احتياجاتهم، وبذلك تسهيل قابلية تشغيل الخريجين وإدماجهم في سوق العمل.



ومن جهة أخرى أكد وزير التكوين أن القطاع يكوّن سنويا حوالي 250 ألف شاب من بينهم 110 ألاف سيتخرجون في دورة فبراير، مضيفًا أن الشباب المتحصل على شبهادات تكوين سـوف يتمكن مـن الحصول علىٰ عمل في ظرف لا يتجاوز سنة من تاريخ التخرج خاصـة في المجالات والفـروع التي اعتبرتها الحكومـة ذات أولوية والمتمثلة فـي الزراعة والصناعات الغذائية والصناعة والسياحة.

عروض التكوين مع الاحتياجات التي تفرضها

كما تم تدعيم التخصصات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة بكثرة من طرف الشباب إلى جانب اختصاصات الطاقات المتجددة مثل تركيب الألواح الشمسية والضوئية والحرارية مثلما ركز على مهن البناء والأشبغال العمومية ومهن البيئة والمياه والفندقة والسياحة وميكانيك المحسركات. وفي هذا الإطار ذكّر الوزير بمراكز الامتياز التي شرع القطاع في إنشائها استجابة للتغيرات والتطورات التكنولوجية الحاصلة، حيث تعمل هذه المراكز علىٰ تكييف

وضع لبنات نظام أكثر اتزانا

التحولات الاقتصادية عبر إدخال طرق وتخصصات جديدة في قطاعات استراتيجية مثل الآلية والطاقة وخدمات الهاتف والرقمية. أما عن المؤسسات التكوينية الخاصة، فيقول وزير التكوين المهني إن عددها يفوق 530 مؤسسة معتمدة توفر أزيد من 16 ألف فرصة تكوين. وعلى صعيد أخر ركزت وزارة التكوين والتعليم المهنيين على التكوين عن طريق "التمهين"، حيث اعتبرته "أحسن نمط" في التكوين المهني لكونه يسلهل الإدماج في ســوق العمـل رغم أن عدد المسـجلين في هذا الصنف حاليا لا يتجاوز 39 بالمئة ويسعى القطاع إلىٰ رفع هذه النسبة إلىٰ 70 بالمئة في

كما أشار وزير التكوين في تصريحات سابقة إلى أن اللجنة التي تم تنصيبها على مستوى القطاع لمراجعة مسار التعليم المهني الذى لم يحقق الأهداف المرجوة، ستقدم جملة من الاقتراحات من بينها إمكانية توفير "تعليم مهني عال" لفائدة الشباب الذين يزاولون تكوينهم في مسار التعليم المهني.

التعاون الخليجي الذي سيسعى إلىٰ تحديد عواملَّ النهوض بالعمل الأكاديمي الخليجي المشترك. ويعكس المؤتمر الدور المناط بكليات إدارة الأعمال وما تقدمه من دراسات تواكب التطور الحاصل في العالم. للمراسلة والتعقيب

education@alarab.co.uk



«المنظمــات الدولية التي تنتقد حرية الصحافة في مصــر تفتقد لقدر كبير من المصداقية، كما أن هذه المنظمات تبالغ في الحديث عن أن مصر لا توجد فيها حرية للصحافة والإعلام».

صلاح عيسى الأمين العام للمجلس الأعلىٰ للصحافة في مصر





الصحافيون الجزائريون يدفعون ثمن سوء التنظيم الحكومى

● الصحافة مصدر ثراء للمتنفذين من الدولة بالاستفادة من الإعلان ● وزارة الاتصال أغلقت أبواب الحوار مع الصّحافيين

يفتقد الصحافيون في الجزائر إلى القوانين التي تضمن حقوقهم، وسبل العيش الكريم، مع تدنى الأجور، وفرض مالكي وسائل الإعلام لشروطهم على العاملين، وغياب المنظمات الحكومية والحقوقية المسؤولة عن تنظيم المهنة. وفي ظل الأزمة المالية للصحف تصاعدت معاناة الصحافيين وواجه المئات منهم الفصل من العمل.

□ الجزائر - دفع الصحافيون الجزائريون ثمن تردى أوضاع الصحف المطبوعة، واضطرار بعضها للإغلاق تحت ذرائع مختلفة، دون أن تتحمل أي جهة أو منظمة رسمية تبعات فقدان العاملين في قطاع الصحافة لعملهم.

وكشف الناطق باسم "مبادرة كرامة الصحافي"، الإعلامي رياض بوخدشــة، في تصريح لـ "العرب"، أنَّ الهيئة تستقبل يومياً شكاوى متنوعة من الصحافيين والمراسلين

وأضاف أن الصحافة الجزائرية فقدت خمس صحف على الأقل خلال السنة الماضية، مما تسبب في فقدان 150 وظيفة عمل، وهذا ما يشكل مصدر قلق للهيئة من استراتيجية عمل الـوزارة الوصية، التـي تفرض ضغوطا ماليّة لغلق الصحف الخاصة دون التفكير في مستقبل الصحافيين والعمال.

ودعا المتحدث، وزارة الاتصال إلى ضبط القطاع، ومنح نفس الفرص للمؤسسات الإعلامية الذاشئة، فبدل غلق المؤسسات المنهارة بسبب الفشل في التسيير، عليها تمكين الصحافيين من تأسيس شركات تحرير وفق ما ينص عليه القانون العضوى المتعلق بالإعلام واسترجاع هذه المؤسسات، إلى جانب دعم مؤسسات القطاع العام، حتى تستطيع استقطاب المسرحين من القطاع الخاص.

ووقع إطلاق الهيئة بمبادرة من صحافيين ناشيطين العام 2011، من أجل التكفل بمشاكل العاملين في القطاع، ولم يتم إلى حد الآن تحديــد هويتهــا، إن كانت جمعيــة مهنية أو نقابة مستقلة، حيث لم تحصل على الاعتماد الرسمى من طرف الوزارة الوصية، وظلت هيئة معنّوية تتكفل برصد انشىغالات منتسبي القطاع، واقتراح الحلول علىٰ الجهات الوصية.ّ



في بدايته من طرف المنتفعين من الوضع". بداية التعددية الإعلامية".



وأعرب البيان عن قلق الهيئة الشديد مما أسلماه بـ" تعرض الصحافيين والتقنيين والعمال، خاصة المنتسبين منهم للقطاع الخاص، لمضايقات خطيرة، تحولت منذ سنة إلى مساس بكرامة الإنسيان، نتبحة سياسة خاطئة منتهجة في عملية إصلاح المنظومة الإعلامية المحكومــة بالفوضئ والارتجال منذ

إلى تنظيم المهنة، يواجه بالرفض ويجهض

وأضاف، "بينما كانت الآمال معلقة على القانون المتعلق بالإعلام الصادر في 2012، لضمان الحماية الاجتماعية للصحافيين وعمال القطاع، فإذا بالوضع يرداد تدهورا وخطورة بلغت حد التفقير والتشسريد بسبب ضعف الأجور، والضغوط المختلفة المؤدية إلىٰ غلق المؤسسات الإعلامية، وما ينجر عن ذلك من فقدان للمئات من مناصب العمل".

وأكدت الهيئة في بيانها ما يتداول في الساحة الإعلامية المُحلية، عن نوايا السلطة للتخلص من 50 عنوانا إعلاميا، عبر ما عبر



"إشهار" ضخمة مثل جريدة "الأحداث" البومية والتي استفادت منيذ تأسيسها

العام 2002، مـن دعم الوكالة الوطنية للنشــر والإشهار، وعاشت أيام عز في الفترة ما بين 2003 إلى 2007، قبل أن تدخل مرحلة التراجع والانهيار، ثم إعلان توقفها المفاجئ في فبراير الماضي، ليجد 33 صحافيا وعاملا، وأكثر من 15 مراسلا أنفسهم دون عمل بعد سنوات عمل مقابل أجور زهيدة".

واعتبرت مبادرة كرامة الصحافي، تسويق وزارة الاتصال للمهنية والاحترافية والتفرغ لإصدار بطاقة "الصحافي المحترف"، استفزاراً حقيقيا لعموم مهنيتي الصحافة، لأنهم يعيشون إحباطا ويأسا كبيرين جدا، وأنه رغم الظروف الاجتماعية والمهنية المأساوية التي تفرض عليهم، لم تفتح وزارة الاتصال منذ

نحو سنتين أي لقاءات للحوار والتشاور مع وأعابت الهيئة على السلطات الوصية،

التميياز المفضوح باين منتسبي القطاع الحكومي والقطاع الخاص، بعدماً استفاد الأول من زيادات في الأجور والمنح، بينما حرم الثاني من أي مزآيا، الأمر الذي وصفته ب"التمييز بين أبناء المهنة الواحدة في الوطن الواحد" وأدرجته في خانة "اختراق صفوف الصحافيين وضرب وحدتهم".

ورفعت الهيئة جملة من المطالب إلى السلطات العليا في البلاد، ودعتها إلىٰ احترام نصوص وروح الدستور، ومنح المؤسسات الإعلامية الناشئة نفس حظوظ الدعم المقدم من طرف الدولة، وفقا لمقاييس التنافسية النزيهة والقانونية.

باختصار

▼ قضت محكمة مصرية، بحبس الإعلامية ريهام سعيد، 6 أشهر وتغريمها 10 آلاف جنبه لاتهامها بالسب والقذف في حق "فتاة المول"، والحبس سنة لاتهامها بالاعتداء على الحياة الشخصية وكفالة 15 الف جنيه، وإحالة الدعوى المدنية

◄ اتهم صادق لاريجاني رئيس السلطة القضائية الإيرانية الإصلاحيين بالتنسيق مع "وسائل إعلام أميركية وبريطانية " لمنع من وصفهم بأنهم بعض من خدم الشعب من دخول المجلس المنوط به مهمة انتخاب الزعيم الأعلىٰ للجمهورية.

◄ أوضح تقرير لمركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، أن انتهاكات الحوثيين في اليمن بحق حرية الإعلام، بلغت ذروتها في 2015، مؤكدا أن عدد الانتهاكات بلغ 530 حالة للإعلام، توزعت بين حالات قتل واختطاف وإصابة واقتحام مؤسسات إعلامية.

◄ أعلنت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، أن حمايات رئيس الجمهورية فؤاد معصوم اعتدت على مصور قناة أفاق الفضائية بضربه وتحطيم جزء من معداته، وتهديده بالسلاح بوجهه، ومنعت 15 مراسلا ومصورا آخر من دُخول مبنى محافظة الديوانية.

■ قال طارق حمزة زين العابدين، الرئيس التنفيذي والمدير العام لشركة "سوداتل" للاتصالات، إن الشركة تهدف إلىٰ دخول سوق الإعلام، وتسعىٰ للاستحواذ علىٰ بعض القنوات الفضائية بالسودان.

للمشاركة والتعقيب media @ alarab.co.uk

🗖 القاهرة - استنكر يحيى قلاش نقيب الصحافيــين المصريــين وجود تعقيــدات في سبيل مواجهة قضايا الفكر والعقيدة، مشيرا إلى وجود دور لنقابة الصحافيين في قضايا متعلقة بحرية التعبير وحرية الصحافة ومنها قضية إسلام البحيري وفاطمة ناعوت وأحمد

وواجه كل من البحيري وناعوت أحكاما قضائية بتهمة ازدراء الإسلام بينما اتهم ناجي بخدش الحياء العام ونشَـر الرَّذيلة، وأصدرتُ محكمة الاستئناف في 20 فبراير الماضي، حكما ضد ناجى، بالسـجن لمدة عامين بتهمة "خدش الحياء العام" في رواية "استخدام الحياة"، كما حكمت على طارق الطاهر، رئيس تحرير مجلة "أخبار الأدب" التي نشــرت فيها الرواية - وهي إحدى المجلات التي تصدرها مؤسسة أخبار البوم التابعة للدولة – بدفع غرامة 10 آلاف جنيـه (حوالـي 1277 دولارا)، ممـا أثار غضب الوسط الإعلامي والثقافي في مصر، ومخاوف من الإطاحة بُحريـة الْإبداع تحت

هذه المسميات. وقال قلاش إن الأزمة زادت لأن الخطاب الديني غير المستنير هو الشائع حيث امتد من أواخر الستينات، وأصبحت الأزمة متجذرة وتحتاج إلى جهد كبير لتغيير الثقافة العامة وأن يدرك أصحاب المصلحة في حرية التعبيس أنها ثقافة تخصها ولا يجوز القول إننا مازلنا نتكلم عن قضايا تعود إلى العصور الوسيطي. ولفت إلى أنه لا توجد في أي مكان

عنه البيان بالقول "منذ سنة بدأ الحديث

عن نية مبيتة لغلق ما بين (40 و50) مؤسسة

إعلامية معظمها جرائد يومية صادرة في

مُختلَف جهات البِلاد، بِدُعُوى عَدم قدرةً

الوكالة الوطنية للنشس والإشهار، على إمداد

الكم الهائل من العناوين الإعلامية بالإعلانات

وأَلمْت المبادرة إلى فساد وسوء تسيير في

عائدات الإعلان الحكومي، عبر إشارتها إلىّ

غياب الرقابة الحكومية على سبل إنفاق تلك

العائدات، واكتفاء المالكين بتوجيه ثلاثة بالمئة

منها كأجور للصحافيين والموظفين وصفتها

ب"الهزيلة" و"الماسة بكرامة الصحافي".

وقال بيان الهيئة "أمام ضغوط التمويل

وشــح الإعلان توقفت لحد الآن خمسة عناوين

مختلفة، البعض منها استفاد من عائدات

الخطاب الديني المتشدد يهدّد الحريات الصحافية

صحافة ورق لا غير

العمومية، مصدر تمويلها الرئيسي".

في العالم قضية تسمى بازدراء الأديان. وكانت نقابة الصحافيين قد طالبت بالإفراج عن ناجي وقالت في بيان إنها استقبلت الحكم علية "بقلق شديد"، مضيفة أن "محاسبة النصوص الإبداعية لا يجب أن تكون في ساحات المحاكم وإنما أمام محاكم النقد وأقلام النقاد وذائقة الجمهور". وكان أحمد ناجي روائيا ومدونا وصحافيا يكتب لعدة صحف ومواقع إلكترونية.

وأضاف قلاش خلال كلمته مساء الأحد في احتفال نادي روتاري الإسكندرية باليوم العالمي للسلام، أن الحرية غير مقترنة بقيود،

والمحتمعات الديمقراطية حسسمت هذا الأمر حينما اعتبرت أن الحرية هي التي تولد المســؤولية ولكي نمارس الحرية لابد أن نكون أحراراً، مستدركا أن النظم المستبدة هي التي كانت تقدم المسؤولية عن الحرية، فالمجتَّمعاتُ الديمقراطية على يقين بأن هناك كلفة للحرية لكنها استدركت أنها أقل من كلفة الاستبداد.

وأوضح أن حربة الصحافة ليس معناها إلغاء العقوبات وإنما استبدال العقوبات في جرائم النشسر شسأن الدول الديمقراطية التي ألغت عقوية الحيس وعظمت من فكرة اتباع طرق أخرى من بينها حق الرد والمدونات الأخُلاقية، لافتا إلى أن الحرية ليست للصحافى فقط وإنما للقارئ أيضا لتكون ضمانة لحرية التعبير وممارسة النشر فنحن لا نطلب حصانة مطلقة.

وأكد نقيب الصحافيين أن النظم الديمقراطية في أحكامها تنصار لحرية الصحافة وحريثة التعبير ولابد أن تسمح ببعض التجاوز طالما تستهدف المصلحة

يحيى قلاش: حرية الصحافة ليست معناها إلغاء العقوبات وإنما استبدالها

العامة، ولا تجعل يد الصحافي مكبلة عن نشر ما يستهدف المصلحة العامة.

ونوه نقيب الصحافيين قائلا إن السلام الاجتماعي هو قضية المجتمع المصري، ولدينا إشكالية حقيقية في هذا الأمر تتطلب رؤية شاملة للنهوض، مضيفا أنه لا يمكن إصلاحها بحلول فردية ولكن بالعمل الجماعي الذي يمثل قوى عظمىٰ لدفع عجلة التنمية.

وأشار إلى أن الشعب المصرى هو الحاضن الأول لحريـة الصحافـة، و أن أي اعتداء على المهنة يعد اعتداء على الشعب بالكامل، وتكبيل حريـة الصحافـة والإعلام يعد أيضـا تكبيلا



طاهر علوان

🗖 جمهور عريض وجيل بأكمله مازالا يتفاعلان مع الورق، مع الكتاب والصحيفة والمجلة من خلال نسختها الورقية، يجدان في ذلك متعة لامتناهية وتفاعلا حسيا فريدا مع الأخبار والألوان الحقيقية والسطح الصقيل، مع الإخراج الصحافي الذي يجدانه أمامهما بكل تفاصيله ولهذا ظلت الصحيفة وجمهورها المغرم بالورق علامة فارقة امتدت لعقود طويلة. لكننا اليوم على موعد مع جيل النوافذ التفاعلية والنسخ الإلكترونية والكومبيوتر اللوحي وشاشات اللمس التي تتيح التصفح المرن والانسيابي، مع موسيقىٰ ترافق القراءة أحيانا وكأننا أمام مشاهد فيلمية بما

تقتضيه من موسيقى تصويرية. في ظل ذلك صرنا أمام القارئ المتعجل الذى لَّم يعد شغوفا بالقصَّة الصحافية ۗ الطويلة بقدر حاجته للبرقيات والملخصات. أتصفح مجلة تايم العريقة حيث

يتيح موقعها الرسمي للمشتركين إمكانية قراءة وتصفح المئات من أعدادها التي تعود إلى بدايات القرن الماضي وأقارتها بافتتاحيات ذات المجلة عام 2016، وأقارنها بالأخبار الموجزة وكيف صارت لغة البرقية والتغريد الصحافي بديلة عن قصص قطع الأنفاس والمهمات الصحافية الاستقصائية، حتى الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الأكثر تأثيرا على الحياة النومية للمجتمعات كالاحتباس الحراري والتلوث والفقر والصراعات والحروب الأهلية والجفاف وانتشار الأمراض الفيروسية وغيرها لم تعد قاعدة أزلية عملية الخوض في حيثياتها ومقابلة

مكاتبهم وهم يدلون بأرائهم، الأرقام البرقية التي تصحبها شروحات تشبه تغريدات تويتر هي التي صارت تسلط الضوء علىٰ الظاهرة، المحرر الذي يحصي عدد الحروف صار هاجسه ليس القصة المتشعبة بقدر عدم تجاوز عدد الحروف والكلمات، هذا ما تجده مثلا في الصفحات الأولى، ثم إذا غصنًا عميقًا فإنَّ الأرقام هي التِّي تقود إلى

الخبراء والباحثين بجلستهم الوقورة خلف

القصة وليس العكس. هي ظاهرة تكثبف أن صحافة الورق وتقاليدها قد نسختها الصحافة الرقمية من خلال منهجية عمل صحافي مختلفة تماما أولها وعلى رأسها خفض التكاليف وصرف العشرات من المحررين والمصممين والإداريين، وهو ما ينتظر صحيفة بريطانية عريقة مثل الإندبندنت التي أذيع عن قرب وفاة نسختها الورقية وتجد في مقابلها ما يعرف بالصحف الميتة، التي توقفت نهائيا

عن الصدور لأسباب شتى وعددها بالمئات خاصة في الولايات المتحدة. هي ظاهرة إنتاج صحافة رقمية صارت

تفرض نفسها يوما بعد يوم مع انحسار ذلك الجمهور العاشق للورق، وكأنه صار ضربا من الشعوذة، ذلك العشق للصحافة الورقية، وفي بعض الحالات صارت النسخة الإلكترونية والموقع الرسمي على شبكة الإنترنت سببين آخرين لإصابة النسخة الورقية في مقتل، فمادام الحصول علىٰ كامل الصحيفة على الشاشة فلماذا العناء في الحصول عليها من الأكشاك؟ بعض الصحف صارت تتفنن في التفلت من ذلك الاستحواذ الذي يمارسه القارئ على الصحيفة بقراءتها كنوع من الخدمة المجانية وصارت تقدم اشتراكات تشمل النسخة الإلكترونية، لكن ذلك كله يأتي بعد أن انحسر ذلك الجمهور الذي كان لا يرى في الصحيفة إلا أنها ورق لا غير.

@alarabonline



أعلنت شـركة غوغل عن اعتزامها إغلاق موقع تبادل الصور «بيكاســا» وكذلك التطبيق الخاص به يوم 15 مارس المقبل وإغلاق خدمة «بيكاســا ويب ألبومز» لتخزين الصورة أول مايو المقبل. وفي الوقت نفســه ســيظل في مقدور مســتخدمي هذه الخدمة الوصول إلى صورهم على «بيكاسا ويب ألبوم» وكذلك ملفات الفيديو عبر خدمة «غُوغل فوتوز» بعد هذه التواريخ.

حفل الأوسكار نجم تويتر المتوج

● لحظة فوز دي كابريو بأفضل دور الأكثر تغريدا في تاريخ الأوسكار

اعتبرت شركة تويتر أن حفل الأوسكار 2016 كان ملينًا باللحظات الميزة التي حققت تفاعلا غير مسبوق من المستخدمين، وتشابكت التدوينات من كل أنحاء العالم لتضع السينما في المقدمة وتحتفي بالفائزين في الجوائز وعلىٰ رأسهم النجم الأميركي ليوناردو

تويتر أعلن أن حفل

الواحدة

🗖 هوليوود - جـذب حفل الأوسـكار اهتمام مستخدمي الشبيكات الاجتماعية والملايين من المتابعين حول العالم، ويعتبر من أبرز الأحداث تفاعلا من قبل المستخدمين خلال

وأعلن موقع تويتر أن حفل جوائر الأوسكار كسسر هذا العام رقما قياسيا جديدا في عدد التغريدات في الدقيقة الواحدة مع مشَّاركة مستَّخدمين من حول العالم في هذا الحدثُ الفنى السنوي.

ويحظي تويتر بتواجد كبير في مثل هذه الأحداث حيث يتفاعل المستخدمون لحظيا مع الحفل وإعلان الجوائز، وكشــف أن هاشــتاغّ الأوسكار "#Oscar" وحده، جمع ما يزيد عن 2, 10 مليون تغريدة، في إعلان صارخ على اهتمام رواد الموقع

علىٰ متابعتـه والتدوين عليه والتعليق على كل كبيرة وصغيرة، ولم يقتصر الاهتمام على لغة بعينها أو دول بعينها، تدوينات من كل أنصاء العالم تشابكت لتضع السينما في المقدمة، وتوالت الأنباء والأخبار من كافة المواقع العالمية لتشتبك مع الهاشتاغ.

وقد عبرت الملكة رانيا العبدالله صباح الإثنين، عن فخرها بالإنجاز الذي حققه فيلم ذيب الأردني، وإن لم يحالفه الحظ بالحصول على جائزة أفضل فيلم أجنبي بحفل جوائز الأوسكار العالمي.

وقالت الملكة رانيا في تغريدة على تويتر "فيلم ذيب الأردني عمل فني متميز وفريق مبدع وصل إلى نهائيات الأوسكار، كلُّنَّا فخورون بكم علىٰ هذا الإنجاز".

وقالت شركة تويتر عبر مدونتها الرسمية إن حفل الأوسكار 2016 كان مليئا باللحظات المميزة التى حققت تفاعلا كبيرا من المستخدمين، وشملت اللحظات الأبرز في حفل الأوسكار هذا العام وفقا لتويتر حسب تفاعل المستخدمين معها، لحظة الإعلان عن فوز ليوناردو دي كابريو بجائزة أفضل ممثل، في فيلم "ذا ريفينانت" The Revenant حيث ولدت أكثر من 440 ألف تغريدة في الدقيقة واعتبرت هــذه اللحظة هي الأكثر تغريدا في كل حفلات الأوسكار متفوقة على تغريدة مقدمة حفل

الأوسكار 2014 الشهيرة التي شملت صورة

وتفاعل العديد من الناشطين والنجوم مع دي كابريو وأعلنوا دعمهم له قبل إعلان النتائـج، فمن خلال تغريدة، أعلنت المطربة الإنكليزية أديل عن أمنيتها بفوز نجم هوليوود الأميركي ليوناردو دي كابريو بجائزة الأوسكار لأفضل ممثل هذا العام، عن دوره في فيلم "ذا ريفينانت"، وذلك لأنه الأفضل، والجميع يحبونه. على حد تعبيرها. كما عبر الكثير من العرب عن دعمهم لدي كابريو من خلال عدة تغريدات على

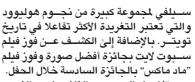
تويتر، حيث كتب مغرد "الذهب ليوناردو دي كابريو الذي ظلم

جوائز الأوسكار كابريو سبق له وترشيح حقق هذا العام رقما ثلاث مرات لجائزة قياسيا جديدا في عدد الأوسكار، لكنه لم ينجح التغريدات في الدَّقيقة في الفوز بها، إلا أنه رشح للمرة الرابعة هذه السنة عن فيلمه "ذا ريفينانت"، وتوقع الكثير من النقاد والمتتبعين لهوليوود أن ليوناردو سيعود إلى بيته وفي يده أوسكار أفضل ممثل، خاصة بعد فوزه بالجولدن جلوب عن نفس الدور. ونافس دي كابريو 4 نجوم في هوليوود على جائزة الأوسكار لأفضل ممثل وهم مات ديمون ومايكل فاسبندر وبراين كرانستون

تشاستيين، والذين اتسمت أغلب ردود

جدير بالذكر أن دى

مسيئة لهم عبر تويتر.



وإيدي ريدمان. ونشرت تويتر ملخصا لأبرز الأحداث خلال حفل الأوسكار 2016 معتمدة على ميزتها الجديدة "مومنتز" التي تتيح تجميع أكثر من تغريدة في قصة عن حدث أو موضوع ما.

وكانت جوائز الأوسكار مناسبة لجيمي كيمل الستعراض نسخة جديدة من فقرته ببرنامجه "جيمي كيمل لايف"، والتي تتناول قراءة عدد من نجوم هوليوود لتغريدات

وكان أبرز ما يميّز الفقرة ضمّها لعدد من النجوم الذين فازوا بجائزة الأوسكار، أو ترشحوا لها عبر السنوات الماضية، ومن أبرزهم كريستوف والتز، وجيسيكا



دي كابريو أفضِل ممثل بعد طول انتظار

حاول أحدهم أن يمسـح أنفه، ولكن لم يتمكن من هذا بنسبة كبيرة، كما أعتقد أنه مجفف". ورد ريدماين ساخرا على صاحب التغريدة "أنا فعلا مجفف، إذ أشبعر دائما بالعطش!'

أما الممثلة سوزان ساراندون، فكانت إجابتها مثالية تماما علىٰ كارهيها؛ إذ جاء فى تغريدتها المسيئة "لقد سئمت من مشاهدتي لصدر سوزان ساراندون الكبير والضخم طوال الوقت"، لترد على صاحب التغريدة المسيئة "أنت تتمنى أن يحدث هذا".

بالعبارة ولا أهتم بقائلها". وكان ترمب، قد استقطب مؤيدا جديدا لصفوفه، حيث انضم السياسـي الفرنسـي

هاشتاغ اليوم

اليميني المتطرف، جان ماري لوبان، إلى مؤيدي المرشيح الأميركي. وكتب لوبان في مطّلع الأسبوع الجاري

ترامب يغرد بأفكار

موسوليني

🗖 واشنطن - يستمر دونالد ترمب الملياردير الذي يخوض غمار السباق الرئاسي الأميركي، بإثارة الجدل علىٰ مواقع التواصل،

إذ أعاد نشر تغريدة لمقولة الزعيم الفاشي بنيتو موسوليني. وكان نــص التغريــدة، التي نشــرت علىٰ

حسباب سياخر على تويتر، "أن تعيش يوما واحدا كأسـد أفضل من أن تعيش 100 سـنة كحمل". ويحمل الحساب اسم ilduce2016@،

وهو لقب موسوليني بالإيطالية ويعني

وعندما سئل الملياردير الأميركي

في مقابلة تلفزيونية عن اقتساس مقولة

موسلوليني، قال ترمب إنه يريد أن "يكون

1943، وقياد بالأده إلى الحرب مع الولايات

آخــر، ولكــن يبدو أنــه لا يؤثر علىٰ شــعبية

ترمب كمتنافس رئيسيي في ترشييح الحزب

"أنسسا" أن موقف ترامب، من شسأنه أن يذكر

بحادثة مماثلة حين أعاد التغريد بكلمة أخرى

. التمجيد عصابة التفوق العرقي الأبيض

بإعادة تغريد رسائل العنصريين البيض

والحصول على الدعم النقدي من القائد

مع "سيي إن إن" في النأي بنفسه عن تأبيد

ديفيد ديوك، وهو عضو سابق في جماعة

كو كلوكس كلان، التي تؤمن بتفوق الرجل

الأبيض. وقال في المقابّلة إنه "لا يعرفُ شيئًا

بعرف تماما أن الكلمة المعنية لموسوليني،

قائلا:"أعرف أنها لموسوليني، ولكنها كلمّة

مثيرة للاهتمام، فماذا بعد؟"، حِيث رد على

الانتقادات التي وجهت له قائلًا: "أنا أهتم

وذكرت الوكالة أن المنافس الأميركي كان

السابق لجماعة كو كلوكس كلان.

حيث قام ترمب في الأيام القليلة الماضية

وبدا ترمب مترددا في مقابلة أجراها

الأمدركية المعروفة باسم "كو كلوس كلان"

بدورها، أوضحت وكالة الأنباء الإيطالية

وتزعم موسوليني إيطاليا من 1922 إلى

ويقول مراسلون إن هذا أحدث مثال علىٰ السلوك الذي كان سيضر بأي مرشح

على صلة بالاقتباسات الشُبيقةُ".

الجمهوري للرئاسة الأميركية.

المتحدة عام 1941.

علىٰ حسابه علىٰ موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، "لو كنت أميركيا لصوت لصالح دونالد ترامب.. فليحفظه الرّب".

وجاء تأييد لوبان لترامب في الوقت الذي ينتقده فيه منافسوه من مرشكى الرئاسة، بسبب عدم استنكاره لدعم الزعيم السابق لجماعة "كو كلوكس كلان" العنصرية له.



أبرز تغريدات العرب



لم تقدر أي حكومة في طرابلس منَّذ عام 2011 أن تصمَّد في وجه الميليشىيات،إما أن تلبى رغّ وإمّا أسقطتها .. اليبيا سخروا لها الأموال وسيادة الشعب.



إن البرلمان له قيمة عندما يتسابق رؤساء دول لإلقاء كلمة أمامه بهدف كسب وده والرأي العام لتغيير السياسات. خلافٌ ذلك فهو جسم ميت.



تقزيم البنت وسحل الفتيات وطرد النساء من الأماكن العامة *إنجاب_ البنات في السعودية مُؤامرة.



حزب الله استولىٰ علىٰ جميع صلاحيات الدولة اللبنانية ولم يحمل على عاتقه أي من واجبات الدولة سوى بعثرة أوراقها ونزع ثوبها العروبي



في تونس فقط، حك راسك ولي محلل سياسي ومختص في الإرهاب وتعمل ضربات في الرياضة كان لزم.



يبدو أن التوقع سيصدق والله أعلم. المنافسة النهائية ستكون بين هيلاري وترامب. هنا بالتحديد يتضح مدى وعى الشعب الأميركي.



كل ما تمتلكه إيران هو التهديدات علىٰ النمر وعلى مرتزقتها في الحرم



فنان يقولون الحمد لله تاب. تاب من ماذا؟ على أساس أنه داعشى يقتل الناس ووجبت توبته مثلا؟ هذا فنان

الغريب دائما أن أي تجاوز للهيئة في الأسواق أو غيرها، يرافقه وقوف وسكوته وكأن الأمر لا يعنيه! ما هو دوره بالضبط صلب الهيئة؟

abdullh44882

أفعالهم إما بالاندهاش أو عدم التعليق.

وبدأت الفقرة بالمشل كريستوف والتز،

والذي جاء في تغريدته المسيئة "لا أدرى من

هو كريستوف والتز، ولكنه ممل للغاية، لذا

فمن الغالب أنني لن أجهد نفسي في محاولة

وبالنسبة لإدي ريدماين، الذي اقتنص

جائزة أوسكار أفضل ممثل رئيسي في 2015

عـن فيلـم A Theory of Everything، فجاء في

تغريدته المسيئة "إدي ريدماين يبدو كشخص



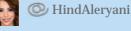
لازم نستناها على باب السجن ونسالها ندمانة يا ريهام؟





وعندما تتم مواجهتها عسكريا سيظهر حجمها الحقيقي. ماذا فعلت بعد الدعس





أناس غريبو الأطوار، كلما اعتزل أسعد الناس.







يجب تفكيك ميليشيات إيران فقد تشبعت بحقد طائفي ولعقت الدماء إلى حد الوحشية وأكبر خُطأ وقع في اتفاق عام 1989 هو عدم نزع سلاح حزب الله



علا الفارس إعلامية أردنية

الجمهور يرفض اعتزال شيرين

🗖 القاهرة - انتشر خبر اعترال الفنانة شيرين على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن نشير رئيس قسم الفن في مجلة زهرة الخليج الإماراتية ربيع هنيدي، تسجيلا صوتيا لما قال إنه مكالمة هاتفية من المطربة المصرية شيرين عبدالوهات، في فيديو عير حسابة الشــخصى بموقع "إنستغرام"، تعلن فيها عن اعتزالها.

وتفاعل الناشطون وجمهور شيرين مع الخبر رافضين هذا القرار، في هاشتاغ "أرفض اعتزال شيرين" وعبرت الفنانة كارمن سليمان عن دهشتها قائلة:



"ازاى عملتى كده كله إلا انتي، انتي فنانة عظيمة وصوت ما شاء الله مافيش زيه،

وقال الإعلامي العماني حميد البلوشي



"يبقــى القــرار الشــخصي محــل تفهّم واحترام، إحساسك لن يعتزل وإن اعتزل صوتك.. بالتوفيق أيتها البشوشة". وقالت متابعة:



الو كان خبر اعتزال شــيرين عبدالوهاب صحيحا فهذا أسوأ خبر إذا شيرين اعترلت شو خلا لغيرها".

وغرد متابع:

@MalikBinYahia

#اعتزال شيرين عبدالوهاب خسارة كبيرة لـ"#الفن العربــي... لأن صوتها ثروة فنية وكنز موسيقي".



وراح نفقد صوتها وإحساسها اللي مستحيل يتكرر". وقالت ناشطة:



"أنا جد مصدومة من خبر اعتزال #شـيرين_عبدالوهاب الفن!هذه الفنانة الحقيقية كتلة من الأحاسيس، هذا الصوت بصدق هـــذه الفنانهــة تترك الســاحة!

وأضافت مغردة:



##اعتزال_شيرين لوما رجعتش في قرارها هيكون صدمة لينا ياااارب شيرين ترجع في كلامها #شــيرين__نرفض__

وفي خبر الاعتزال قالت شيرين إن قرارها بالاعتزال لا رجعة فيه، وإنها اختارت أن تبلغ الإعلامي ربيع هنيدي كأول شخص بخبر الاعتزال، لأنها تثق فيه. وعلق هنيدي على الفيديو قائلا "خبر

عاجل وقرار صباحي صادم، تلقيت هذه الرسالة الصوتية السّاعة 6 صياحا من الصديقة الغالية شيرين عبدالوهاب التي حملتنى بصوتها هذه الأمانة وطلبت مني أن أعلنها عبر حسابي".

وتابع "رغم أني أشكر نجمة عزيزة مثل شيرين على هذه الثقة الكبيرة، لكني لم أكن أود أن أعلن عن مثل هذا الخبر الصادم فنيا، والذي أتمنى من صاحبته التراجع عنه".

أهالي جزيرة قرقنة يطلقون صِيحة استغاثة مدوية لما اَلت إليه الحركة السياحية في الجزيرة، وهجران السياح الأجانب لها.

الاهتمـام الــذي يلقاه زوار مملكة البحرين من جانب المواطنين والمقيمين على حد الســواء، جعلها عاصمة للسياحة العربية والوجهة المختارة للعائلات الخليجية.

الثلاثاء 2016/03/01 - السنة 38 العدد 10201

القوارب ملت الإنتظار

الحل يتمثل في تنظيم الرحلات

البحرية على القوارب الشراعية،

العادية، أنشـطة كفيلة لوحدها بأن تستقطب

السياح التونسيين والأجانب على حد

السواء، لأنها ببساطة أنشطة تحافظ على

حالما أكثر من زميله، وأطلق العنان لطموحه

في أن يرى يوما ما صنفا من السياحة

الراّقية، والموجود في جزر المالديف

وغيرها، فـي قرقنة، وهي المنازل الخشــبية

واستحقت البحرين أن تكون لوحدها

حاضنة للصروح التاريخية المهمة إلى

جانب الفعاليات الرياضية الكبرى، ويما أن

صناعة السياحة رفيعة المستوى تتطلب

البنية التحتية الملائمة لدعمها، فإن البحرين

وبما تتميز به من سهولة الوصول إليها جوا

وبحرا وبرا فإنها تحظى بموقع مثالي يؤهلها

تاريخيا لتواصل دورها التاريخي كقطب

التأشيرة "الفيزا"، فقد أصبحت زيارة

البحرين أمر أكثر سهولة، كما تمثل الفنادق

ومع التعديلات الأخيرة في إجراءات

وكانت البحرين قد استقبلت عام 2015

كما أن المملكة وخلال الأسبوع الممتد من

وتعكسهذه الأرقام الواضحة والمتصاعدة

في عدد السياح والزوار الخليجيين للمملكة الكَثير من الدلالات المهمة، لعل من أهمها

الأوضاع التي تتمتع بها البحريان، حيث الشبعور بالثقَّة والأمان والطمأنينة، والعيش وسط الأهل دون منغصات أو توترات.

جاذب للسياح من مختلف أنحاء العالم.

من جهته، بدا وكيل الأسفار ماجد خروف،

والأنشطة البحرية الهادئة

روح سياحة الجزر.

جزيرة قرقنة التونسية: التحديق في الأفق انتظارا لعودة السياح

● التعويل على مدخلات السياحة الداخلية ● وقف متتابع لتعاقدات شركات السياحة مع السكان المحليين



إيقاف إجبارى للمحركات

قصص عشق روت بعض تفاصيلها.

وفي هـذا الصـدد، قالت صرصـار "كان

هذا النزّل بستقبل من سنة 1984 والي سنة

2008 أعدادا كبيرة من السياح البريطانيين

الباحثين عن الهدوء والراحة والسكينة، وكان

النزل محجوزا لمدة سبعة أشهر كاملة من

طرفٌ وكالة "بانوراما"، وهي إحدى كبريات

وكالات الأسفار البريطانية التي قررت أن

تحزم أمتعتها وتهجر الديار وعشقها لقرقنة

مباشرة بعد صائفة 2008، صائفة عرفت

زيارة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي

للجزيرة، واقتناء عائلته الحاكمة للنزل الفاخر

الذي أقامت فيه وبنت فيه جناحا رئاسيا يلفه

لعناة تلك الزيارة للنزل الذي صار اليوم تحت

تصرف قضائًى، باعتباره أحد الأملاك التي

تنظر فيها لجنة المصادرة، فقالت "إن الافتقار

إلى الراحة والأمان اللذين كانا يجلبان

وتابعت مديرة النزل متحدثة عن ملاحقة

اليوم الفراغ والكساد".

عين إلى صفوف الزائرين،

يبحث العاملون بالقطاع السياحي في تونسس عامة وفي جزيرة قرقنة خاصة عن حلول للأزمة التي يمر بها القطاع، بعد أنْ غادر السياح شهس البلاد وبحرها إثر الأحداث الإرهابية التي شهدتها البلاد.

> 🗖 قرقنة (تونس) – السير في طرقاتها وعبر قراها يشعرك بطمأنينة وراحة وسكينة قلما تشعر بها في أي منتجع سياحي مهما بلغ من الرقي، ومهما استفاد من مقومات الصناعة السياحية العصرية.

> من ميناء سيدي يوسف إلى منطقة العطايا" مرورا بقرى "مليتة" و"سيدي بوعليَّ" و"الرملة" و"الكلابيّن" و"سيّديّ فرج" و"أولاد يانق" وغيرها من قرى قرقنة، يتملكك سحر الجزر فتشعر بطمأنينة متناهبة تنسيك صخب الحياة العصرية وضغوطها، حيث تشعر أنك تشفى بسرعة غريبة لتكون أول لحظات متعة التخلص من مكاره المدن لحظـة الصعود على ظهر "اللود" في المحطة البحرية بشاطئ القراقنة في مدينة صفاقس في رحلة تعانق من خلالها أجواء البحر ونسيمه العليل.

> الشعور بالانتماء إلى أهل جزيرة منفصلة عن أهالي اليابسة ينتابك بمجرد وصولك إلى ميناء ستيدي يوستف، ثم يتعمق لديك شبئا فشيئا وأنت تسير في طرقات الجزيرة تتمتع ببســـاطة الحياة فيهاً ولطف الطبيعة وهدوء المنطقة، بداية من صور النخيـل والزياتين والكروم، إلىٰ دكاكين التجار وحوانيت بيع السمك والأخطبوط المصطفة على جانبي الطريــق الرئيســُيّة، إلىٰ الوحــدات الفُندقيةُ والإقامــات الســياحية ذات الطابــع المحلي الأصيل، والخيط الرابط في كلُّ ذلك هيَّ البساطة وغياب التعقيد والتكلفّ.

لكن الشعور بسحر كل هذا الجمال والتفرد بات يمتزج اليوم لدى الزائر بإحساس تختلط فيه الحسرة بالغبن على ما يلاقيه هذا التراث

السياح التونسيينَ والأجانُب. واقع اصطدم به أعضاء وفد من ممثلي المنظمات والوداديات التونسية الذين شــاركوا نهايــة الأسـبوع المنقضــي فــي رحلة استطلاعية للجزيرة نظمتها وكالة أسفار بالاشتراك مع نزل بقرقنة، وبدعم من

السياحي والثقافي والبيئي النادر من هجران

المندوبية الجهوية للسياحة بصفاقس. والحقيقة التي رددها مرارا أعضاء الوفد، هي أن قرقنة، الوجهة السياحية الفريدة بمنتوجها وإطارها الطبيعي الخلاب وفنادقها، لا تستحق كل هذا الكساد والهجر. " ليس معقولا أن نرى اليوم قرابة الأربعة فنادق موصدة الأبواب منذ مدة طويلة تعود

إلى ما قبل الثورة، وخمسة أخرى تصارع الموت.. ليس معقولا أن يكون رصيد أكبر نزل في الجزيرة وهو "النزل الفاخر"، يوم وصول الوفد إلى الجزيرة، صفر من الزبائن... "، هكذا تحدثُ وكيلُ الأسفار ومنظمُ الرحلة، ماجد خروف لوكالة تونس أفريقيا للأنباء (وات) بنبرة تمتزج فيها المرارة بالخوف.

مديرة هذا النرل، جليلة صرصار، أطلقت بدورها صيحة استغاثة مدوية لما آلت إليه السّياح الأجانب لها بعد أن جمعتهم بها

"غاستيل"، وهما نزلان يسعى مالكاهما إلى إعادة الحياة إليهما من جديد. أمام هـنده الأزمـة الخانقة، يرى شكري سـليمان، وهــو صاحــب نــزل "سرســينا"

سحرها وألقها.

لأن تنظيم الرحلات البحرية على القوارب الشــراعية، والأنشطة البحرية الهادئة (خلافا للميكانيكية)، مثل الـ"بيدالو"، بالإضافة إلى

حيث عبر عبداللطيف الورتاني، عن ودادية متقاعدي الديوان المدني للمطارات، عن هذه الحسرة، قائلا "حقا إنَّه من المآسى أن نرى تراثا سياحيا من هذا الطراز متروكا ومهجورا"، شهادة تلقائية نطق بها فم هـذا المهندس المتقاعد فـي خضم الزيارات الميدانية التي قام بها الوقد لبعض النزل

بالجزيرة، أن الحل يكمن في تدعيم مقومات السياحة البيئية والتوجه إلى المجموعات صغيرة العدد، حتى تحافظ الجزيرة على

المغَلقة، مثل نزل "إقامة عزيز" ونزل

الحل ليس صعب المنال في تقدير شكري،



الحركة السياحية في هذه الوحدة الفندقية، وفي قرقنة عموماً، خاصة في علاقة بهجران

رائحة أشهى الأطعمة تدفع الزوار للتوافد على المنامة

تسعىٰ البحرين في إطار تنشيط سياحتها إلىٰ تنظيم العديد من المهرجانات التي تستقطب الزوار وخاصة من منطقة الخليج المجاورة، منها مهرجان الطعام الذي يقدم عروضا فنية إضافة إلىٰ استعراضات الطهاة في تقديمهم لمختلف أصناف الطعام من العالم.

> □ المنامـة - جـاء اختيـار المنامـة عاصمة للسحاحة الخليجية عام 2016، لأكثر مين سبب، لعل أبرزها تفضيل السياحة العائلية الخليجيــة للبحريــن كنقطــة جدب ســياحــى تضارع مثيلاتها في المنطقة والعالم، فضلا عن الاهتمام الذي يلّقاه زوار مملكة البحرين من جانب المواطنين والمقيمين على السواء، بما يجعلها على رأس قائمة الوجهات المختارة للعائلات الخليجية، لا سيما مع توافر المرافق السياحية المناسبة وبأسعار

ولعل ما يجذب العديد من الروار إلى البحرين حاليا هو ثقافتها الحديثة، ومناخها المنفتح اجتماعيا، والعديد من فرص الترفيه المتاحــة بــدءا من قاعــات الســينما وحتى المجمعات التجارية والمطاعم المصنفة عالميا، وهو ما جعل من المملكة وجهة ذات شعبية كبيرة لقضاء إجازة نهاية الأسبوع بالنسبة لسكان المنطقة.

وانطلق مهرجان البحرين للطعام في 25 فبراير لاستقطاب محبي الطعام من داخل المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ومنح أصحاب المطاعم ومنافذ بيع المأكولات

«الطهاة الطبالون» و«الطهاة المضحكون» يقدمون عروضا تنشيطية، مع عرض الفراولة الحلوة

المتنوعة منصة لاستعراض مشاريعهم المحليــة وترســيخ مكانــة البحريــن كمركز خليجي في فن الطهو والمأكولات. ويقدم المهرجان الأطباق الشرق الأوسطية والغربية والآسيوية والهندية والأغذية الصحية

والعضوية. وستيقدم "الطهاة الطبالون" و"الطهاة المضحكون" أربعة عروض في الفترة من 3

إلـــىٰ 5 مـــارس، كذلك عرض الفراولـــة الحلوة في الفترة ذاتها، هذا بالإضافة إلى العروض اليّومية للطهو الحي من قبل المشساركين في

ـد المهرجان الذي يمتــد إلىٰ 5 مارس تجربة فريدة من نوعها تهدف لتعزيز مكانة مملكة البحرين كمركز للضيافة، فقد اشتهرت البحرين بالمطاعم التي تقدم الأطعمة كتلك التي تطبخ في المنازل.

ومن المهم معرفة أن جاذبية البحرين لا تتوقف عند ما تتميز به من وسائل الراحة الحديثة وإنما تتجدر في الثقافة العريقة والتاريخ الذي يمتد لآلاف السنين، فلطالما

عرفت دلمون بأنها أرض العطاء والخلود في أداب الحضارة السومرية وحضارة وادي الرَّافدين القديمة، وكانت تعتبر في تلك الأيامُ من بين أكثر الحضارات تقدما في العالم

وفي أوج عصورها برزت دلمون كمركز للتحكم في جميع الطرق التجارية والتي تمتد إلىٰ منطقة وادي السـند وخارجها، وبالتالي شُـككت نقطة التقاء للمسافرين من كل ركن من أركان المعمورة، لذا فيمكن القول إن البحرين تحوي مزيجا من التراث والحداثة الذي يقع في طليعة استراتيجية المملكة للسياحة

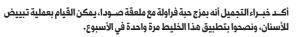




بالهنا والشفا



أفادت مجلة «إيلي» الألمانية أن الأفوكادو يساعد على حماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية، بالإضافة إلى أنه يّمنح شعورا بالشبع لمدة طويلة ويعزز أداء الذاكرة.





الأبناء مبرمجون لاختيار أزواج بنفس ملامح الآباء

● الرجال يبحثون عن صفات الأم في شريكة الحياة ● ميل الفتاة إلى أبيها دوافعه نفسية لا جينية

خبراء في علم النفس يؤكدون أن البشر، كما الثدييات والطيور، عندما يفكرون في الزواج فإنهم يبحثون عن شركاء فيهم نقاط تشابه كبيرة بينهم وبين والديهم.

الرابطة القوية

بين الرجل وأمه تحعل

علاقته الزوجية

مستقرة وناجحة

يمينة حمدي

□ أكد خبراء في علم النفس أن ملامح الأبوين تلعب دورا كبيرا في التأثير على اختيارات الرحال والنساء عند تفكيرهم في الزواج.

وقالت باحثة في علم النفِّس بجامعة نورثمبريا البريطانية "هـل لاحظت أن هناك تشابها غريبا بين شريكة حياتك ووالدتك؟ أو تساءلت في لحظة عابرة عما إذا كان زوجك يتصرف مثل والدك؟ قد يكون من المستبعد أن تفكروا في مثل هذه الأمور، ولكنها الحقيقة التي توصَّلت إليها الأبحاث العلمية، فمعظم أنوآع الثدييات والطيور تتزاوج بمن يشبه أباءها، وعلى ما يبدو كذلك يفعل البشر".

وأضافت "والأكثر من ذلك، فقد أظهرت الأبحاث أنه ليس مجرد المظهر هو الذي يؤثر في خياراتك عند الرواج، بل وأيضا طبيعة علاقتك مع والدك، فالأشــخاص الذين كانت تربطهم علاقات قوية مع والديهم في مرحلة الطفولة هم الأكثر عرضة للانجذاب إلىٰ شركاء بشبهون أباءهم".

وأشارت إلى أن النساء يملن في المتوسط لاختيار الشركاء الذين تتطابق وجوههم إلى حد ما مع وجوه أبائهم، في حين يميل الرجال غالباً إلى اختيار الزوجـة التي لها نفس ملامح أو صفّات

> وأوضحت أن وجه الشبه لا يتوقف عند تقاسيم الوجوه، بل يمكن أن يشمل تطابق لون العينين والشعر وحتىٰ العرق.

وأكدت أن إحدى الدراسات التي عتمدت عليها في أبحاثها كشيفت أن المرأة غالبا ما تميل أيضًا إلى اختيار الزوج الذي

يشبه والدها بالتبني. ُ ونفت بان تكون نتائج ما توصلت إليه الدراسات الحديثة امتدادا لمفهوم "عقدة أوديب" التي أنشاها سيغموند فرويد واستوحاها من أسطورة أوديب الإغريقية،

فيكرهه، وهي المقابلة لـ"عقدة إليكترا" عند

ورححت أن نوعية العلاقة بين الشيخص ووالديه هي السر الحقيقي في برمجته سلفا لاختيار شريك يشبههما.

يكتسبون صفات من والديهم، ثم يفضلون في ما بعد أن تكون موجودة في شربك الحياة. ورغم أن هذه النتائج لا تعتبر جديدة

النسية لعلماء البيولوجيا، يرى بعضهم أن الأمر لا يمكن أن يكون مرتبطا بالمورثات أو الجينات، بل بالتكييف الاجتماعي الذي ربما

وعلى الرغم من أن أغلب النساء لا يفضلن الارتباط بالرجل الدي يعرف بابن أمه"، فإن باحثين من جامعة فرجينيا الأميركية أكدوا وجود رابطة قوية بين علاقـة الرجل المتينة بأمّه ومقدار السعادة التي

المثلي للتعامل مع النساء بشكل عاطفي وحميمي، ويتيح له ربط علاقات عاطفيةً

وكان باحثون مجريون قد توصلوا في دراسة سابقة نشرت في مجلة "بروسيدنُغس العلمية التابعة للجمعية الملكنة البريطانية، إلى مثل هذه النتيجة بعد إجرائهم لعملية مقارنة بين ملامح الوجوه لدى 312 بالغا من 52 أسـرة، فوجدوا نقاط تشابه كبيرة بين الآباء وشركاء أبنائهم.

وأكدوا أن السبب في ذلك هو أن الأطفال

لعب دورا في تكريس هذا ۗ المدلُّ.

تجنيها زوجته معه.

كما أوضحوا أن الأمّ تعتبر أول شخص في حياة الرجل، فمن خلالها يتعرف على الجنِّس الآخر، ووفق ما يلاحظه ويتعلمه من سلوكياتها وتصرفاتها وهو طفل يتصرف وفقه مع زوجته عندما يكبر.

وهى عقدة نفسية تطلق علىٰ الذكر الذي يحب والدَّته ويتعلق بها ويغير عليها من أبيه

وأشساروا إلى أن ارتباط الرجل بأمّه عبر مراحل عمره المختلفة يمكنه من اكتساب الطريقة

ويرى الباحث مايكل كيميل، المختص في

وتشيير الأبحاث أيضا إلى أن علاقة الفتاّة مــع والدها لها تأثير عميق في حياتها

علم الاجتماع بجامعة نيويـورك الأميركية،

أن صلــة الحبِّ والمودة بيـن الأمّ والابن هي

أساس العلاقات العاطفية الصحية والناجحة

ومن الناحية العلمية، فمن المفروض أن تميل الفتاة إلى أبيها بنفس القدر الذي تميل فيه إلى والدتها، باعتبار أنها تحمل من كل واحد منهما 23 كروموزوما، ولكنها في الواقع متعلقة بوالدها أكثر من والدتها، وهذا يعني أن هناك شُـــيئا آخر غير الكروموزومات يؤثر في علاقتها بأبيها.

وفي هــذا الصدد قــال الباحــث فرناندو

بينه وبين زوجته ما يسمى بالخرس

والجدير بالذكر، أن الدراسة شملت أكثر

من 700 حالة من دول مختلفة تعرف بتعدد

الزوجات، وكانت نتائجها تصب في صالح

الزوجة الأولى، حيث تبين أن الزواج الثاني

للرجل يجدد علاقته بالأولئ ويبعد الملل

والفتور عن حياتهما الزوجية، وبالتالي فهو

وأفادت نتائب الدراسة أن زواج الرجل

بأكثـر من امـرأة واحدة، يسـاهم فـي تمتع

زوجته وأولاده بصحة أفضل ومستوى عيش

جيد، لأن هذا الصنف من الرجال في أغلب

ولفت القائمون على الدراسة إلى أن المرأة

كما أشارت الدراسة إلى أن الضغوط

أحيانا تكون مكرهة على أن تكون الزوجة

الثانية أو أن تسمح لزوجها بالزواج من أخرى

الواقعة على الرجال المطالبين بتوفير نفقات

لأكثر من أسرة واحدة غالبا ما تجعلهم

يهتمون أكثر بأجسامهم وتجعلهم يتبعون كل

الوسائل التي تعينهم علىٰ تعزيز صحتهم، لا

سيما وأن الرَّجالُ يحظون باهتمام أكبر من

كلا الزوجتين، وهو ما ينعكس في النهاية على

حتىٰ لا تقلل من حظوظها في الزواج.

يعود بالنفع علىٰ الزوجة الأولىٰ.

الأحيان يكون ميسورا ماديا.

باردو من جامعة كارولاينا الأميركية "جميع الحيوانات الثديية تميل إلى الأمّ وتبقى ملتصقة بها طوال فترة بقائها معها، إلا أن الأمر يختلف بالنسبة إلى الإنسان، فالفتاة تنجذب إلى الأب والولد ينجذب إلى الأم".

ورجح أن ظاهرة ميل الفتاة إلى أبيها لها دوافع نفسية أكثر منها جينية، فالفتاة من وجهةً نظره ضعيفة في تكوينها الجسدي، وبالتالي فهي ترى أن والدها هو الشخص القادر على حمايتها من دون أي مقابل، في حين أن والدتها لا تلهمها الإحساس بالقوة والحماية، لأنها أنثل مثلها وتحتاج إلىٰ من

وأشار إلى أن علاقة الفتاة الجيدة بوالدها تحعلها تتخذ من شخصيته نموذجا للزوج الذي تريد أن ترتبط به مستقبلا، أما إذا كأنت

علاقتها بوالدها عادية أو مضطربة فإنها إما أن تصبح انطوائية أو تلجأ إلى الإنترنت للبحث عن الأمان مـع صديق أو أصدقاء غير معروفين لديها.

التعلق بالصورة لتعويض الأصل

كما تناول الباحث بالدرس والتحليل أيضا علاقة الابن بأمّه، مشسيرا إلى أن الطفل الذكر يميل في سن ما بعد التاسعة إلى أمّه، وتصبح هي ملاذه الوحيد، وهذا ُلا يعنى أنها لا تحبُّ ابنتها، ولكن علاقتها بابنها علاقة مميـزة، فهي تغدق عليه الحنان والمال وإن ارتكب الأخطّاء تخفيها عن والده حتى لا يتعرض للمساءلة أو العقاب، والأكثر من ذلك أنها قد تدخل في خلافات كبيرة وحادة مع زوجها بسببه، ويصبح ابنها بمثابة الملك الخاص بها والذي لا تريد لأحد أن يتعدى عليه أو يسلبه منها.

باختصار

موضة

ألوان الحزام تضبط القوام

□ أفادت مستشارة المظهر الألمانية، أنيلى آيك، أن لون الحـزام يعد بمثابة عصاً سحرية لضبط نسب القوام، حيث يمكن من خلاله إطالة الجزء العلوي أو الجزء السفلى من الجسم بصريا.

وأوضحت آيك أنه إذا كان الحزء السفلى، فيمكن إطالة الجزء السفلى من

كان الجزء العلوي أقصر من الجزء السفلي، فيمكن إطالته بصريا من خلال ارتداء حزام بنفس لون القطعة الفوقية. وتؤكد مستشارة المظهر الألمانية أن حزام الخصس من أشبهر الخدع وأكثرها رواجا، حيث وبمجرّد أن يقع لف الحزام سيبدو الخصر أنحف بشكل تلقائي، وخاصة إن كان هذا الحزام مغايرا

العلوي من الجسم أطول من الجزء خلال آرتداء حزام بنفس لون السروال. والعكس صحيح، فإذا

للون القميص أو الفستان الذي

ترتدينه.

كما أشارت الدراسة إلى أن زواج

وأوضح الباحث لانس ووركمان،

وتابع ووركمان أنه وفقا للعديد من

الزواج الثاني يعزز علاقة الرجل بزوجته الأولى

□ لندن - أكدت دراسة بريطانية حديثة أن النزواج بامرأة ثانية يجعل الرجل سعيدا ويقوي من فرصه لتحقيق حياة أفضل، خاصة علىٰ الصعيدين المالي والمهني.

وتوصل الباحثون الذين أشرفوا على هذه الدراسة في جامعة شيفيلد البريطانية، إلى أن زواج الرجل بامرأة ثانية بمنحه ثقة فى النفس وراحة أكبر، الأمر الذي يمكنه من تحقيق كافة مشاريعه وأحلامه، مضيفين أن تعدد الزوجات هو سبب نسبى من أسباب سعادة الرجل وتحسن صحته المادية والعامة، بالإضافة إلى نقص معدل وفاته.

الرجل بأكثر من امرأة يجعله يحظى بعائلة أكبر وعناية أفضل، لا سيما خلال مرحلة الشبيخوخة، وذلك وفقا لاحصاءات أعدتها منظمة الصحة العالمية حول البلدان التي تسمح بتعدد الزوجات والنتائب الإيجابية لذلك، ومنها أن الزوج الذي يقترن بأكثر من امرأة يزداد عمره بنسسة 12 بالمئة أكثر من أقرانه غير المعددين.

الأخصائي في تطوير علم النفس في جامعة باث سباً البريطانية، أنه كلما كأن للمرء أكثر من زوجة تعتني بــه كلما كان ذلك حافزا ليعيش فترة أطول.

الدراسات المنجزة سابقا، فإن الرجل المتزوج يعيش فترة أطول من العازب.

ولتقييم ما جاء في هذه الدراسة أكد الباحثان البريطانيان قراين البرغ وبراون مسميث، أن ارتباط الرجل بامسرأة أخرى يزيد من اشتياقه لزوجته الأولى وهذا يحسن من علاقتهما الزوجية ويعيد إليها النشساط والود من جديد، كما أن الرجل بطبعه يمل من العلاقة الزوجية بعد فترة حيث يصاب بالفتور ويدب

◄ كلما كان للمرء أكثر من زوجة تعتنی به کلما کان ذلك حافزا ليعيش فترة أطول وراحة أكبر



رحل محظوظ.. أم منحوس!

صحتهم ويقلل من فرص إصابتهم بالأمراض. وفي سياق مواز، كشفت دراسة أميركية أشرف عليها باحثون من جامعة كاليفورنيا دافيس عن بعض الفوائد لتعدد الزوجات، حيث أكدت أنه يعزز صحة أفراد الأسرة بشكل عام ويجعلهم أكثر ثراء.

وأفاد رئيس جمعية تدعم مرضئ السرطان، خللال مؤتمر عقد على هامش اليوم العالمي لمرضى السرطان، أن تعدد الزوجات يقى من سرطان البروســـتاتا لدى الرجال، موضحاً أن رجـــلا من بيــن كل 100 ألف يصاب بســرطان البروستاتا.

... كما أثارت دراسـات سـابقة الأسباب التي تدفع الرجل إلى التفكير في الرواج بامرأة ثانية، مؤكدين أنها أحياناً تكون نابعة من الزوجة الأولى في حد ذاتها من خلال إهمالها العناية بنفسها وبجمالها وبمنزلها، فتنخرط في واجباتها المنزلية أو في عملها غير أبهة لمظهرها في المنزل الأمر الدي يدفع الرجل إلىٰ البدء في البحث عن أخرى تهتم بنفسها

وهناك أيضا المرأة غير المســؤولة والتي لا تشعر بالالتزام بعد الزواج، ولا تتخلى عن حياة العزوبية ولا تفكر في زوج أو منزل أو المتطلبات التي تترتب عليها الحياة الزوجية.

◄ أظهرت أحدث الدراسات أنّ الأشخاص الذين يتناولون وجبة الفطور كل صباح هم أكثر عرضة للسمنة ويفرطون في تناول الطعام خلال النهار. وأوضحت أنه لا يوجد دليل على أن عدم تناول الفطور يؤدي

◄ خلصت دراسة حديثة أحراها باحثون أميركيون بكلية الطب جامعة ديوك إلى وجود علاقة وثيقة بين مطالعة الأطفال للكتب وحصولهم على قوام رشيق صحى خال من الكيلوغرامات الزائدة.

▼ توصلت دراسة حديثة إلىٰ أن تناول الجزر يساعد بصورة كبيرة على تنظيم وخفض فرص الاصابة بسرطان الثدي بنسبة 60 بالمئة، وأوضحت أن النساء اللاتي لديهن مستويات مرتفعة من الفيتامينات خاصة المتواجدة في الخضروات مثل السبانخ والفلفل الأحمر، يتمتعن بفرص أقل للإصابة بسرطان الثدي

▼ أكد تقرير أعدته منظمة الصحة العالمية، أن الكميات التي عثر عليها من المواد الكيميائية بالفوط الصحية النسائية قليلة حدا ولا تشكل أي أثر سلبي على صحة النساء، خلافا لما راج مؤخرا عن تسببها في الإصابة بمرض السرطان

▼ توصل فريق من العلماء بجامعة نيوكاسل البريطانية، مؤخرا، إلىٰ اكتشاف السبب وراء ظهور التجاعيد وأكدوا أنهم سيعملون على تعويض غياب الإنزيم المكتشف، والذي يمد الخلاما بالطاقة للتخلص من أثار

> للمشاركة والتعقيب: family@alarab.co.uk



«لسـت مرتاحا، وأرغب في الرحيل، ما وجدته هنا مخالف لما توقعته، أفريقيا بالنسـبة إلى هي أفريقيا ورغبتي كبيرة في ترك النادي والاحتراف بأوروبا لأن هذا هو طموحي».

محترف فريق الرجاء البيضاوي المغربي



يوفانوفيتش مطالب بتصحيح مساره الآسيوي

● الرباعي السعودي يأمل في مداواة الجراح المحلية عبر سباق أبطال آسيا

® RESPECT

تتابع جماهير كرة القدم الآسياوية، الثلاثاء، منافسات الدور الثاني لدوري أبطال أسيا، والتي تعيش على وقع مواجهتين ثأريتين للنصر الإماراتي مع ضيفه فولاذ سيباهان الإيراني، ولخويا القطرى مع مضيفه ذوب أهان الإيراني.

□ دبي - يطمح فريق النصر الإماراتي إلى الثار وفك عقدته أمام نظيره سيباهان إصفهان عندما يستضيفه في دبي ضمن الجولَّةُ الثانيةٌ من منافسات المجموعة الأولى.

وكان النصر خسر أمام سيباهان في إصفهان 0–2 في الجولة الأولىٰ، ليشكل الفريقَ الإيراني عقدة لنظيره الإماراتي بعدما فاز عليه في المواجهات الخمس التي جمعت بينهما في المسابقة. وعدا الفوز الأخير لسبيباهان إصفهان الدي يدين به لمهاجمه البرازيلي لوسيانو بيريراً الذي سجل هدفي المباراة، فإنّ الفريق الإيراني سبق أن هزم النصر في نسخة 2012 بنتيجّــة أ-0 و3-0 ذهابًا وإياباً، ثم كرر

نفس الأمر في 2013 بتخطيه 3–0 و2–1. ويتعين على النصر تقديم مستوى أفضل من الذي ظهر عليه في الفترة الأخيرة إذا أراد تخطي عقبة سيباهان وإحياء آماله بالمنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة الأولى المؤهلة إلى الدور الثاني. وبعد بداية موسم جيدة نوعا ما فإن النصر الذي يقوده الصربي إيفان يوَّفانوفيتُشُّ عانيْ كثيراً في المباريات الْأُخْيرةُ حيث خســر أمام الوحــدة 0-1 وتعادل مع دبا الفجيرة 1-1 في الدوري ثم سقط أمام سيباهان اَسَيُويا، قبل أَن يفقد السُبت الماضي لقبه في مسابقة الكأس المحلية بخسارته أمام الشارقة 4-5. ويتطلع النصر إلىٰ استعادة نغمة الفوز الثلاثاء بعد أربع مباريات عجاف، وهو يملك الأدوات الفنية لذلك بوجود البرازيلي نيلمار هورناتو داسيلفا صاحب الهدفين في مباراة الشارقة الأخيرة والفرنسى كيمبو إيكوكو والبوركينابي جوناثان بيتروبيا والتشيلم ويس خيمنين إضافة إلى المحليين خليفة مبارك ومحمود خميس والدولي أحمد الياسي. وأثبت سيباهان قوته في لقاء الذهاب مع

النصر بعد عرض لافت بقيادة بيريرا وحسين فضلي ومحرم نفيدكيا ومحمد رضا خلعتبري الندى بعرف كرة القدم الإماراتية جيدا بعد احترافه في ناديـي الوصل عام 2012 وعجمان

◄ لخويــا القطــري لــم يســبق له أن التقى ذوب أهـان في البطولة قبل الجولة الأولى، لكنه يملك خبرة في التعامل مع الفرق الإيرانية

باختصار

◄ دعا مجلس إدارة نادى الجيش

الفريق بعد البداية الكارثية خلال

الحيش 3 مباريات على التوالي

وتراجع علىٰ مستوى الترتيب.

الملكي إلىٰ عقد اجتماع لبحث وضع

مرحلة إياب الدوري المغربي. وخسر

◄ قرر مجلس إدارة المغرب الفاسي،

فتح تحقيق في قضية كثرة إصابات

لاعبى الفريق، وعدم علاجهم بالشكل

وأخرين عادوا ليغيبوا لنفس السبب.

◄ خاطب مجلس إدارة نادي الزمالك

الفاسي أن بعض اللاعبين طال

غيابهم بسبب كثرة إصاباتهم،

المصري مسؤولي اتحاد الكرة

لمعرفة الملعب الذي ستقام عليه

مباراة الفريق الأبيض أمام الإنتاج

الجولة العشرين للدوري الممتاز.

◄ أبدى محمد نور قائد اتحاد جدة

السعودي اندهاشه من موقف لجنة

الاستماع التي انعقدت في الرياض،

الأحد، للاستماع إليه، قبل أن تصدر

لجنة مكافحة المنشطات السعودية

◄ أقرت لجنة مراقبة الانتخابات

الخاصة بالاتحاد التونسى لكرة القدم إسقاط قائمة المرشح الثآلث لرئاسة

الاتحاد ورئيس نادى مستقبل سكرة

شرط المستوى التعليمي (الباكالوريا

◄ حل فريق السويحلي الليبي رابعا

ضمن منافسات النسخة الـ34 لبطولة

الأندية العربية للكرة الطائرة، عقب

خسارته أمام الصفاقسي التونسي،

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

في مباراة تحديد المركز الثالث.

العربي سناقرية، وذلك لعدم توفر

2+) في عدد من الأسماء."

قرارا بإيقافه لمدة 4 سنوات.

الحربي، الخميس، في إطار منافسات

ح. وتأكد لمسؤولي الفريق

ويبحث كل من الاتحاد والنصر السعوديين عن تحقيق أول ثلاث نقاط عندما يجددان

علَىٰ بونيودكور الأوزبكي. وكانت لجنة المسابقات في الاتصاد الآسياوي أعادت برمجة مباريات الدور الأول لتجنب مواجهة الفرق السعودية والإيرانية بسبب الخلاف الدبلوماسي بين البلدين.

الموعد مع منافسيهما، فالأول يستضيف

لوكوموتيف الأوزبكي، والثاني يحل ضيفا

ويسعى الاتجاه لإقامة مباريات الفرق السعودية والإيرانية على ملاعب محايدة، لكن لحنة ٱلساُّنقَاتَ ستتخَّذ القرار النهائي في هذا الشائن في 15 مارس الجاري. وفي المباراة الثانية، يسلعنى الاتحاد السلعودي بطل 2004 و 2005 إلى الفور على ضيفه لوكوموتيف بعد أن انتزع منه التعادل 1-1 ذهابا في الجولة

وكان الاتحاد تأهل إلىٰ الدور الأول من دور المجموعات عقب فوزه على ضيفه الوحدات الأردني 2–1 ضمن منافسات الملحق.

في المجموعة الثانية، يحل لخويا القطري والنصر السعودي ضيفين علئ ذوب أهان وبونيودكور.



0-1 في الجولة الأولى، التي تعادل فيها النصر علىٰ أرضه أيضا مع بونيودكور 3-3. ولم يسَـبقَ أن التقىٰ لخويـاً مع ذوب أهان في البطولــة قبل الجولة الأولــي، لكنه يملك خبرةً جيدة في التعامل مع الفرق الإيرانية حيث التقىٰ في مواجهات سابقة مع سيباهان في 2012، وتراكتور تبريز في 2014، وبيروتزيّ في 2015، وجميعها في دور المجموعات، حيث حقق الفوز ثلاث مرات بواقع انتصار واحد علىٰ كل فريق، وخسر مباراتين وتعادل في واحدة. وتبقى أفضل نتائج لخويا في البطولة

ويشارك لخويا في النسخة الحالية تحت قيادة مدربه الجزائري جمال بلماضي الذي قاده مرتين في البطولة 2012 و2013 لكنه خرج فيهما من الدور الأول. ويبرز في صفوف لخويا كريم بوضيف وأحمد عبدالمقصود والكوري الجنوبي نام تاي هي والكونغولي الان ديوكو والتونسي يوسف المساكني وإسماعيل محمد. وفي اللباراة الثانية، يَبِحُت النصر بطل الدوري السعودي عن استعادة مستواه الذي

الأسياوية وصوله إلىٰ ربع النهائي في 2013

حان وقت الانتفاضة اهتر في الفترة الأخيرة، فبعد تعادله مع بونيودكوّر 3–3، سـقط في فخ التعادل الحمعة الماضي مع ضيفه الوحدة 1–1 في الدور المحلي ليبقىٰ في المركز السابع. وَفِي ٱلمجموعة الخَامَسِة، يلتقي أف سي

RESPECT

طوكيو الياباني مع شونبوك موتوّرز الكوريّ الجنوبي، وجيانغسو الصيني مع بيكاميكس الفيتنامّي. وشهدت الجولة الأولي فوز شــونبوك على أف سـي طوكيــو 2-1، وتعادل بيكاميكس مع جيانغسو 1-1.

ويبرز في صفوف النصر فضلا عن عبدالغني وآلشهري، عمر هوساوي وعبدالعزيز الجبرين وإبراهيم غالب وعوض خميس ومحمد السهلاوي والبولندي أدريان ميرزيفسكي والبرازيلي ماركينيوس والمالي ماَّديبُ و مايغًا، وفي بوَّنيودكور مارتجون زكروف وإكمال شهوراخميدوف ودوستوتبيك خامداموف وشوكوروف والياباني مينوري ساتو والتونسي شُاكر الزّواغيّ. وفي المجموعة السادسة، يلعب سيول الكوري الجنوبي مع سانفريتشي هيروشيما الياباني وشُــاندُونغُ ليونينــغ الصينـي مـع بوريرام يونايتد التَّابلانُدي.

الأهلى المصري يواجه بطل أنغولا بأبطال أفريقيا

🗖 القاهرة – حدد فريق ريكرياتيفو بطل أنغولا يـوم 12 مارس الجـاري موعدا لإقامة مباراتــه أمام الأهلي المصري فَــي ذهاب دور الـــ32 لــدوري أبطــال أفريقيا، علَّــى أن تقام مباراة العودة بالقاهرة أحد أيام 18-19-20 من الشهر نفسه.

وأطاح ريكرياتيفو بفريق أسينغ بطل غينيا الإستوائية من دور الـ64 للبطولة. وحدد الجهاز الفنى لفريق الأهلى بقيادة عبدالعزيز عبدالشافي "زيزو" موعد سفر بعثة الفريق إلى أنغولا لتخوض لقاء ربكرباتيفو دو ليبولو الأنغولي. وأعلن الجهاز الفني، الاثنين، سـفر البعثة يوم 9 مارس الجاريّ إلىٰ أنغولا علىٰ أن يساقر سيد عبدالحفيظ مدير الكرة الاثنين المقبل إلى هناك لترتيب إجراءات الإقامة

وملاعب التدريب. وأعلن النادي الأهلي عقد مؤتمر صحافي، الثلاثاء، لتقديم المدرب الهولندي مارتن يول ا المدير الفني الجديد للفريق الأول لكرة القدم لوســـائل الّإعـــلام. وكان مقــررا إقامة المؤتمر الصحافي الاثنين، ولكن تأخر وصول مارتن يول من هولندا حال دون ذلك وتم تأجيل المؤتمر لمدة 24 ساعة. على صعيد متصل، قرر عبدالعزيز عبدالشافي "زيــزو" المدير الفني المؤقت ورئيس قطاع ألكرة بالقلعة الحمراء الاستعانة بأسامة عرابي المدرب العام في لقاء بتروجيت المقرر إقامته الأربعاء في الجولة العشرين من الدوري الممتاز.

بينما يلتقي فريق الزمالك مع يونيون دوالاً الكاميروني، في دور الـ32 للبطولة نفسها، بعدما تخطى الفريق الكاميروني عقبة نيمبا الليبيري في دور الـ64 للبطولة.

ومن المقرر أن تقام مباراة الذهاب في الكاميرون أحد أيام 11–12–13 مارس الجاري، على أن تكون مباراة العودة في القاهرة أحد أبام 19-19-20 من الشهر نفسه. من ناحية أخرى تعرفت الأندية الجزائرية على منافسيها في الدور الـ32 من مسابقتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية الأقريقية.

ويلتقي وفاق سطيف الحائر على لقب دورى أبطـــال أفريقيــا عــام 2014، مــع نجم الكونغو في دور الـ32 للنسخة العشرين من ذات المسابقة، حيث تلعب مباراة الذهاب بالكونغـو أحد أيام 11–12–13 مارس الجاري، في حين تلعب مباراة العودة بمدينة سـطيف بعد أسبوع من ذلك.

أما مولودية بجاية الذي يشارك للمرة الأولئ في المسابقات الخارجية والممثل الثاني للجزائر في دوري أبطال أفريقيا، فيحل ضيفا علىٰ الأفريقي التونسي في مباراة الذهاب قبل أن يواجها على أرضه مجددا في مباراة العودة. وُفي مسابقة كأس الاتحاد الْأَفْريقي، يلتقي مولودية وهران مـع جانوا الإيفواري، حيث تقام مباراة الذهاب بمدينة وهران.

أما شبباب قسنطينة فيواجه ناصوارا يونايتد من نيجيريا، علما أن مباراة الذهاب تلعب على أرض الفريق الثاني.

فافرينكا يعزز موقعه في التصنيف العالمي

🗖 **برلين** - نجح السويسري ستانيسلاس فافرينكا، المتوج السببت بلقب بطولة دبي، في تعزيز موقعه بالمركز الرابع في التصنيف العاّلي للاعبي التنس المحترفين في نسخته الصادرة الاثنين والتي لم تشهد أي تغييرات في المراكز العشرة الأولى. ورفع فافرينكا، الحائر على لقبين في سبجل مشاركاته يبطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى، رصيده إلىٰ 6325 نقطة ليوسع الفارق الذي يفصله عن سنف الخامس باني رافائيل نيادال المد بينما وأصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش

تربعه في الصدارة بفارق نحو ثمانية آلاف نقطة أمام البريطاني أندي موراي ويليهما السويسري روجيه فيدرر.

وجاء ترتيب اللاعبين أصحاب المراكز العشرة الأولئ في نسخة التصنيف الصادرة عن الرابطة العالمية للاعبى التنس المحترفين كما يلى: الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الأول برصيد 16580 نقطة البريطاني أندي مـوراي في المركز الثانـي برصيد 8765 نقطة، ي روجيه فيدرر في المركز الثالث برصيد 8295 نقطة، السويسري ستانيسلاس



هل ألتحق بصفوة العمالقة

الأسباني رَّافائيل نادالُ في المركز الخامس برصيد 4810 نقطة، الياباني كي نيشــيكوري فَّي المركز السادس برصيد 4030 نقطّة، التشيكي توماس بيرديتش في المركز السابع برصيد 3900 نقطة، الأسباني ديفيد فيرير في المركز الثامن برصيد 3505 تقطة، الفرنسي جو-ولفريد تسونغا في المركز التاسع برصيدً 2950 نقطة والفرنسي ريشار غاسكيه في المركز 271 نقطــة. من ناحية العاشب باصبدة حققت لاعبة التنس الأسبانية كارلا سواريز نافارو تقدما هائلا وقفزت خمسة مراكز دفعة واحدة في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات، حيث شهدت النسخة الصادرة الاثنين صعودها إلى المركز السادس وهو الأفضل في مسـيرتها، بينما واصلت النجمة الأميركية سيرينا وليامز تربعها في الصدارة. وتوجت سـواريز نافارو بلقب بطولة قطر المفتوحة، السبت، لتصعد من المركز الحادي عشــر إلىٰ الســادس في التصنيف الذي شهد تراجع الروسية ماريا شارابوفا والتشيكية

وجاء ترتيب اللاعبات في المراكز العشرة الأولئ بنسخة التصنيف الصادرة عن الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات كما يلى: الأميركية سيرينا وليامز في المركز الأول برَّصيد 9245 نقطة، الألمانية أنجليك كيربر في المركز الثاني برصيد 5700 نقطة، البولندية أجنيسكا رآدفانسكا في المركز الثالث برصيد 5450 نقطة، الأسببانية عاريين موغوروزا في المركز الرابع برصيد 4831 نقطة الرومانية سيمونا هاليب في المركز الخامس برصيد 4745 نقطة الأسبانية كارلا سواريز نافارو في المركز السادس برصيد 4015 نقطة، الروسية ماريا شارابوفا في المركز السابع برصيد 3562 نقطة، السويسرية بليندا بينسيتش في المركز الثامن

برصيد 3505 نقاط، التشبكية بترا كفيتوفا في المركز التاسع برصيد 3483 نقطة والإيطالية روبرتا فينشي في المركز العاشر برصيد 3455 نقطة.

إراحة ليبرون جيمس بسبب ضغط المباريات الذي عاشه الفريق في الفترة الأخيرة، حيّث خاض ثلاث مباريات خلال أربعة أيام. وسجل برادلی بیل 17 نقطة لويزاردز الذى حقق الانتصار الـ28 له

فافرينكا في المركز الرابع برصيد 6325 نقطة،

◄ كانت إدارة النادي الأهلى السعودي قد شكلت مؤخرا لجنَّة فنية لتقييم عملُ المدرب السويسري كريستيان غروس المدير الفنى الحالى للفريق، وتوصل مسؤولو النادي إلى قرار الاستغناء عن خدماته بالإجماع. ويعكف الأهلاويون حاليا على دراسة ملفات أكثر من مدرب

ويعد الدانماركي مايكل لاودروب مدرب لخويا القطري السابق الأقرب لتولى المهمة. وبع قرار الاستغناء عن غروس في هذا التوقيت، الذي يشهد ضغطا في مباريات الموسم، قرارا صعبا لكنه الحل لإنقاذ حظوظ الفريق فى المنافسة على الدوري ودوري

◄ سجل جون وول 21 نقطة و13 تمريرة حاسمة وأضاف أوتو بورتر 21 نقطة، حيث استفاد واشنطن ويزاردز من غياب النجم ليبرون جيمس عن صفوف كليفلاند كافاليرز ليتغلب عليه113–99 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي

للمحترفين. وفضل تيرون لوي أ المدير الفني لفريق كافاليرز هذا الموسم مقابل 30 هزيمة.



«حبي ليونايتد يمنعني من التفكير في الانتقال إلى سيتي، على الرغم من أنهم سيمتلك مدربا عظيما (بيب غوارديولا). أعتقد أن بيب سيقوم بأمور رائعة مع السيتي».

مدافع فريق برشلونة الأسباني











راشفورد.. قناص جدید

لم يتوقع الفتى اليافع ماركوس راشفورد لاعب مانشستر يونايتد أنه سيدخل الدوري الإنكليزى من هذه البوابة الذهبية، حين لفت الأنظار في أول ظهور له بالبريميرليغ.

و رانييري: مهمتى الاستمرار في المخاطر

□ لندن – عاش ماركوس راشفورد ابن الثامنة عشرة أسبوعا جنونيا، فبعد إصابة المهاجم الفرنسي أنطوني مارسيال قبل انطلاق مباراة مانشستر يونايتد وميدتييلاند الدنماركي في إياب الدور الثاني لمسابقة الدوري الأوروبي، الخميس الماضي، دفع به المدرب الهولندي لويس فأن غال علمًا بأنَّه كان شارك في الفريق الرديف للمرة الأولىٰ في أكتوبر الماضي. وكان راشـفورد علىٰ الموعد لأنه سـاهم في تسجيل هدفين من أصل خمسة لفريقه ليقوده إلى الدور ثمن النهائي. لكن أحدا لم يتوقع أن يضرب راشفورد مرة ثانية خصوصا في مواجهة أرسسنال وقلبسي دفاعسه المجربين آلفرنسس لوران كوسييلني والبرازيلي غابريال، لكنةً ســجل هدفين جديدين ليمنــح فريقه فوزا هو في أمس الحاجة إليه، ولم يكتف بذلك بل مرر الكرة التي جاء منها الهدف الثالث بواسطة الأسباني أندير هيريرا.

وبرهن راشفورد المولود في إحدى ضواحى مانشستر في 31 أكتوبر عام 1997، أي فـــىّ اليـــوم الـــذي سُـــحق فيه مانشســـتر يونايتد شيفيلد ونزداي 6–1، عن قوة جسدية هائلة تفوق عمره بعد أن تلاعب بدفاع أرسنال

وبات راشفورد (18 عاما و120 يوما) أصغر لاعب يسلجل ثنائيلة لمانشسلتر يونايتد في الــدوري بعد واين رونــي (19 عاما و 21 يوماً) والويلَّزِي راين غَيغَّزِ (19 عامــا و83 يوما) والبرتغالـي كريسـتيانو رونالــدو (19 عاما و362 يوما). يذكر أن راشــفورد لم يوقع حتى الأن عقدا رسميا مع مانشستر يونايتد ولا يتقاضي سوى 634 يورو أسبوعيا أو 33 ألف يُورو سنويا أي ما يتقاضاه روني باليوم.

وأشساد به فان غال بعد المباراة بقوله "من خــلال خبرتي، فإن الشــبان يخوضـون أول مباراة لهم بشكل جيد، لكن الثانية تكون مختلفة. أما ماركوس فأدى بشكل رائع في المباراتين وبالتالي فهو موهبة استثنائيةً

وقال فان غال في هذا الصدد "سجل كلويفرت هدف الفور في مباراة الكأس السوبر، وتألق تشافي في مباراته الأولى ضد بلد الوليد، في حين كان مولس رائعا". يبقى أن يؤكد راشتفورد موهبته في ما تبقى من

◄ راشفورد مطالب بتأكيد موهبته في ما تبقى من الموسم خصوصا في ظل غياب الهداف روني أقله حتی نهایة مارس

الموسم خصوصا في ظل غياب روني حتىٰ نهايــة مارس بداعي الإصابــة في ركبتُه، وألا يكون مثل فيديريكو ماكيدا الذي تألق في أول مباراة له مع مانشستر يونايتد قبل أن يتوارى عن الأنظار.

من جانب آخر قال كلاوديو رانييري مدرب ليستر سيتي متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز إنه لا يمانَّع في اتخاذ قرارات تنطوي علے، بعض المخاطرة إذا ساعد ذلك على تحقيــق هدف الفريق المتمثــل في الفوز بلقب

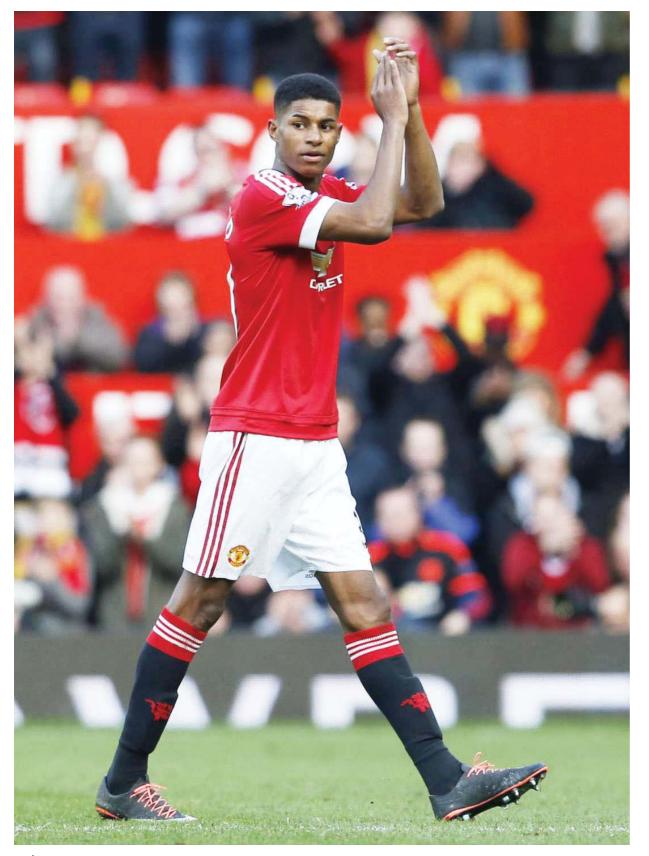
الدوري هذا الموسم. وقرر رانييري إشـراك المهاجــم ليوناردو أويوا بدلا من المدافع دانييل المارتي لكن القرار كان صائبا عندما أحرز المهاجم الأرجنتيني هدف الفور المتأخر لفريقه الذي خرج منتصرا 1-0 على نوريتش سيتي السبت الماضي. وبهذا الفوز حافظ ليستر سيتي المنفرد بالصدارة على فارق النقطتين الذي يتفوق به على توتنهام هوتسبير الملاحق المباشر قبل 11 جولة من نهاية الموسم.

ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن رانييري قوله "يمكن أن تخسـر لكن ذلك سـيكون أقلَّ بنقطـة واحدة عن التعادل. نعـم لقد خاطرنا لكن هذه هي مهمة المدرب وهي المخاطرة". وأضاف رانييري قوله "أنا أستّمتع بالقيام بشيء من جانبي. فعندما تقوم بتغيير ويؤدي التغيير الهدف منه فإن ذلك يكون رائعا". وقال أويوا إنه يتوقع مهمة صعبة جديدة عندما يستضيف فريقه وست بروميتش ألبيون

وأضاف المهاجم الأرجنتيني قوله "كل مباراة ستكون صعبة بالنسبة إلينا وهذا المبدأ ينطبق على مباراتنا أمام وست بروميتش. لكننا لا نفكر في الضغط بل نفكر في المباريات".

ويأمل ليستر سيتي مفاجأة الموسم،

مواصَّلَة زحفه نحو اللقُّ. وحقق ليستر سيتي الذي يقوده الثنائي الرائع جيمي فاردي هدافُّ الدوري برصيد 19 هدفا وصانع الألعاب المتألق الدولي الجزائري رياض محرز، فوزا صعباً في آخر مباراة له ضّد نوريتش سيتي وانتظر حتى الدقيقة الأخيرة ليخرج بانتصار ثمين. ولم يكن أحد ينتظر ليستر ينافس على قمة الدوري خصوصا أنه نجا من الهبوط بأعجوبة الموسم الماضي، لكن تألق عناصر عدة في صفوفه هم الحارس الدنماركي غاسبر شمايكل ولاعب الوسط الفرنسي المالي نغولو كانتي والمدافع الألماني العملاق روبرت هوث، بالإضافة إلى فاردي ومحرز ألف جعل الفريق منافسا يحسب لهما حساب على اللقب.



السير بخطى ثابتة

كاباييرو: لقد كان أسبوعا حماسيا لمانشستر سيتي

🗖 لندن – أعرب الأوروغواياني ويلي كاباييرو حارس مرمئ فريق مانشستر سيتي عن سعادته البالغة بتتويج فريقه بلقب كأس رابطة المحترفين الإنكليزية لكرة القدم (كأس كالبيتال ون) للمرة الرابعة في تاريخه عقب فوزه 3-1 علىٰ ليفربول بركلات الترجيح في المباراة النهائية للمسابقة.

ولعب كاباييرو، الذي فضل التشيلي ويل بيليغريني مدرب مانشسستر سـ الدفع به على حسباب الحارس الأساسي جق هارت، دورا كبيرا في تتويج الفريق السماوي باللقب، بعدما تصدى لثلاث ركلات ترجيح.

وقال كاباييرو عقب المباراة "إنه فوز رائع. لقد كان أستبوعا حماسيا وانتصارا ضخما لجميع اللاعبين".

من جانبه، قال فينسنت كومباني قائد سبتى "إنها ليست الوسسلة الأفضل للفوز، في الواقع إنها الطريقة الأكثر إجحافا". واستدرك كومباني قائلا "ولكنه انتصار عظيم للنادي وأنا سعيد للغاية بتحقيقه".

توج مانشستر سيتي بلقيه الأول هذا الموسم، في ظل سعيه لتحقيق حلمه بالتتويج بالثلاثية (كأس الرابطة والدوري الإنكليزي ودوري الأبطال). وسبق لمانشستر الفوز بلقب

في عقر داريهما 3-2 و2-1 على التوالي في

الدَّورين الرابَع وثمن النهائي. وفي الثانية، يلتقي إنتر ميلان يوفنتوس

مجددا بعد ثلاثة أيام علىٰ لقائهما في الدوري

والذي حسمه فريق "السيدة العجوز" لصالحة

بثنائية نظيفة وعزز موقعه في صدارة الدوري

كأس الرابطــة في أعــوام 1970 و1976 و2014 وأخيرا الأحد، بينما يتربع ليفربول على قمـة أكثر الأندية تتوبحـا باللقب بإجمالي 8 ألقاب. وبالنظرة للغة الأرقام، فإن "ليفربول" لعب النهائي الثاني عشس في كأس الرابطة، وهو رقم قياسًى، في الوقت الله ي تأهل فيه "مانشستر سيتي" للنهائي، للمرة الرابعة في

ـا تم التتويج باللقب، في أخر مواســم التشسيلي إيمانويسل بيلغرينسي، المدير الفني سيتولئ الأسباني غوسيب غوارديولا تدريب

الفريــق فــى الموسـم المقبل في الوقــت الذي يتمكن فيه الألماني يورغن كلوب من التتويج بأول ألقابه مع ليفربول، منذ توليه مسـؤولية تدريب الفريق مطلع الموسم الجاري.

ويحتل سيتي المركز الرابع في ترتيب الدوري الإنكليزي حاليا، بفارق تسع نقاط خلفُ الصَّدارة التَّى يحتَّلها ليسَـتر سَـيتى، علما بأن لديه مبارآة مؤجلة. كما بات سيتي قريبا للغابة من التأهل لدور الثمانية لدوري الأبطال للمرة الأولىٰ في تاريخه بعدما فاز 3 1- عليًى مضيفه دينامو كييف الأوكراني في ذهاب دور الـ16 للبطولة، الأربعاء الماضي.

ميلان ويوفنتوس على مشارف نهائي كأس إيطاليا وجنوى من الدرجة الأولى بعدما تغلب عليهما

🗖 روما - سيكون ميلان ويوفنتوس حامل اللقب مرشحين بقوة لبلوغ المباراة النهائية لمسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم، عندما بستضيف الأول أليساندريا من الدرجة الثالثة، الثلاثاء، ويحل الثاني ضيفا على إنتر ميلان، الأربعاء، في إياب ألدور نصفّ

وكآن ميلان ويوفنتوس قطعا شوطا كبيرا لبلوغ النهائي عندما فاز الأول خارج قواعده علىٰ أَلْيسَاندرْيا 1-0 ذهابا، وسحق الثاني ضيفه إنتر ميلان بثلاثية نظيفة. في المباراة الأولى، يعول ميلان كثيرا على مسابقة الكأس من أجل ضمان مقعد في مسابقة الدوري الأوروبي الموسم المقبل لصنعوبة حجز بطاقته إلى مسابقة دوري الأبطال بسبب نتائجه المتذبذبة في الدوري، حيث يحتل المركز السادس بفارَّق 6 نقاط خليف روما صاحب المركس الثالث المؤهسل إلى السدور التمهيدي الثالث للمسابقة القارية الأم.

وسيحاول ميلان أستغلال تحسن مستواه في الآونة الأخيرة عقب إرغامه نابولي الوصّيف علىٰ التعادل في عقر دار الأخير وفوزه على تورينو، السبت، لتجديد فوزه على الساندريا الذي حقق مفاجأتين من العيار الثقيل في المسابقة عندما أطاح بباليرمو

الذي يسعى إلى الظفر بلقبة للعام الخامس على التوالي. وستكون مباراة الأربعاء الرابعة بين الفريقين هذا الموسم بعد أن تعادلا سلبا في

المرحلة الثامنة من الدوري في 18 أكتوبر الماضي على ملعب "جوزيبي مياتزا" في ميلانــو، وقتهـا كان فريق السّـيدة العجوزُ يعانى الأمرين، حيث كان يملك فوزين فقط ويقبع في المركز الرابع عشر. وكانت المواجهة أمام الإنتسر وقتذاك بمثابة الصحوة لرجال المـدربُ ماسـيميليانو اليغري حيـث تغلّبوا بعدهـا علـي أتالانتـا 2-0، ثم خسـروا أمام ساسوولو 0-1، قبل أن يضربوا بقوة بتحقيق 15 فوزا متتاليا وانتزعوا صدارة الدوري.

وحسم يوفنتوس المواجهتين الثانية والثَّالِثُـة لصالحـه: ثلاثية نظيفـة في ذهاب نصف نهائي مسابقة الكأس، وثّنائية نظيفة في إياب الــدوري الأحد، وبالتالي فهو

Emirates العودة من بعيد

مرشىح فوق العادة لبلوغ المباراة النهائية في ظل المعنويات المهزوزة لرجال المدرب روبرتو مانشيني الذين حققوا فوزا واحدا في مبارياتهم الأربع الأخيرة في الدوري وتراجعوا إلىٰ المركز الخّامس بعدما كانوا فيّ الصدارة قبل نهاية العام الماضي.

ضيفه بايرن ميونيخ 2-2 ذهابا، وسيحل ضيفا على الأخير إيابا في 16 مارس الجاري.

وينافس يوفنتوس على 3 جبهات حيث بلغ ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا ألتى خسر مباراتها النهائية العام الماضي أمام برشلونة، وقد أرغم على التعادل مع

سيقتسمان الوقت علىٰ المضمار في كل يوم خلال الجولة الثانية الأخيرة

للمشباركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

باختصار

◄ ناشد غوس هيدينك مدرب تشيلسى الأطباء التابعين للاتحاد الإنكليزي لكرة القدم وأندية الدوري الممتاز للوقوف ضد جدول المباريات المزدحم والمنهك. ويتعين على تشيلسي خوض أربع مباريات في 12 يوما في ثلاث مسابقات مختلفة.

◄ قال ماوريسيو بوكيتينو مدرب سس، الاثنين، إز قرار الإبقاء على الظهير داني روز كان صاّئبا بعدما قاد الفريق للفوز 2-1 على سوانزي سيتي ومواصلة التنافس على لقب الدوري الإنكليزي.

◄ حقق المخضرم جانلويجي بوفون حارس مرمى فريق يوفنتوس وقائده رقما قياسيا شخصيا جديدا بعدما حافظ على شباكه نظيفة خلال ديربي إيطاليا أمام الإنتر، وهو اللقاء الذي انتهىٰ لمصلحة اليوفي.

◄ أكد جوردي ألبا، ظهير نادي برشلونة الأسباني أن فريقه لا يستبعد ريال مدريد من الصراع علىٰ لقب الليغا رغم ابتعاد الفريق الكاتالوني عنه بفارق 12 نقطة.

◄ أهدر فريق شيفاز غوادالاخارا فرصة الفوز للمرة الثامنة على التوالي في الدوري المكسيكي 2016 "كلاوسوراً" تحت قيادة مدربةً الأرجنتيني ماتياس الميدا، إثر تعادله 1-1 مع تيخوانا."

◄ أعلن فريق مرسيدس المنافس بسباقات سيارات فورمولا-1، أن . لویس هامیلتون ونیکو روزبرغ من الاختبارات الإعدادية للموسم.

صباح العرب

نموت ليحيا الوطن

🗆 العنوان أعلاه كاذب. لا يوجد شيء

اسمه الوطن إذا متنا. الوطن ليس موجودًا بذاته بل هو موجود طالما هناك من بعتبره

وطنا. مثل المرأة الجميلة، جمالها مرتبط بوجود من ينظر إليها. وبهذا يفقد جمالها

استقلاله، فمن دون مشاهدین هی لیست

بعود وطنا. ومن هنا سخف الشعار القائل 'نموت ليحيا الوطن" فعندما نموت يموت الوطن معنا، وهذا يعني أن علينا أن

نعيش ليحيا الوطن.

ذرة من تراب الوطن.

كذلك هو الوطن، من دون مواطنين لا

الكذب لا ينتهي عند موت المواطن

ليحيا الوطن. في مصر، مثلا، يكثر المواطنون من ترديد عبارة تقول "أنا

عاشــق ترابك يــا مصــر" ويكتبونها في الفيستبوك ووسائل النشير الأخرى. أنا

أزور مصر كثيرا وأعرفها جيدا. ولم أر في حياتي من يعشق ترابها. بل على العكس

كل من أعرفه هناك يكره تراب الوطن كره

العمى ويستحم بضراوة للتخلص من كل

الصَّابون. حين تهب عاصفة ترابية وطنية

ستسمع ما لِذ وطاب من ضروب الشتائم

الموجهــة بغل وحقــد إلىٰ تــراب الوطن.

والأمر لا يختلف في بلداننا الجافة التي

يهيج فيها تراب الوطن، من المغرب حتى

حين كانوا يجوسون في بقاع الأرض

بحَّثا عن مكانَ هادئ يعلونَّنه وطنَّا بعيدا

الوطن بقعة أرض اختارها الجدود

الاستحمام بضراوة بمعنى الإسراف في الفرك والدعك بمختلف أنواع

حسين صالح

يعود صاحب أشهر سلسلة مقاه أميركية إلى "مملكة الإسبريسو" لترويض الذوق الإيطالي في تحد ثان كبير يخوضه بعد أن نجـح منذ عقـود في اسـتلهام فكرة مشروعه العملاق من عادات الإيطاليين اليومية في شرب القهوة.

🗖 روما - بعد مرور 36 سنة على انبهاره بتعلق الإيطاليين بشرب القهوة، يجازف صاحب سُلْسَلة مقاهي "ستاربكس" الأميركية الشهيرة بدخول شركته السوق الإيطالية، حيث تقدم أجود أنواع القهوة وأشهرها والتي تحولت بفضل طقوس احتسائها من مجرد مشروب إلى ثقافة وتراث وطني. وأعلىن رئيس شركة ستاربكس هوارد

شولتز أنه سوف يتم فتح أول فرع على الإطلاق للشسركة في إيطاليا، وهي الدولة التي أوحـت بالفكرة التي يقوم عليها عمل سلسـلة المُقاهى منذ أكثر من ثالاثة عقود.

وبدأت ستاربكس كمتجر لتحميص البن ى مدينة سياتل، ولكن شولتز استلهم فكرة التطويس ليتحول مشسروع سستاربكس إلى سلسلة مقاه عالمية بعد زيارة في العام 1983 قام بها إلى إيطاليا، حيث كانت المقاهي قائمة في مختلف الشوارع.

وذكرت صحيفة "كوريسرا ديلا سيرا"، الاثنين، أن شولتز قال خلال مقابلة مع الجماهير في ميلانو "إننا الآن مستعدون لاستثمار الملايين من الدولارات في بلادكم. نرغب في توفير فرص عمل".

وأضاًفت الصحيفة أن أول فرع لستاربكس في إيطاليا سوف يفتتح في ميلانو في أواخر العام الجاري أو أوائــل 2017، وذلك بعَّد إبرام اتفاق امتياز تجاري مع متعهد مراكز التسوق الإيطالي الشهير أنطونيو بيركاسي.



القهوة الأميركية تحاول ترويض الذائقة الإيطالية

هل سيتخلى الإيطاليون عن طقوس «الإسبريسو»

وأشسار شسولتز إلى أنه على علم بالتحدي الذي ينبغي عليه مواجهته للوفاء بمتطلبات الأذواق الإيطالية.

ويميل الإيطاليون إلىٰ تناول القهوة في كؤوس إسبريسو مركزة صغيرة، وليس في أكواب قهوة كبيرة وأقل تركيزا مثلما هو الحال في الولايات المتحدة.

وتمتاز المقاهي الإيطالية بأسعارها المنخفضة كبديل عن المطاعم ويتردد الإيطاليون والسياح عليها بانتظام وكأنهم يمارسون شعائر وطقوسا يومية. ولا تزال

بعض المقاهي التاريخية التي تعود للقرن الثامن عشر تستقبل الزبائن إلى اليوم مثل مقهى "سان أوستاشيو" في روما والمعروف مند 60 عاما بتناول زواره قهوتهم وقوفا. ألف فرع في 70 دولة تقريبا، بحسب معلومات منشورة علَّىٰ موقعها علىٰ الإنترنت.

واختارت ستاربكس رجل الأعمال الإيطالم أنطونيو بيركاسي، ممثلا لعلامتها التّحاربة في إيطاليا. وتقع مجموعة "بركاسي" قرب مدينة ميلانو وتمتلك أكثر من 700 متجر لأدوات

وكانت الشركة الأميركية قد حققت مبيعات قوية وأرباحا أفضل من التوقعات خلال الربع السنوي الأخير من العام 2015، حيث سجلت مبيعات بمقدار 46 سنتا للسهم، وبلغت إيراداتها 5.37 مليار دولار أي 1.79 مليار دولار في الشهر. وقال شولتز إن تلك النتائج عززت التوسع الاستراتيجي لستاربكس من مجرد تقديمها القهوة والحلوى إلى تقديم قائمة

التجميل عبر أوروبا والولايات المتحدة.

موسعة من الأطعمة والمشروبات والاستثمارات في مجال التكنولوجيا.

بالاهتمام بهذا العلاج الذي أقره الاتحاد

الأوروبي في العام 2011، رغم أنه ما من

فيروس محدد أقر استخدامه على البشر، وذلك

بسبب الحاجة إلى إجراء تجارب عيادية "قد

تستغرق سنوات عدة وتكلف الكثير من المال"

بحسب الطبيب جان بول بيرناي العامل في

مستشفى الملكة استريد في بروكسل، أحد

المستشفيات القليلة التبي تعتمد هذا العلاج

وفي الولايات المتحدة، أقرّ استخدام بعض

وفي العام 2013، أطلق الاتحاد الأوروبي

أول مشروع في هذا المجال تحت اسم

ُفَاغوبورنَّ"، لاختَبار الفيروســات الفعالة في

القضاء على البكتيريات المقاومة للمضادات

والتي تهاجم القروح الناجمة عن الحروق،

بمشـــاركة 12 مصابــاً مــن فرنســا وبلجيــكا

العلاجية ستطيح تماما بالمضادات الحيوية،

بل إنهما سيتكاملان، مشيرا أيضا إلى ضرورة

الانتباه إلى الأثر الذي قد يسلبه الاستخدام

الواسع لهذه الفيروسات المضادة للبكتيريا

ولا يرى جان كارليه أن هذه الطريقة

الفيروسات المهاجمة للبكتيريا، ولكن فقط في مجال السلامة الغذائية، وليس في مجال

خارج دول الاتحاد السوفييّتي السابق.

فيروسات تنقذ فرنسيا من بتر ساقه بعد 49 عملية جراحية

🗖 بروكسل - تمكن رجل فرنسى يدعى كريســتوف نوفو من إنقاذ ساقه بعد 49 عملية جراحية والتهابات مقاومة للعلاجات لم تترك بدا من البتر، بفضل طريقة ظلت طي النسيان منذ شيوع استخدام المضادات الحيوية، وهي الاعتماد على فيروسات تأكل البكتبريا.

وتوصل كريستوف البالغ 47 عاماً إلى هذا الحلُّ بفَّضل رحَّلة قام بها إلى جورجيا، أحد أخر بلدان العالم التي ما زالت تعتمد العلاج بالعاثية، أي استُخدام الفيروسات لمهاجمةً

ومند نحو 15 عاما، تعود الأنظار مجددا إلىٰ هذا الأسطوب العلاجي القديم في بلدان مثل الولايات المتحدة ويلجيكا وفرنسياً، وذلك فيما تبدى البكتبريات مقاومة متزايدة إزاء المضادات، وهو تحد بثير القلق على مستوى

وفي نوفمبر الماضي، حذرت منظمة الصحة العالمية من أن بقاء الاستخدام المفرط والخاطئ للمضادات الحيوية على ما هو عليه، يمكن أن ويقول الطبيب ألان دويلانشيه، أحد

تخدم في علاج

يجعل العالم في مرحلة "ما بعد المضادات الحيوبة"، التي تعود فيها بعض الإصابات الشائعة والقابلة للعلاج حالياً، لتكون قاتلة. رواد إعادة إحياء العلاج بالفيروسات، إن

> لاعية التنس الروسية ماريا شارابوفا سجلت حضورها على السجادة الحمراء خلال حفل توزيع جوائز الأوسكار لتنافس نجمات هوليوود

تفاصيل ص 16 >>

"

ذه الطريقة "بمكن أن تس

"

الالتهابات في العظام والمفاصل، وأيضا في التهابات المسالك البولية والرئتين والعينين" واكتشفت هذه الطريقة العلاجية أثناء

الحرب العالمية الأولـئ، وتطورت بعد ذلك في العقدين الثاني والثالث من القرن العشيرين، وهي تقوم على استخدام الفيروسات الآكلة للنكتيريا (العاثية) الموجودة بكثرة في الطبيعة وفي المياه المستخدمة وفي جسم الإنسان ولا سيما في الأمعاء.

وهذه الفيروسات لديها تأثير أضيق نطاقا من المضادات الحيوية، فهي تدمر البكتيريات من دون أن تسبب أي أذى للجسم، بحسب دوبلانشيه، الذي يؤكد أنه عاليج نحو 15 مريضا بهذا الأسلوب في السنوات الماضية.

ويستغرق العلاج عادة مدة قصيرة لا تزيد عن أسبوعين أو ثلاثة، وهو أقل تكلفة من استخدام المضادات الحيوية.

لكن تطور هذا العلاج تعرقله قلة اهتمام المختبرات به، لأن الفيروسيات المستخدمة تستخرج من الطبيعة، وهي بالتالي ليست تركيبات لديها براءات اختراع.

ويقول جان كارليه المتخصص في علوم الأمراض المعدية والمستشار في منظمة الصحة العالمية "المختبرات تخلت عن الاهتمام بهذا المجال لأن عائداته المالية ضعيفة".

ر أن بعض الشب كات الناشر

عن المتطفلين من أقوام أخرى. الوطن يأخذ تعريفه الجغرافي بعد بحث وارتحال لا يفرق كثيرا عن البحث عن بقعة غير مشعولة على البلاج في الإجازة. ولمن لا يروح للبلاج هي تشبه البحث عن مكان قصى هادئ في البارك عندما تكون في فسحة ويكون معك شيء تفرشه على العشب وبضعة شطائر ومشروبات.

تنتهي رحلة البحث عن البقعة الهادئة على البلاج فتفرش منشفة عليها لتعلن أنها محجوزة. لكن في حالة الوطن سيكون مطلوبا منك أن تموت من أجل البقعة التي وضعت فيها منشفتك. ترويها بدمك ودم أولادك وذوي القربي. حين يصير المكان وطنا يصير له حياض.

لاً أعرف معنى الحياض تحديدا، فهي كلمــة أعرفها بصيغة جمع التكســير وما أدري مفردها. لكني أعرف أن الحياض هي شيء تموت دونه وتدافع عنه. الحياض لا تزار ولا تؤكل ولا شيء سوى أن يدافع عنها ويمـوت الناس دونهـا. زرت بلداناً عدة ولم أر الحياض هذه.

في ذات سفرة من عاصمة خليجية إلى أوروباً كانت جليستي في صالة الانتظار سيدة سويدية ودود وسعيدة. كانت مبتهجـة لأنها جاءت إلـى الخُليج لتزور ابنها وتشبع شمسا، وقد فعلت. وحكت لي أنها في مدينتها الصغيرة شمال السويد لله يرون الشمس ويعيشون على صيد السمك ويستعدون بالرداد لأن الثلوج تهطل كل يوم تقريبا. المهم أنهم يعيشون في ظلام مستمر دون شمس. سألتها سؤالا سانجا ومطلوبا وهو "لماذا تعيشون هناك؟ أعني مًا الذي يحملُكم علىٰ العيش دون شمس؟' فقالت ببساطة "لأنه وطننا".

